نموذج ترخيص

انا الطالب : عيسى مصلح خلف البواريه أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و /أو استعمال و /أو استغلال و/ أو ترجمة و/ أو تصوير و/ أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الحماية الدولية للرهائن في الجامع عن الحادثة
استاجر في العصابة.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: عيسى مصلح البواريه

التوقيع:

التاريخ: ٢٩/١٢/٢٠١٢م

الصحابة الذين انفرد بهم الحافظ الرُعيني في الجامع عن الحافظ ابن حجر في الإصابة

إعداد

عيسى مصبح البواريد

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود احمد رشيد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كانون أول، ٢٠١٧

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأأطروحه " الصحابة الذين انفرد بهم الحافظ الرعيني في الجامع عن الحافظ ابن حجر في الإصابة" بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٦

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور محمود رشيد (مشرفاً)	....
أستاذ الحديث وعلومه	
الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب (عضوا)	....
أستاذ الحديث وعلومه	
الدكتور عبدربه سلمان أبو صعيليك (عضوا)	....
أستاذ الحديث وعلومه	
الأستاذ الدكتور عبدالله مرحول السوالمه (عضوا خارجيا)	....
أستاذ الحديث وعلومه - جامعة اليرموك	



الإهـــــداء

إلى روح والدي رحمه الله

إلى والدتي وأفراد عائلتي

إلى رفيقة دربي

إلى طلبة العلم جميعهم

الشكــر والتقديـــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار نهجهم أجمعين وبعد.

فلا يسعني في هذا المقام بعد أن منّ الله علي من الانتهاء من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتوجه بالشكر له سبحانه وتعالى على نعمه الكثيره ثم اعترافا مني بالجميل لمسديه ورد الفضل لمستحقيه، و لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمود رشيد، الذي لم يأل جهدا في تقديم التوجيه والإرشاد وعلى تعهده لهذه الدراسة بالرعاية والإشراف، الذي كان يقدم لي العون والمساعدة كلما راجعته.رغم مشاغله الكثيرة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الأفاضل على تفضلهم قبول مناقشة هذه الدراسة وتقويمها فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأتقدم بالشكر الخاص لأستاذي الدكتور عبد ربه أبو صعيليك الذي كان له دور كبير في تشجيعي على كتابة هذا الموضوع،والشكر موصول إلى كل من قدم يد العون لي في مراحل إعداد هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

الصحابة الذين انفرد بهم الحافظ الرعُيني في الجامع عن الحافظ ابن حجر في الإصابة

إعداد

عيسى مصبح خلف البواريد

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود رشيد

الملخص

ألف العلماء كثيراً من المصنفات المختصة بالصحابة رضي الله عنهم، وكان من أبرزها كتاب (الجامع) للرعيني (ت٦٣٢هـ) حيث جمع فيه كل من ذُكر أن له شرف صحبة النبي ﷺ ممن ذكرهم العلماء من قبله سواء كان رجلاً أم امرأة، كبيراً أم صغيراً، إلا أن كتاب الرعيني لم ينل شهرة مثل الشهرة التي نالها كتاب (الإصابة) لابن حجر(ت٨٥٢هـ)، وكذلك لم يكن كتاب الرعيني من مراجع ابن حجر في كتابه (الإصابة)، وقد وجدت ابن حجر لم يذكر عدداً من الصحابة الذين ذكرهم الرعيني، فأحببت دراستهم وبيان عددهم، وإظهار من ثبتت صحبتهم بالأدلة الواضحة، سواء لهم رواية أم لا، والتنبيه على من لم تثبت صحبتهم أيضاً سواء كان لهم رواية أم ترجمة فقط، وقد بلغ عدد الذين ذكرهم الرعيني،ولم يذكرهم ابن حجر،(١٥٦) ترجمة ثبتت صحبة (٣١) صحابياً منهم، وبلغ عدد الذين لم تثبت صحبتهم ولهم رواية (٥٩) ترجمة، وعدد الذين ترجم لهم دون رواية(٦٦)، وهذا لا يقلل من شان كتاب (الإصابة) فهو من أعظم الكتب التي ألفت في الصحابة.

وقد خلصت الدراسة أيضا إلى عدد من النتائج أهمها، أن كتاب (الجامع) للرعيني لا يُستغنى عنه في معرفة الصحابة، لما فيه من المعلومات المفيدة والمهمة، و ليس كل من ذُكر في كتب الصحابة تثبت صحبته، لان العلماء الذين صنفوا في هذا العلم كان هدفهم جمع اكبر عدد ممن أدرك زمن النبي ﷺ، كما أن لمعرفة الصحابة طرق بينها العلماء، فيها يعرف الصحابي ولا تثبت الصحبة إلا من خلال هذه الطرق .

المقدمـة

الحمد لله الذي بفضله ومنه تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على المعلم الأول والأسوة الحسنة محمد بن عبد الله ﷺ. و بعد:

فقد اهتم العلماء بعصر الصحابة رضي الله عنهم ومعرفتهم، فهم من صحب رسول الله ﷺ وحفظ أحاديثه وقد صنف العلماء في أسماء الصحابة وطبقاتهم، وعملوا جاهدين على جمع أكبر عدد منهم، وفي أطروحتي هذه أقف مع كتاب كان في عالم المخطوط، وقدر العليم الحكيم له بالخروج إلى عالم المطبوع، وهو كتاب (الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام) للحافظ أبي موسى عيسى بن سليمان الرعُيني الأندلسي(ت ٦٣٢هـ) الذي تعاصر مع الحافظ ابن الأثير في الشرق(ت٦٣٠هـ) صاحب كتاب (أُسدِ الغابة في معرفة الصحابة). ومما ميّز كتاب الجامع أنه لم يكن من مراجع الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة، حيث إن الإصابة من أضخم وأعظم الكتب المؤلفة في الصحابة، لتأخر ابن حجر في تأليفه،وقد جمع فيه اغلب آراء العلماء وما ذكروه من أسماء للصحابة، وزاد عليهم، وهو سفرٌ عظيم فيما كُتب في الصحابة. وعندما نجد كتابا في الصحابة فيه زيادة أو إضافة على كتاب الإصابة فهذا لا يقلل من شان كتاب الإصابة، بل يبين قيمة الكتاب الجديد فكان لكتاب الجامع قيمة عظيمة مع تقدمه، لأن الرعيني جمعه من كتب المصنفين الذين سبقوه، وزاد عليهم وانتقد بعضهم في مسائل متعددة، ومما يزيد أهمية كتاب الجامع أن الرعيني ذكر فيه تراجم غير موجودة في الإصابة، وبعض هذه التراجم ذكرها العلماء من قبله، بل إنه ذكر تراجم انفرد فيها عن غيره ممن صنف في الصحابة، فكانت هذه الدراسة حول هذه التراجم جميعاً.

مشكلة الرسالة:

بعد دراستي لكتاب الجامع للرعيني تبين لي أن الرعيني اطلع على مصادر عدة في جمع تراجم كتابه، واستفاد منها، ولا شك أن ابن حجر قد اطلع عليها أيضا عند تأليفه الإصابة، ومع عظم كتاب الإصابة وما ذكره ابن حجر فيه من تراجم في جميع أقسامه، إلا أن كتاب الجامع احتوى على تراجم لم يذكرها ابن حجر، وبعض هذه التراجم ثبتت صحبتهم- في حدود بحثي- ومنها من لم تثبت صحبتهم على طريق المحدثين وإن كانت من شرط ابن حجر في الإصابة! وعليه فإنني أسعى في رسالتي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- من هو الحافظ الرعيني وما كتابه الجامع ؟

٢- ما عدد التراجم التي ذكرها الرعيني في الجامع ولم تُذكر في الإصابة؟

٣- من هم الصحابة الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء ولم يُذكروا في الإصابة؟

٤- من الصحابة الذين انفرد الرعيني بذكرهم في الجامع دون غيره من العلماء ولم يذكروا في الإصابة؟

٥- من هم الذين لم تثبت صحبتهم ممن ذكرهم الرعيني ولم يذكرهم ابن حجر؟

أهمية الرسالة:

تبرز أهمية البحث فيما يأتي:

أولا: صلة الموضوع بأهم علم من علوم الحديث وهو معرفة الصحابة رضي الله عنهم، والوقوف عل كيفية إثبات صحبتهم.

ثانيا:التعرف على الصحابة الذين ذكرهم الرعيني في الجامع ولم يذكرهم ابن حجر في الإصابة. و بيان سبب ذلك ما أمكن.

ثالثا: ألفت انتباه الباحثين إلى مكانة وأهمية كتاب الجامع للرعيني، لما فيه من فوائد علميه ومعلومات غزيرة ومهمة في التعرف على الصحابة .

أهداف الرسالة:

لابد لكل بحث من أهداف يراد تحقيقها، فالأهداف جميعها تنطوي تحت مظلة خدمة الدين والحديث الشريف ويهدف البحث:

١- التعريف بالحافظ الرعيني، وكتابه الجامع.

٢- استقراء الصحابة الذين ذكرهم الرعيني في الجامع ولم يذكرهم ابن حجر في الإصابة.والتأكد من صحبتهم من خلال تتبع أقوال العلماء وبيان طرق إثبات صحبتهم.

٣- معرفة العلماء الذين شاركوا الرعيني في ذكر الصحابة الذين لم يذكروا في الإصابة.

٤- معرفة التراجم التي لم تثبت صحبتهم ولهم رواية.

٥- بيان عدد التراجم التي زادها الرعيني في الجامع على الإصابة.

حدود الرسالة:

يقوم البحث على دراسة التراجم التي ذكرها الرعيني في كتابه الجامع، ولم يذكرها ابن حجر في الإصابة، وبيان من ثبتت صحبتهم ومن لم تثبت .

الدراسات السابقة:

كتاب الجامع للرعيني تم تحقيقه حديثاً، ولم اقف على دراسات حوله سوى التحقيق.حيث تم تحقيق الكتاب في الجامعة الإسلامية، ضمن رسائل علمية في مرحلة الماجستير،وأظن أنها لم تطبع بنسخة واحده، حيث لم استطع الحصول عليها أو جزء منها مطبوع. حيث وجدتها على موقع مكتبة الملك فهد الوقفية على الشبكة العنكبوتية، و تمت الدراسات من ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وهي كتالي:

١- د- حافظ بن محمد الحكمي- من بداية الكتاب إلى آخر حرف الراء.

٢- عبد الله بن عيد الجربوعي- من حرف الزاي إلى باب الكنى.

٣- إبراهيم بن مقبل الجهني- من بداية محجن بن الادرع- كتاب النساء

٤- حسن بن راضي الساعد.

كما أنني وجدت بحثا لنيل دبلوم الدراسات العليا في جامعة الحسن الثاني من إعداد محمد سعيد في تحقيق كتاب الجامع من البداية إلى حرف الجيم. ولم استطع الاطلاع عليه. وهنالك رسالة دكتوراه في تحقيق الكتاب إعداد محمد ياسر الشعايري. وقام الأستاذ مصطفى باحو بتحقيقه، وتم طباعته بست مجلدات. و تحقيقه هو الذي اعتمدت عليه في دراستي، وقد عقد المحقق مقارنة بين الجامع للرعيني والإصابة لابن حجر في فصل من أربعة مباحث، وذكر في مبحث زيادات الرعيني على ابن حجر حيث عدها دون دراسة. وقد نظرت في هذه الزيادات و استقرأتها وكذلك استقرأت الكتاب للتأكد من وجود تراجم ذكرها الرعيني ولم يذكرها ابن حجر، فلم أجد زيادة على ما ذكره الأستاذ مصطفى، سوى ترجمة واحدة لم يذكرها، وبلغ عدد التراجم التي عدها الاستاذ مصطفى من زيادات الرعيني على ابن حجر(٢١٨) ترجمة. ولكن بعد دراسة هذه الزيادات تبين لي ان المحقق قد اخطا بعد(٦٢) ترجمة ذكرها ابن حجر ولكن بسبب تصحيف أو

تحريف أو عد الواحد أثنين،اعتبر المحقق أن ابن حجر لم يذكرها.ومن خلال دراستي واستقرائي- بحمد الله- تبين لي أن زيادات الرعيني في الجامع على ابن حجر في الإصابة بلغت (١٥٦) ترجمة.

وأما مسألة مفهوم الصحبة و طرق إثباتها، فقد بحثتها كتب علوم الحديث ومعرفة الصحابة منذ بداية التصنيف، وكانت آخر دراسة اطلعت عليها في بيان طرق إثبات الصحبة وكيفية التمييز بين الصحابة المختلف فيهم كتاب (منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة- دراسة نقدية) وهو عبارة عن أطروحة علمية تقدم بها الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعيليك إلى كلية الشريعة في جامعة اليرموك/ الأردن، وحاز بها على شهادة الدكتوراه.وهي رسالة قيمة تناول فيها المؤلف مفهوم الصحبة وطرق إثباتها وبين الأسباب الموجبة للاختلاف في ثبوت الصحبة، بجميع أنواعها وقام بدراستها من خلال نماذج تطبيقية من تراجم المختلف في صحبتهم عند العلماء. وقد أفدت منها فيما يتعلق بمفهوم الصحبة وطرق إثباتها.

منهج البحث:

أولا: المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء كتاب الجامع لمعرفة التراجم التي ذكرها ولم يذكرها ابن حجر.

ثانيا: المنهج التحليلي التطبيقي، فقد قمت بدراسة تحليلية للقرائن والأسباب التي جعلت الرعيني وغيره يذكرون هذه التراجم، ومناقشتها مناقشة علمية للترجيح وبيان الصواب فيها، من خلال ذكر القرائن والطرق التي ذكرها العلماء لإثبات الصحبة أو نفيها .

ثالثا: المنهج النقدي، وذلك من خلال متابعة آراء العلماء وأقوالهم في هذه التراجم والتأكد من القرائن والأدلة في إثبات الصحبة أو عدمها، ودراسة الروايات والحكم عليها، فيمن كان له رواية.

منهج الباحث في إثبات الصحبة :

١- ذِكر العلماء الذين ذكروا صاحب الترجمة في الصحابة .

٢- إبراز الأدلة التي يستشهد بها العلماء لإثبات الصحبة.

٣- التأكد من صحة هذه الأدلة سواء أكانت رواية أم غيرها.

٤- الرجوع إلى كتب التاريخ والسير للتأكد من ذكر صاحب الترجمة في الأحداث أو المشاهد التي ذكر فيها.

٥- الرجوع إلى كتب الأنساب والقبائل للتأكد من الترجمة وما يُساعد في إثبات الصحبة أو نفيها.

٦- بعض تراجم النساء ذكرهن بعض العلماء فيمن بايع النبي ﷺ فقط، ولم يذكرهن في أي أحداث أو أخبار أخرى، وعد الباحث أمثال هؤلاء من الصحابة أذا اجتمع أهل السير والتاريخ على ذكرهن،وخصوصا من عُرف نسبها أو ذُكر أفراد من عائلتها كالإخوة أو الزوج في الصحابة.

ثم عملت على :

١- ذكر الترجمة كما أوردها الرُعيني في (الجامع) ثم ما أورده من معلومات دون تصرف.

٢- ذكر الرموز التي يذكرها الرُعيني لبيان من ذكر الترجمة من قبله .

٣- ترتيب التراجم كما رتبها الرعيني في (الجامع)على حروف المعجم الأسماء ثم الأفراد من الأسماء ثم الكُنى من الرجال،ثم من ذكر من النساء.

٤- أبدأ بمناقشة الترجمة بما يذكره ابن حجر حول الترجمة فقد يذكرها مع ترجمه أخرى ولا يفردها أو يُشير إلى معلومات تفيد بالتعرف عليها وغير ذلك،أو يذكرها في كتاب غير كتاب (الإصابة). لأن شرطه في الإصابة ذكر كل من ذكر في الصحابة، فإن لم يفعل ذلك فإن الرعيني يعد انفرد بذكره في (الجامع).

٥- ثم ابحث في الكتب التي صنفت في معرفة الصحابة، ثم الانتقال إلى كتب التاريخ والأنساب والطبقات بما يساعد على معرفة الترجمة، وأبدا بالأقدم.

٦- أقوم بضبط الأسماء إن أمكن وأبين من ضبطها من العلماء ثم أذكر الخلاف إن وجد.

٧- قمت بتخريج المرويات المذكورة في الرسالة،وعزوها إلى مصادرها الأصلية، إن وجدت.

٨- تكلمت على أسانيد المرويات من حيث القبول أو الرد مستعيناً بأقوال العلماء عليها إن وجدت.

خطة الرسالة:

وقد جاءت الرسالة في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

- المقدمة: ذكرت فيها مشكلة الدراسة أهميتها وأهدافها، وحدود الدراسة والدراسات السابقة ومنهجية الدراسة وخطتها.
- التمهيد: فقد جعلته فصلاً للتعريف بالصحابة وطرق معرفتهم وكذلك التعريف بالحافظين وكتابيهما، وقد جاء بثلاثة مباحث:
- المبحث الأول: التعريف بالصحابة وطرق معرفتهم. وجاب بمطلبين:
- المطلب الاول: التعريف بالصحابة لغة واصطلاحا.
- المطلب الثاني: الطرق التي يعرف بها الصحابي
- المبحث الثاني: التعريف بالحافظ الرعيني وكتابه(الجامع). وجاء بمطلبين
- المطلب الاول: التعريف بالحافظ الرعيني.
- المطلب الثاني: التعريف بكتاب الجامع
- المبحث الثالث: التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه (الإصابة). وجاء بمطلبين:
- المطلب الاول: التعريف بالحافظ ابن حجر.
- المطلب الثاني: التعريق بكتاب الإصابة ومكانته.
- الفصل الأول: الصحابة الذين ثبتت صحبتهم، وجاء في مبحثين:
- المبحث الأول : الصحابة الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء .
- المبحث الثاني: الصحابة الذين انفرد الرعيني بذكرهم.
- الفصل الثاني: الرواة الذين ذكرهم الرعيني ولم تثبت صحبتهم مبحثين أيضا:
- المبحث الأول: الرواة الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء.

- المبحث الثاني: الرواة الذين انفرد الرعيني بذكرهم.

- أما الفصل الثالث: التراجم التي ذكرها الرعيني ولم تثبت صحبتهم وجاء بمبحثين:

- المبحث الأول: الذين ترجم لهم الرعيني وغيره من العلماء.

- المبحث الثاني: الذين انفرد الرعيني بالترجمة لهم.

وقد أنهيت الرسالة في خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة.

ثم ذيلت البحث بعدة فهارس فنيه وهي: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرس التراجم التي تم دراستها في البحث، وفهرس المصادر والمراجع.

ولابد من الإشارة إلى أن المقصود بالعلماء الذين شاركوا الرعيني بذكر التراجم التي تم دراستها هم الذين صنفوا في الصحابة قبل الرعُيني وغيرهم من أهل التاريخ والسير، وقد رمز لهم الرعُيني في الجامع، وهؤلاء اطلع على مصنفاتهم ابن حجر، ومع ذلك لم يذكر ابن حجر هذه التراجم في الإصابة ، مما يبين أهمية هذه الدراسة، كما أن الرعيني أكثرَ في كتابه من الأخذ من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب، وهذا الكتاب لم يصلنا، وقد اطلع عليه ابن حجر فقد استشهد به كثيراً في الإصابة. إلا أن هنالك اختلافاً كبيراً بين الرعيني وابن حجر في الاستفادة والنظر في هذا الكتاب وهذا مما سيظهر أيضاً في الدراسة، وكذلك كتاب المُحَبر لابن حبيب، حيث تحدثت عنه في زيادات الرعيني في الفصل التمهيدي.

الصعوبات التي واجهتني أثناء كتابة الرسالة:

من أهم الصعوبات التي واجهتني :

١- لم أتمكن من الحصول على تحقيق آخر لكتاب الجامع غير تحقيق الأستاذ مصطفى باحو فالدراسات التي حققت الكتاب في الجامعة الإسلامية لم استطع الحصول عليها.

٢- اختلاف الطبعات في الإصابة وتفاوت بعضها عن بعض أشكل علي في معرفة هل الحافظ ذكر الترجمة أم لا،ولكن بحمد الله استقرأت أكثر من طبعة للتأكد من ذلك.

٣- وقوع بعض العلماء أو النُساخ في تصحيف أو تحريف بعض التراجم يجعل بعض الباحثين يخطئ في الحكم على أن صاحب هذا الاسم هل هو واحد أم اثنان، وهذا يحتاج إلى مزيد بحث في كتب الرجال والتاريخ والأنساب للتأكد.

٤- دقة الموضوع وخطورته لتعلقه بكتاب الإصابة للحافظ ابن حجر وذلك لمكانة الحافظ في الرجال وخصوصاً الصحابة، وقيمة كتابه الإصابة.

٥- اختلاف موقف المصنفين في الصحابة من حيث إثبات الصحبة، فليس كل من ذكر في

مصنفاتهم ثبتت صحبتهم على منهج المحدثين،فكان الهدف جمع اكبر عدد ممن أدرك النبي ﷺ.

الفصل التمهيدي: تعريف الصحابة وطرق معرفتهم والتعريف بالحافظين الرعيني وابن حجر وكتابيهما.

المبحث الأول: تعريف الصحابة وطرق معرفتهم:

المطلب الأول : تعريف الصحابة لغة واصطلاحا:

المطلب الثاني: طرق معرفة الصحابة:

المبحث الثاني: التعريف بالحافظ الرعيني و كتابه الجامع.

المطلب الأول: التعريف بالحافظ الرعيني.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الجامع.

المبحث الثالث: التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه الإصابة

المطلب الأول: التعريف بالحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الإصابة

المبحث الأول:
تعريف الصحابة وطرق معرفتهم:
المطلب الأول:
تعريف الصحابة لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الصحابة في اللغة: الصحابة، بفتح الصاد وبكسرها،والأكثر على الفتح، والصحبة في اللغة تدور معانيها على الانقياد والملازمة والمعاشرة. **و**الصحبة لغة: جاء في لسان العرب في مادة**:** صحب: صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبة، بِالضَّمِّ، وصَحابة، بِالْفَتْحِ، وَصَاحَبَهُ: عَاشَرَهُ. والصَّحْب: جَمْعُ الصَّاحِبِ مِثْلِ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ. والأَصْحاب: جَمَاعَةُ الصَّحْب،وَالجَمْعُ أَصحاب، وأَصاحيبُ، وصُحْبان، مِثْلُ شَابٍّ وشُبّان،وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: الصَّحابة، بِالْفَتْحِ: الأَصْحاب، وَهُوَ فِي الأَصل مَصْدَرٌ، وَجَمْعُ الأَصْحاب أَصاحِيب. وأَما الصُّحْبة والصَّحْب فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ، والصُّحْبَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً.[1]

ثانياً: تعريف الصحابي في الاصطلاح: إذا أُطلق مفهوم الصحابي فالمراد به من صَحِب النبي ﷺ، وقد اختلف أهل العلم في تحديد مفهومه ولخص الدكتور عبد ربه أبو صعيليك اختلافهم في سبعة أقوال ذكرها وناقشها، ولكي لا اكرر ذلك اذكرها ذكرا مع بيان القول الراجح وهي كالأتي:

القول الأول: أن كل مسلم رأى النبي ﷺ ولو لحظة فهو صحابي،وهو المشهور بين جمهور المحدثين. قال الإمام احمد:" كل مَن صَحبه سنةً أو شهراً أو يوماً أو ساعة، أو رآه، فهو من أصحابه"[2]، وقال الإمام البخاري في صحيحه:" من صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه".[3]

القول الثاني:أنه لا يُكْتفى بمجرد الرؤية، لكن لابد مما يطلق عليه اسم الصحبة،ولو ساعة حيث قال الآمدي:" أن الصحابي من رأى النبي ﷺ، وصحبه ولو ساعة،وإن لم يختص به اختصاص المصحوب،ولا روى عنه،ولا طالت مدة صُحْبته".[4]

---

[1] - انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت- لبنان،دار صادر،ط١،٥١٩/٣-٥٢١،وابن الأثير،مجد الدين المبارك الجزري،النهاية في غريب الحديث والاثر، بيروت-لبنان، دار إحياء التراث،١٢/٣.أبو صعيليك، عبد ربه، منهجية التمييز بين المختل فيهم من الصحابة،دار النوادر،ط١،٢٥/١

[2] - انظر السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث شرح ألفية الحديث،تحقيق:عبد الكريم الخضير،الرياض،دار المنهاج،ط٤،٨/٤

[3] - البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار الفكر،٥/٧

[4] - الآمدي،علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق سيد الجميلي،بيروت،لبنان، دار الكتاب العربي،ط٢،١٠٣/١-١٠٤.

القول الثالث: أن الصحابي من رآه مسلماً بالغاً عاقلاً.حكاه الواقدي عن أهل العلم.[١]

القول الرابع: أن الصحابي إنما يطلق على من رأى النبي ﷺ، واختص به اختصاص المصحوب وطالت مدة صحبته، وإن لم يرو عنه.

القول الخامس: "أن هذا إنما يسمى به من طالت صحبته للنبي ﷺ، وأخذ عنه العلم".حكاه الآمدي عن عمرو بن يحيى.[٢]

القول السادس: هذا القول رواه الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده عن الواقدي أنه قال: أخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه قال كان سعيد بن المسيب يقول:" الصحابة لا نعدهم إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين، وغزا معه غزوة أو غزوتين".[٣]

القول السابع: أنه من أدرك زمن النبي ﷺ وهو مسلم إن لم يره. ويعد هذا القول من أوسع المذاهب

وأولى الأقوال وأجمعها ما عرفه العراقي فقال:" والعبارة السالمة من الاعتراض أن يقال: الصحابي من لقي النبي ﷺ مسلما ثم مات على الإسلام".[٤] ومشى على هذا التعريف الكثير من العلماء منهم ابن حجر و السخاوي.[٥]

---

[١] - انظر السخاوي، فتح المغيث، ١٠/٤

[٢] - الآمدي، الإحكام،١٠٤/٢.

[٣] - الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، بيروت- لبنان، الكتب العلمية، ص٥٠.

[٤] - انظر، العراقي- زين الدين عبد الرحيم، التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية،ط١/، ٢٩٨/١.

[٥] - انظر، ابن حجر، الإصابة، ٨/١، السخاوي، فتح المغيث،٢٠/٤-٢٥.

المطلب الثاني:
الطرق التي يُعرف بها الصحابي:

فقد جعل العلماء الطريق إلى معرفة الصحابي بأحد خمسة أمور وهي:

أولا: أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي.

ثانياً:الشهرة والاستفاضة التي لم تبلغ حد التواتر.

ثالثا: قول صحابي معروف الصحبة بصحبة آخر.

رابعاً: قول احد التابعين الموثقين، بناء على قبول التزكية من واحد.

خامسا: دعوى معلوم العدالة في الزمن الممكن للصحبة.

وقد مشى على هذه الطرق الحافظ ابن حجر والسخاوي والسيوطي.[1] إلا أن الإمام ابن الصلاح عداها أربعا في مقدمته حيث قال:"ثم إنّ كون الواحد منهم صحابياً، تارة يعرف بالتواتر، وتارة بالاستفاضة القاصرة عن التواتر، وتارة بأن يُروي عن آحاد الصّحابة أنّه صحابي، وتارة بقوله وإخباره عن نفسه بعد ثُبُوت عدالته بأنه صحابي والله أعلم".[2]

وعد الحافظ العلائي في رسالته(تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة) سبعة مراتب لمعرفة الصحابة وهي:

الأولى: وهو أعلاها: التواتر المفيد للعلم القطعي بصحبته، وهذا لا يختص بالعشرة المشهود لهم بالجنة وأمثالهم، بل يدخل فيه أيضاً كل من تواترت الرواية عنه من الصحابة المكثرين الذين بلغ عدد الرواة عنهم العدد المفيد للتواتر كأبي سعيد الخدري، وجابر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأمثالهم، وكذلك من اتفقت الأمة على صحة حديثه وتلقته بالقبول، وإن لم تكثر الرواية عنه كأبي قتادة وأبي مسعود البدري ونحوهما.

الثانية: ثانيها: أن تكون صحبته ثابتة بالاشتهار القاصر عن رتبة التواتر وهو يفيد العلم النظري عند كثير من العلماء، ويلتحق بهذه الرتبة من اتفقت كتب السير والمغازي والتواريخ على ذكره في الصحابة وتسميته في عدد من الغزوات ولم يوجد أحد خالف في ذلك ولا أهمل ذكره في ذلك. ويندرج في هذا النوع خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم، وإن كان فيهم من ليس له إلا الحديث الواحد أو الاثنان.

---

[1] - انظر، ابن حجر ، الإصابة،٩/١-١٠، السخاوي، فتح المغيث،٢٦/٤، السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر،تدريب الراوي في شرح تقريب النووي،تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف،دار الفكر،٢٠٩/٢

[2] - ابن الصلاح،عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، مقدمة ابن الصلاح (مع التقييد والإيضاح) -٣٠٢/١.

الثالثة: من لم يشتهر من جهة الرواية عنه، ولكنه تضمنه كثير من كتب السير بالذكر، أما بالوفادة على النبي ﷺ أو باللقاء اليسير أو في أثناء قصة أو غزوة، له ذكر ونحو ذلك.
فهذه مرتبة دون التي قبلها.

الرابعة: من روى عنه أحد أئمة التابعين الذين لا يخفى عنهم مدعي الصحبة ممن هو متحقق بها وأثبت له ذلك التابعي الصحبة أو اللقاء أو جزم الرواية عنه عن النبي ﷺ غير معترض على ذلك لما يلزم في روايته عنه على هذا الوجه من تصديقه فيما ذكر من الصحبة والرواية سواء سماه في روايته عنه أو لم يسمه. بل قال رجل: إذا كان التابعي كما وصفنا بحيث لا يخفى عنه ذلك، ولا فرق بين الحالتين والتابعي كذلك. إذ لا تضر الجهالة بعين الصحابي بعد ثبوت صحبته.

الخامسة: أن يقول من عرف بالعدالة والأمانة سمعت رسول الله ﷺ أو رأيته يفعل كذا ونحو ذلك. ويكون سنه يحتمل ذلك، والسند إليه صحيح. فهذا مقبول القول على الراجح وفيه ما تقدم من الاحتمال، ونظيره أن يروي أحد متقدمي التابعين عن رجل لم يسمه شيئاً يقتضي له صحبة، فإن القرائن هنا قائمة بصدقه منها:ندرة كذب مثل ذلك في ذلك العصر الأول.
ومنها: أن الظاهر من التابعي الكبير أنه لا يروي إلا عن صحابي. فإن انضم إلى ذلك وصفه بصفة خاصة، كرجل من أهل بدر أو من أهل بيعة الرضوان فهو أعلى من هذه المرتبة لما تقدم أن مثل هؤلاء كان مشهوراً. فإذا وصفه التابعي الثقة بذلك كان كالتصريح باسمه وهو معروف. فتكون هذه الحالة حينئذ من المرتبة الرابعة.

السادسة: أن يصح السند إلى رجل مستور لم تتحقق عدالته الباطنة، ولا ظهر فيها ما يقتضي جرحه فيروي حديثاً يتضمن أنه صحابي إما بسماعه ذلك أو بمشاهدته شيئاً من أفعاله ﷺ ونحو ذلك. أو برواية مجردة إذا اكتفينا بها في إثبات الصحبة. فهذا يتخرج على قبول رواية المستور. فمن قبله كان ذلك هنا بطريق الأولى لقرينة صدق مثل هذا. وأنه لم يوجد في ذلك القرن من يدعي ذلك كذباً إلا نادراً جداً، ولعله لا يصح السند إليه. ومن لم يقبل رواية المستور في التابعين فمن بعدهم قد يقبل مثل هذا. وهو الذي عليه عمل ابن منده، وابن عبد البر وغيرهما ممن صنف في الصحابة، لعدهم هذا الصنف فيهم من غير توقف فيهم ومن العلماء من توقف في حديثهم وإثبات الصحبة لهم كما تقدم.

السابعة: أن يروي بعض صغار التابعين ومن ليس من أهل الميز منهم عن رجل مبهم ما يقتضي له صحبة، وهي أضعف المراتب وإن كان جماعة من الأئمة قبلوا مثل ذلك وأثبتوا حديثهم في مسانيد الصحابة والرواة عنهم كما وصفت.وكان ذلك -والله أعلم - لقرينة صدق ذلك الجيل

الذي هو خير القرون. وأن مثل هذه المرتبة الشريفة لم يدعها أحد في ذلك العصر كذباً، بخلاف العصور المتأخرة فقد رويت أحاديث عن جماعة ادعوا أنهم عُمروا وأن لهم صحبة.[١]

وقد عقب الدكتور عبد ربه أبو صعيليك على الحافظ العلائي واعتبره متساهلاً في إثبات صحبة من ذكر في كتب المغازي والسير لأنها لم تلتزم الصحة في ذكر الروايات والأخبار،وبعض هذه الروايات منقطعة أو معضلة أو مرسله،والمتصل فيها لا تصح لضعف رواتها أو جهالتهم[٢].

ولابد من الإشارة أن العلماء الذين صنفوا في معرفة الصحابة لم يلتزموا بهذه الشروط فقط فيمن ذكروهم في مصنفاتهم بل عدوا كل من أدرك زمن النبي ﷺ منهم،فكان الهدف عند كثير منهم جمع من ذكر في الصحابة وليس من ثبتت صحبته فقط.و أثبت بعض العلماء الصحبة بالقرائن الدالة عليها، فيمن لم يرد التنصيص على صحبتهم، وممن ذكر ذلك الحافظ ابن حجر مقدمة كتاب(الإصابة)[٣] ،وقد لخصها الدكتور عبد ربه أبو صعيليك في كتابه(منهجية التمييز) [٤]وهي:

١- أن يكون مدعي الصحبة تولى في عهد النبي ﷺ غزوة من غزواته،وذلك لانه ﷺ لم يؤمر على غزواته إلا من كان من أصحابه.

٢- أن يكون مدعي الصحبة ممن أمره أحد الخلفاء الراشدين على احد المغازي في حروب الردة والفتوح.

٣- أن يكون مدعي الصحبة ممن كان بمكة والطائف سنة عشر من الهجرة، إذ المعلوم عند أهل العلم أن كل من كان بمكة أو الطائف سنة عشر، قد أسلم وحج مع النبي ﷺ حجة الوداع.

٤- أن يكون مدعي الصحبة من الأوس والخزرج الذين كانوا بالمدينة على عهد النبي ﷺ فقد ثبت أنهم دخلوا في الإسلام جميعاً، ولم يثبت عن أحد منهم أنه ارتد عن الإسلام.

٥- أن يكون مدعي الصحبة قد ثبت أن له ابنا حنكه النبي ﷺ أو مسح على رأسه، أو دعا له،فإنه كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له.

---

[١] - العلائي،خليل ابن كلكيدي، تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، دار العاصمة الرياض،ط١، ٥٩/١

[٢] - انظر: أبو صعيليك، منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة،٣٩/١.

[٣] - ابن حجر، الإصابة، المقدمة ،١٢٣/١

[٤] - أبو صعيليك، منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة، ٥٤/١-٥٦.

وقد بين الدكتور عبد ربه في كتابه (منهجية التمييز) أن هذه القرائن لا تكفي وحدها في إثبات الصحبة،خصوصا أن بعضاها لم تثبت صحتها، وناقشها بذكر أمثلة على ذلك في الفصل الرابع من كتابه[١].وقد أشرت إلى ذلك في بعض التراجم التي درستها أيضا.

ولا بد من الإشارة أن هنالك قرائن لا تُعد من الطرق المُعتبرة في معرفة الصحابة لوحدها لأنها لا تكفي لإثبات الصحبة، ولكن بعضها يدل على إدراك زمن النبي ﷺ، ولابد من وجود أدلة أخرى صريحة وصحيحة مع هذه القرائن تؤكد الصحبة.ومن هذه القرائن الغير معتبره :

١- من استعمله احد الخلفاء الراشدين رضي الله عنه.٢-من شهد قتال أهل الردة.

٣- من شهد قتال اليمامة.٤- من كان أميراً على إحدى الغزوات في الفتوحات الإسلامية.

٥- من شهد فتح مصر أو دمشق.٦- من شهد وقعة الجمل.٧- من شهد وقعة صفين.

وغيرها ممن ذكرها الدكتور عبد ربه أبو صعيليك في كتابه (منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة) حيث ذكر نماذج على هذه الطرق وغيرها وناقشها وبين أنها لا تكفي لإثبات الصحبة لوحدها. وقد اعتمدت في إثبات الصحبة في دراستي على الطرق التالية:

١- أن يكون السند الذي يُشير إلى الصحبة مقبولاً.

٢- أن يَذكر العلماء من أهل السيرة والتاريخ وممن صنف في الصحابة أن صحاب الترجمة فيمن شهد غزوة أو مشهداً مع الرسول ﷺ، أو وَفد مع الوفود أو كانت من المبايعات للرسول ﷺ.

٣- أن ينُص البخاري على صُحبة من ترجم له، فهو أول من صنف في الصحابة والأعلم بالرجال، ومقدم عند العلماء بذلك.

٤- إذا اجتمعت إحدى القرائن السابقة مع هذه الطرق فإنها تدل على الصحبة والله اعلم.

---

[١] - أبو صعيليك، منهجية التمييز في المختلف فيهم من الصحابة،٢/٧٥٠-٧٩٠

المبحث الثاني:
التعريف بالحافظ الرُعَيني وكتابه الجامع:
المطلب الأول:
التعريف بالحافظ الرُعَيني:

اسمه ونسبه:

هو أبو مُوسى عيسى بن سُليمان بن عَبد الله بن عبد الملك الرُعَيني الأندَلُسي المَالقي المعروف بالرُّنْدي. وقال الذهبي:" وقد كنى نَفسه أخيراً أبا محمد.[١]

مولده:

ولد في أحد شهري ربيع سنة ٥٨١هـ.

رحلاته العلمية:

رحل وحج، وتوسع في الرحلة وأقام في رحلته نيفاً وعشرين سنة، ورجع إلى الأندلس، ووصل إلى مالقة في أوائل ٦٣١هـ بروايات واسعة وفوائد جمة.[٢]

شيوخه:

قال الذهبي في ترجمته:" سمع بمالقة من: أبي محمد القرطبي، وأبي العباس بن الجيّار، وبحصن إصطَبَّة[٣] من إبْراهيم بن عَلي الخَوْلاني. وحج وتوسع في الرحلة، وقدم دمشق و أكثر عن أبي مُحمد بن البنّ، وأبي القاسِم بن صَصْرَى." وقال أيضاً: "وذكره ابن مَسْدِي، فقال: أخذ بمكة عن يُونُس القصَّار الهاشِمي."[٤]

وقد جمع الأستاذ مصطفى باحو شيوخ الرعيني من جامعه، ذكرهم عند ترجمته للرعيني وبلغ عددهم سبعة وثلاثين ويطول ذكرهم في الرسالة.[٥]

---

[١] - الذهبي،محمد بن احمد،(ت٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ، ط١، الكتب العلمية،١٦٦/٤

[٢] - انظر، الذهبي، المصدر السابق،١٦٦/٤،ابن العماد،عبد الحي بن احمد،(ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تحقيق محمود الارنؤوط، دار ابن كثير، دمشق٢٧٢/٧، كحاله،عمر، معجم المؤلفين،٢٥/٨

٣ - إصطبة: مدينة بالأندلس تبعد١١٠ أميال عن قرطبة. أنظر: الحِميري،محمد بن عبد الله،(ت٩٠٠هـ) صفة جزيرة الاندلس، تحقيق إحسان عباس،مؤسسة الرسالة – بيروت،٤٥/١.

[٤]- الذهبي،تذكرة الحفاظ ،١٦٦/٤

[٥] - الرعيني، الجامع، ٣٢/١.

تلاميذه:

أخذ عنه أبو العباس بن قُرتُون:أحْمد بن يُوسف بن أحمد السلمي(ت٦٦٠هـ).
وأبو عبد الله محمد بن يوسف الهاشمي الطّنّجَالي الإمام المحدث (ت٦٥٣هـ).
وأبو عبد الله الأبْار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القُضَاعي الأندلُسي (ت٦٥٩هـ).
وأبو عبد الله مُحمد بن علي الغَساني المَالقي المالكي المعروف بابن عَسْكر(ت٦٣٦هـ).

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي في (السير):"الإمام المحدث المتقن الرحال." و قال في (التذكرة):"الحافظ الإمام المتقن، وكان ضابطا مفيدا متقناً عارفاً بالرجال والأسانيد نقاداً فاضِلاً ألف معجمه وألف كتاباً في الصحابة وجلب كثيراً مما لم يَكن وَصل المغرب. وَذكره رفِيقُه عُمَر بن الحَاجِب، فَقَالَ: كَانَ حَافِظاً مُتْقِناً، أدِيْباً نَبِيْلاً، سَاكِناً وَقُوْراً، نَزِهاً" وذكره الأبار فقال: كان ضابطًا متقنًا كتب الكثير ثم امتُحِن في صدره بأسر العدو, فذهب أكثر ما جَلب وولي خطابة مالقة، أجاز لي مروياته. [1]
وقال السيوطي في(طبقات الحفاظ):" الإمام الحافظ المتقن.وكان حافظاً ضابطاً أديباً نبيلا َخَيراً مُفيداً عالماً بالرجالِ والأسانيد نقاداً."[2]

آثاره:

١- معجم الشيوخ.

٢- كتاب في الصحابة.(الجامع)

وفاته:

توفي في ربيع الأول سنة ٦٣٢هـ / ١٢٣٥ م . وله إحدى وخمسون سنة[3].

---

[1] - انظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث،القاهرة،٢٠٠٦، ٢٩٥/١٦.تذكرة الحفاظ، ١٦٦/٤، الزركلي،خير الدين بن محمود(ت١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين،ط١٥-٥،٢٠٠٢/١٠٣.
[2] - السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر،(ت٩١١هـ)، طبقات الحفاظ،دار الكتب العلمية،ط١/١،١٤٠٣/٥٠٩
[3] - انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٦٦/٤

المطلب الثاني:

التعريف بكتاب الجامع للرعيني:

أولا: اسم الكتاب :

ذكر الأستاذ مصطفى باحو محقق الكتاب أن اسم الكتاب ثبت في الورقة الأولى من المخطوط (الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام). ولم يرد اسم آخر للكتاب، وكما أشرت سابقا فإن العلماء في ترجمة الرعيني يذكرون أن له كتاباً في الصحابة ولم يذكر أحدٌ منهم اسم الكتاب.

واسم الكتاب يعبر عن مضمونه حيث ذكر فيه الرعيني أسماء الصحابة الذين ذكرهم العلماء ممن صنفوا في الصحابة قبله وزاد عليهم أيضا.

ثانيا: عدد تراجمه:

بلغ عدد تراجم الكتاب:(٧٥٣٩) ترجمة.

وقد ذكر المؤلف فيه كل من ذُكر في الصحابة، سواء كان صغيراً أم كبيراً ثبتت صحبته أم لم تثبت، وكل من ذكره العلماء ممن صنف في الصحابة على سبيل الوهم والخطأ وينبه على خطئهم في ذلك، ولم يكن شرطه أن يَذكُر من ثبتت صُحبته فقط، بل ينُص في بعض التراجم أنه لا تصح له صحبة، وقد ذكر تراجم بعض الجنّ ضمن الصحابة مثل: أبيض الجني ، وزوبعة الجني.[١]

ثالثا: ترتيب التراجم:

رتب الرُعيني التراجم على الحروف الهجائية فبدأ بالأسماء ثم الكُنى ثم النِساء ثم كُناهُنّ، وغالباً يُراعي في ترتيب الأسماء والكنى ترتيب الحروف، ولكن ليس مطرداً فقد يقدم أحياناً ما حقه التأخير والعكس، وقد أشار إلى ذلك في أوائل باب الكُنى حيث قال:" مع مراعاة الحرف الأول والثاني والثالث غالباً كما قُدِم في الأسماء". وقد خالف أيضاً بالبداية فبدأ بالمحمدين ثم أردفهم بالعشرة المبشرين بالجنة ثم بدأ بحرف ألاف ثم الباء وهكذا. و أفرد الأفراد في فصل خاص، والأفراد الصحابة الذين لهم اسم ولم يَتسم به غيرهم.

---

١ - انظر،الرعيني، الجامع، ١/١٥٨

رابعا:عناصر الترجمة:

تحتوي التراجم في الجامع العناصر الآتية:

١- اسم المترجم له واسم أبيه ومن فوقه، وكنيته في الغالب، وقد يشير إلى الاختلاف في ذلك إن وجد. مثل: ترجمة أُبَي بن مالك القُشَيري العَامِري: قال: عداده في البصريين، مختلف في اسمه فقيل: عَمرو بن مالك، وقيل: عامر بن مالك، وقيل: مالك أبو مالك، وقيل:حمران بن مالك، وقيل مالك بن الحارث، وقيل بشير بن مالك. وقال البخاري: الصحيح أبي بن مالك، والله أعلم.[1]

٢- يضبط أحياناً بعض الأسماء االمشتبهة بالحروف. مثل: عبدالله بن عامر بن كريز(بضم الكاف وفتح الراء)[2]

٣- يذكر تاريخ الولادة أحيانا، وأحياناً يذكر تاريخ الوفاة، ونادراً ما يجمع بينهما في ترجمة واحدة، ولكن يذكر إذا كانت وفاته في مشهد معروف. مثل: أسامة بن زيد بن حارثه بن شرحبيل. الذي قال في ترجمته: استعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، توفي بالجُرف[3]، وقيل: بوادي القِرى[4] بعد مقتل عثمان وحُمل إلى المدينة سنة أربع وخمسين، وهو الأصح إن شاء الله، وقيل سنة ثمان أو تسع وخمسين، رحمه الله.[5]

٤- يذكر بعض المشاهد المشهورة التي شهدها المُترجَم له.مثل: البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، الذي قال فيه: "شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد ..."[6]

---

[1] - الرعيني،الجامع، ١٥٥/١

[2] - الرعيني،المصدر السابق،٣٦٤/٣

[3] - الجُرف: موضع على ثلاث أميال من المدينة نحو الشام، انظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله،(ت٦٢٦هـ) معجم البلدان،دار صادر، بيروت، ط٢، ٣٣٨/٤

[4] - وادي القُرى: وادي بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة وبها سُمي. انظر: الحموي، المصدر السابق. ٣٣٨/٤

[5] - الرعيني، الجامع،١٧٣/١

[6] -الرعيني، الجامع،٣١٧/١

٥- يذكر في بعض التراجم المناصب التي تولاها صاحب الترجمة،وخصوصا أذا لم يكن معروفاً فقال في ترجمة بلال:" رجل من الأنصار، ولاه عمر بن الخطاب عمان ثم عزله وضمها إلى عثمان بن أبي العاص. لا أقف على نسبه في الأنصار، وخبره مشهور"[١]

٦- يذكر في بعض التراجم من روى عن صاحب الترجمة من الصحابة ويذكر شيوخه إذا روى عن غير النبي ﷺ. قال الرعيني في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري:" روى عنه عبد الرحمن بن غُنم وأبو إسلام مَمطور الأسود الحَبشي".[٢]

٧- قد يذكر في الترجمة حديثاً أو أكثر وقد يُشير عند بعضهم إشارة إلى أن له حديثاً، قال في ترجمة الأدْرَعَ الضَمّري: "هو أبو الجَعد. حديثه: من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله عز وجل على قلبه".[٣] وقال في ترجمة حَبْيب بن سَند:" له حديث معروف به".[٤]

٨- يذكر أحيانا تاريخ إسلام الصحابي أو الحادثة التي أسلم بها. قال الرعيني في ترجمة بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد المزني: "أحد من وفد على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة ."[٥]

خامسا: الرموز :

يرمز الرعيني للعلماء الذين ذكروا الترجمة قبله ،وهذه الرموز يذكرها فوق الاسم ، وأحيانا يذكر أصحاب الكتب الستة تحت الاسم أو يجعل بعضهم تحت والباقي فوق ، هذا ما ظهر في المخطوط كما ذكر المحقق. ولكن في المطبوع جعل المحقق الرموز جميعا في آخر اسم الترجمة.

ومنهج المؤلف في الرموز ليس مطردا .وهو كما يلي:

- يذكر رمزا أو أكثر ثم يورد كلاما بعده، ومراده أن هذا كلام من رمز له .مثل محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري. قال:" ولد في زمان النبي ﷺ(ند): لا تصح له

[١] - الرعيني،الجامع،٣٥٢/١

[٢] - الرعيني، المصدر السابق،١٥/٢

[٣] - الرعيني،المصدر السابق، ١٦٥/١

[٤] - الرعيني، المصدر السابق،٨٧/٢

[٥] -الرعيني،المصدر السابق، ٣٥١/١

صحبة.أي إن هذا القول لابن منده .(نع):سكن المدينة(فبزق)رسول الله ﷺ في فيه،قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين." أي أن هذا القول لأبي نُعيم [١]

- يرمز أحياناً فوق الكلام المنقول عنه إشارة لصاحب الكلام وذلك أثناء الترجمة.

مثل ترجمة ثابت بن أبي عاصم.قال:" ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.(نع): وهو بالتابعين أشبه.أي أن هذه العبارة لأبي نعيم.[٢]

- ليس كل من ذكره في الصحابة يرمز له، وإنما يرمز لمن وقف على كتبهم حيث يذكر عددا من العلماء الذين ذكروا الترجمة ولم يرمز لهم.مثل ترجمة أوس بن حارثه بن لام بن عمرو. قال: " ذكره ابن قانع في معجم الصحابة ورمز له ب(طل فت) والظاهر أنه لم يقف على ابن قانع،وإلا لرمز له، وغالباً ينقل عنه بوساطة ابن فتحون الطليطلي.[٣]

- ينقل كلام بعض العلماء من مصادر غيرهم إذا لم يقف على كتبهم. مثل ترجمة أنس بن زنيم، قال:" أورده عبدان وابن شاهين في الصحابة"[٤]. ورمز له ب(مو)أي : أبو موسى المدني. فأبو موسى هو الذي ذكر أن عبدان وابن شاهين ذكروه في الصحابة. أي أن المصنف لم يقف على كتبهم. وعبدان هو أبو عبد الله محمد بن المروزي(ت٢٨٦هـ) يذكر العلماء أن له كتاب يدعى (الصحابة)، وكذلك ابن شاهين هو أبو حفص بن شاهين(ت٣٨٥هـ) له أيضا كتاب باسم(الصحابة).

- استخدم المصنف رمزا له في التراجم التي زادها ولم يقف عليها عند من صنف قبله وقد رمز لذلك برمز (ز).

- هنالك تراجم لم يرمز لها. مثل أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي الحارثي، والاردنان: من أشراف الجن[٥].

- أما الرموز التي استخدمها الرعيني فهي :-

---

١ -الرعيني ،الجامع،١٠٨/١

٢ - الرعيني،المصدر السابق، ٣٨٨/١

٣ - الرعيني، المصدر السابق،٢٤٣/١

٤ - الرعيني، المصدر السابق،٢٢٣/١

٥ - الرعيني، الجامع،٢٤٥/١، ٢٨٥/٣.

(خ): البخاري في الصحيح،(م) : مسلم في الصحيح،(د):أبو داود في السنن، (ت) : الترمذي في السنن،(س) : النسائي في السنن،(ق) : ابن ماجه في السنن،(خ) البخاري في التاريخ،(ط): المعجم الكبير الطبراني،(ند):معرفة الصحابة لابن منده،(نع): معرفة الصحابة لأبي نعيم ،(بغ): معجم الصحابة للبغوي,(بر): الاستيعاب لابن عبد البر،(كن): الصحابة لابن السكن ,(كو): الإكمال لابن ماكولا،(طل):الاستدراك على الاستيعاب للطليطلي،(فت):الاستدراك على ابن عبد البر لابن فتحون،(مو): الاستدراك على ابن منده لأبي موسى ،(بش): الاستدراك على ابن عبد البر لابن بشكوال(قط) الصحابة للدارقطني.

ومن أهم فوائد هذه الرموز أنها تبين من ذكر الترجمة من العلماء وخصوصا في بعض الكتب التي فُقد جزءٌ منها أو لم تصلنا، وكذلك تبين سعة اطلاع الرعيني على كتب من صنف قبله ،وكذلك من أثبت الصحبة من العلماء واتفاقهم على ذلك.

سادسا : زوائد الرُعيني على من تقدمه:

ذكرت سابقاً أن الرُعيني زاد على المصنفين في تراجم الصحابة عدة تراجم رمز لها **ب(ز)** .
وقد أخذ المُصنف هذه الزوائد من كُتب محددة أهمها :

كتاب(المُحبّر)، لمحمد بن حَبيب بن أُمية بن عَمرو الهاشمي، البغدادي (ت٢٤٥هـ) وأغلب الزوائد منه وخاصة المبايعات من النساء .وأود هنا أن أبين مكانة محمد بن حبيب عند العلماء وكذلك كتابه المُحبر الذي يعد المرجع للرعيني في زيادته. علماً بأن الرعيني رجع في زوائده أيضاً إلى كتاب لابن هشام : وغير السيرة. ومن التراجم التي نقلها منه: أُميمة بنت أبي حثمة بن ساعده بن عامر. التي قال فيها: " ذكرها ابن هشام فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بني غنم بن دودان، لم يذكروها". وكذلك أخذ من(الإفراد لمسلم بن الحجاج). و (المراسيل لأبي داود). و(الطبقات لابن سعد).

أما محمد بن حبيب فهو[1]: أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، البغدادي.

---

[1] - انظر ترجمته، الخطيب البغدادي،أبو بكر احمد بن علي،(ت٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد، مصطفى عبد القادر عطا، الكتب العلمية،ط١٤١٧/١هـ،٢٧٦/٢. ياقوت الحموي،شهاب الدين، (ت٦٢٦هـ) معجم الأدباء، إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، ط١٤١٤/١هـ،٢٤٨٠/٦، القفطي، جمال الدين أبو الحسن ، (ت ٦٤٦هـ) أنباه الرواة على أنباه النحاة،محمد أبو الفضل إبراهيم،الفكر العربي، القاهرة ،ط ١٤٠٦/١هـ،١١٩/٣-١٢٠، الزركلي، الإعلام،٧٨/٦

ذكره ابن المرزبانيّ فقال: "كان من علماء بغداد، عارفا باللغة والشّعر والأخبار والأنساب، وحبيب: اسم أمّه، وإنّما نسب إليها لأنه لم يعرف أباه. وهو ممّن يروي كتب ابن الأعرابيّ وابن الكلبي، وقطرب.انتهى. وذكر العلماء أنه حدث عن هشام بن محمد الكلبي. روى عنه: مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أبي عرابة، وأبو سعيد السكري. وقال الخطيب في تاريخ بغداد:" أَخْبَرَنَا الحسن بن أبي بكر قَالَ: أنبأنا مُحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قَالَ: نبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قَالَ: حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل. فقلت: ويحك أمل مالك؟ فلم يفعل حتى قمت، وكان والله حافظا صدوقا وكان يعقوب أعلم منه، وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه.

وحَدَّثَنِي العلاء بْن أَبِي المغيرة الأندلسي قَالَ: أنبأنا عليّ بن نقا الورّاق قال: أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الأزديّ قال: نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن الأردني قَالَ: نبأنا أبو الطاهر القاضي قَالَ: محمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» حبيب: أمه، وهو ولد ملاعنة" وقال أيضا:" بلغني عن أبي سعيد السكري قَالَ: توفي محمد بن حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين، بسر من رأى."[١]

قلت: وله من الكتب: كتاب النسب، وكتاب الأمثال على أفعل وسمّاه المنمّق ، وكتاب السّعود والعمود، وكتاب العمائر والربائع، وكتاب الموشّح، وكتاب المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل وكتاب المحبّر ، وكتاب المقتنى، وكتاب غريب الحديث، وكتاب الأنواء وكتاب الشّجر وغيرها.[٢] و مما سبق فلا يوجد ما يقلل من شأنه في التاريخ عند العلماء.

أما كتاب المحبر: فقد ذكره العلماء في ترجمته قال الزركلي :" قال ابن النديم:" كتبه صحيحة"انتهى وقال" أن ابن حبيب نُسب إلى كتابه المحبر فقيل المَحبّري"[٣]. ولم أجد من طعن في الكتاب أو قلل من شأنه، بل وجدته مَرجعا لكثير من العلماء في مصنفاتهم مثل البلاذري في (أنساب العرب)، وابن عبد البر في (الاستيعاب)، والدراقطني في(المؤتلف والمختلف)، وقد استشهد به ابن حجر في (الإصابة) أيضاً، وهذا يؤكد أنه اطلع عليه لكنه لم يذكر التراجم التي ذكرها الرعيني من كتاب المحبر وخصوصاً تراجم النساء.

سابعاً: مكانة كتاب الجامع للرعيني:

تظهر مكانة كتاب الجامع بما فيه من فوائد جمة ومعلومات غزيرة، مما نقله الرعيني من المصنفات التي سبقته، حيث استوعب الرعيني في الجامع ما كتبه المتقدمون في الصحابة، ممن

---

١ - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٢٧٦/٢.

٢ - انظر، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٤٨٠/٦.

٣ - الزركلي، الاعلام،٧٨/٦

نقل عنهم. وأضاف إفادات كثيرة، وانتقد مسائل مختلفة وردة في كتبهم، كما نبه على أوهام شتى.

وتُعد التراجم التي ذكرها الرعيني في الجامع ولا وجود لها في أوسع كتاب في الصحابة وهو (الإصابة) من أهم ما تميز به كتاب الجامع.

وقد حرص الرعيني في الجامع الاستفادة من المصنفات التي سبقته وتمحيصها وإبراز الأوهام الواقعة فيها مع التزامه بالتصريح بالكتب التي نقل منها حيث رمز لها عند كل ترجمة أخذها من هذه الكتب.

وتزداد مكانة الجامع عندما أطلّعنا الرعيني فيه على نصوص من كتب أُعْتبرت اليوم مفقودة (كالذيل على الاستيعاب) لأبي بكر ابن فتحون الأندلسي(ت٥١٩هـ) الذي أكثر الرعيني النقل عنه كما أشرت سابقا. و احتفظ لنا بنصوص كاملة من ذلك الذيل لا توجد في كتاب الإصابة.

كما أن الرعيني احتفظ في كتابه الجامع بنصوص كاملة من كتب هي اليوم في نسختها المتداولة يعتريها النقص (كمعرفة الصحابة) لابن منده (ت٣٩٥هـ)، ورغم ما اعترى الكتاب من بتر يبقى جليلاً فيما يزخر به من إضافات مهمة وفوائد متنوعة.

وبالرغم من ثناء العلماء على الحافظ الرعيني وذكر كتابه الجامع لم أجد من استفاد منه ممن صنف في الصحابة بعده في حدود اطلاعي، سوى ما ذكره العلامة عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٣هـ) في كتابه(فهرس الفهارس) حيث ترجم للحافظ الرعيني وذكر مكانته العلمية وأثنى على كتابه، وذكر أنه يمتلك قطعة من الكتاب[١].

---

[١] -الكتاني، محمد عبد الحي الإدريسي،(ت١٣٨٣هـ)، فهرس الفهارس،إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط٢، ٨٠٦/٢.

المبحث الثالث:
التعريف بابن حجر العسقلاني وكتابه الإصابة:
المطلب الأول:
التعريف بابن حجر العسقلاني:[١]

هو شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد، المعروف بابن حجر،الكناني،العسقلاني، الشافعي، المصري المولد والمنشأ .

مولده:

وأما مولده: فهو في ٢٢ من شعبان سنة ٧٧٣هـ على شاطئ النيل بمصر.

رحلاته في الطلب العلم :

تعتبر الرحلة في طلب العلم مظهراً من مظاهر التعليم الإسلامي، ويلجأ إليها الطالب بعد أن يستكمل ثقافته المحلية، وقراءته على علماء بلده. ومن أهم الرحلات التي قام بها الحافظ ابن حجر هي:-

١-رحلته الأولى إلى اليمن : وكانت في شوال سنة ٧٩٩هـ والتقى فيها: الرضى الزبيدي(٨٢١هـ) وغيره

٢- رحلته الثانية إلى اليمن: كانت في السنة(٨٠٦هـ) وقد لقي فيها متاعب كثيرة حيث غرق المركب وغرق جميع ما معه من الأمتعة والكتب والنقد.

٣- رحلته إلى الحجاز: قدم ابن حجر الحجاز أكثر من مره للحج وغيرها والتقى العلماء هنالك.

---

[١] -انظر ترجمته: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن،(ت٩٠٢هـ) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر،،تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، ط١، دار ابن حزم، ابن فهد، محمد بن محمد،(ت٨٧١ه)لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ،ط١، الكتب العلمية.ص٣٢٦،ابن عماد ، شذرات الذهب،٢٧٠/٧، عمر كحال، معجم المؤلفين،٢٠/٢

٤- رحلته إلى الشام: كانت سنة (٨٠٢هـ) والتقى بعدد كبير من العلماء حيث طاف بمناطق عدة مثل حلب وحمص وحماه وأقام بدمشق.

أشهر شيوخه :

اجتمع لابن حجر شيوخ كُثر وكان كل واحد منهم عالماً في فنه ومن أهمهم:

الزين العراقي(ت٨٠٦هـ) .الهيثمي .(ت٨٠٧هـ) وابن الملقن .(ت٨٠٤هـ)السراج البلقيني(ت٨٠٥هـ) العز بن جماعه .(ت٨١٩ هـ) وغيرهم .

جهوده العلمية ومؤلفاته:

تصدر الحافظ ابن حجر الإفتاء والتدريس مبكراً، وتولى تدريس الحديث، وعكف على الإملاء، واخذ تلاميذه عنه الكثير، وتقلد القضاء في القاهرة، وتولى الخطابة بالجامع الأزهر، وأسند إليه الإفتاء بدار العدل سنة ٨١٥هـ، وللحافظ مصنفات عديدة وعظيمه تزيد على مائة وخمسين مصنفا متنوعة في فنون العلم والمعرفة، ومعظمها في فنون الحديث، وكان فيها في الفقه والأدب وأصول الدين .

وهي مشهورة بين طلبة العلم و من أجل الاختصار أذكر منها:

١- فتح الباري في شرح صحيح البخاري،وهو من أجود شروح صحيح البخاري.

٢- تغليق التعليق.٣- إتحاف المهرة بأطراف العشرة.٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية٥- بلوغ المرام من أدلة الأحكام.٦- الإصابة في تميز الصحابة، وهو يُعد من أشهر الكتب بعد فتح الباري . وغيرها الكثير. وكانت وفاته سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله تعالى.

المطلب الثاني:

التعريف بكتاب الإصابة وبيان مكانته.

يُعد كتاب الإصابة سفراً عظيماً في أسماء صحابة رسول الله ﷺ حيث صنفه ابن حجر بعد مصنفات كثيرة ومتنوعة في هذا الفن، وتميز الكتاب بسعته ودقته، ولشهرة الكتاب وكثرة من تحدث حوله، فسوف أتحدث عنه باختصار. لقد استدرك ابن حجر وصوب في هذا الكتاب ما وقع بالمصنفات التي قبله، وظهر ذلك بالتقسيم الذي ابتكره فيه. ومع تقارب شرط ابن حجر مع شرط الرعيني في الجامع حيث أشار إلى من سبقه، إلا أن طريقة ابن حجر لم يسبقه فيها أحد، حيث قسم كتابه إلى أربعة أقسام في كل حرف ورتب الصحابة في كل اسم على حروف المعجم حيث خصص القسم الأول من كل حرف : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريق صحيحة، أم حسنه، أم ضعيفة أو وقع ذكره بما يدل على صحته بأي طريق كان.والقسم الثاني: فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات عليه الصلاة والسلام وهو دون سن التمييز. والقسم الثالث: فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذي أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه سواء اسلموا في حياته أم لا. والقسم الرابع: فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ...!

وهذا التقسيم حقق فيه ابن حجر الهدف الذي من أجله صنف كتابه، وقد تعقب فيه واستدرك من سبقه، لأنه ميز بين الصحابي الذي رأى وروى عن النبي ﷺ، والذي رأى النبي وهو صغير، والذي كان في عصره ولو لم يره أو يرو عنه. واشتمل كذلك على تصحيح ما ورد في غيره من المصنفات. و قد ناقش ابن حجر في القسم الأول مسألة الصحبة من حيث الإثبات أو النفي، فليس كل ما يذكره في هذا القسم يثبت صحبته. فقد يذكره ويتعقب غيره أنه لا صحبة له، أو يذكره ثم يترجم له في قسم آخر وينفي في ترجمته الصحبة عنه. وإذا ما نظرنا لصنيعه في القسم الرابع الذي خصصه أيضا للحديث عن أوهام وأخطاء أصحاب الكتب التي سبقته حيث يذكر ما وقع من تصحيف أو تحريف أو سقط في الاسم مما ينشأ من ذلك أسماء جديدة أو يجعل من الواحد اثنين وغيرها، تظهر أهمية ذكر التراجم التي زادها الرعيني في الجامع على ابن حجر في الإصابة وخصوصا إذا ثبتت صحبة بعض هذه التراجم.

ومما يُميز كتاب الإصابة للحافظ ابن حجر على غيره من المصنفات في علم الصحابة أن الحافظ استغرق فيه وقتاً كبيراً ما يقرب من أربعين عاما، مما ساعد الحافظ على جمع كل من ذُكر في الصحابة في المصنفات التي سبقته، وتتبعها حتى ذكر أسماء لم تكن في هذه المصنفات، فكان كتاب الإصابة أكثر استيعاباً من غيره في تمييز الصحابة ومعرفتهم.

وبالرغم من طول المدة التي استغرقها الحافظ في تأليف الإصابة، وعنايته به، ومتابعته عليه، لم يكتمل بشكله النهائي الذي أراده الحافظ وقد ذكر السخاوي ذلك هو يُعدد المصنفين في الصحابة فعندما ذكر الإصابة وذكر تقسم الحافظ له قال" ومات قبل عمل (المبهمات)، وارجوا عملها"[١]. و أهم ما يتميز به الإصابة على غيره من المصنفات التي سبقته ما يلي[٢]:

- استوعب فيه الحافظ كل ما ذكر في المصنفات السابقة وزاد عليها وحقق.
- ترتيب التراجم في الكتاب على حروف الهجاء بطريقة منظمة ودقيقة في جميع أقسامه
- تقسم الكتاب إلى أربعة أقسام، وهذا أكثر ما ميز الإصابة عن غيره من المصنفات وخصوصا القسم الرابع الذي ابتكره الحافظ ولم يسبقه احد في ذلك وقد تميز هذا القسم بميزات كثيرة من أهمها:
- صحح فيها أوهام كثيرة وأخطاء لمن سبقه من العلماء
- الكشف عن التحريف والتصحيف في الأسماء وتصويبها.
- الكشف عن الأخطاء الناجمة عن السقط والقلب.
- تعدد الأسماء والكنى وعدم التمييز بينها، فيذكر الرجل المترجم مرة بالكنية ومرة بالاسم أو اللقب فيتكرر على انه اثنين هو في الحقيقة واحد.
- والكثير من المسائل ولقضايا التي أشار إليها الحافظ ابن حجر في القسم الرابع وغيرها من الأقسام، مما رفع مستوى الكتاب في علم معرفة الصحابة إلى درجة عالية.

---

١ - السخاوي، فتح المغيث، ٨/٤

٢ - انظر: مقدمة تحقيق كتاب الإصابة ، عادل عبد الموجود ١٢٥/١-١٢٩ بتصرف.

الفصل الأول:
الصحابة الذين ثبتت صحبتهم.

المبحث الأول: الصحابة الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء.

المبحث الثاني: الصحابة الذين انفرد الرعيني بذكرهم

المبحث الأول:

الصحابة الذين ذكرهم الرُعَيني وغيره من العلماء*:

١- الحارثُ بْن أَبِي صَعصَعة.(بر).

قال الرُعيني:" أخو قيس بْن أَبِي صعصعة، واسم أَبِي صعصعة: عمرو بْن زيد بْن عوف ابْن مبذول بْن عمرو بْن غنم بْن مازن بْن النجار. قُتل يَوْم اليمامة شهيداً" [١].

قلت: ترجم ابن حجر لإخوته جابر و قيس و أبي كلاب[٢]، ولم يترجم للحارث،علما بأنه ذكره في الفتح، عند ترجمته لرواة حديث أبي سعيد الخدري في باب الفرار من الفتن، وذكر أنه شَهد أُحداً واستُشهد في اليمامة[٣]. وممن ترجم للحارث ابن عبد البر، وابن الأثير، وزادا في ترجمته بقولهما: "وله ثلاثة إخوة: قيس، وَأَبُو كلاب، وجابر، وقتل أَبُو كلاب، وجابر يَوْم مؤتة شهيدين."[٤]وذكره ابن منده العبدي فيمن استشهد من المسلمين في حروب الردة[٥]، وذكره أيضاً الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج هو وإخوته جميعاً وقال في ترجمته:" شَهد أُحداً، وقُتل يوم اليمامة شهيداً، مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة[٦]. وذكره الذهبي في التجريد وقال: "له أخوة .."[٧] و ذكره كذلك ابن حزم في جمهرة الأنساب في ذكره نسب بني مازن بن النجار وأشار انه أخٌ لقيس، وأنه من شهداء اليمامة[٨]. وقد أشار مغلطاي في

---

* الذين صنفوا في الصحابة ووصلت إلينا مصنفاتهم .

١ - الرعيني، الجامع٣١/٢ .

٢ - انظر،ابن حجر، ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٣هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود،بيروت،الكتب العلمية، ط١- ١٤١٥ه، ٥٥٥/١، ٣٦٤/٥، ٢٨٥/٧

٣ - ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني،فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق عبد العزيز بن باز، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي،الرياض، دار السلام،ط١ ٢٠٠٠م، كتاب الإيمان-باب من الدين الفرار من الفتن ،٩٥/١

٤ - انظر، ابن عبد البر،يوسف بن عبد الله،(ت٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب علي محمد البجاوي،بيروت، دار الجيل،ط١ ١٩٩٢م، ٢٩٦/١، ابن الأثير،عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة،(ت٦٣١هـ) تحقيق خليل محمود شيحا،بيروت – المعرفة،ط١-١٩٩٧ ٣٧٩/١

٥ -انظر، ابن منده العبدي،عبد الرحمن بن محمد بن اسحق،(٤٧٠هـ) المستخرج من كتب الناس للتذكره والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة،تحقيق عمر حسن صبري- وزارة العدل – البحرين ،٤٠١/٢.

٦ -الدمياطي،أبو محمد عبد المؤمن،(٧٠٥هـ) أخبار قبائل الخزرج،تحقيق عبد العزيز بن عمر البيتي،المدينة المنورة – السعودية،ط١ ٢٠٠٨ ، ٤٥٢/٢.

٧ - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد،(٧٤٨هـ) تجريد أسماء الصحابة،بيروت- لبنان- دار المعرفة- ١٠٢/١.

٨ -ابن حزم،علي بن احمد الأندلسي،(ت٤٥٦هـ) جمهرة انساب العرب،تحقيق لجنة من العلماء، بيروت– الكتب العلمية،ط١ ١٩٨٣م ، ٣٥٢/١.

الإنابة أن من شَهد اليمامة من أهل مكة والمدينة مظنة أن يكون من الصحابة [١]. وهذه القرينة تثبت إدراكه النبيﷺ ولكن مع ما نص عليه العلماء في نسبه وشهوده أُحداً، فإنها قرائن تُرجح صحبته، ولم يذكره ابن حجر.

٢- الحَارثُ بن الطُفيل بن صَخر بْن خُزيمَة .(ند نع)

قال الرُعيني:" أخو عوف بْن الطُفيل. ذكره مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل البخاري في الصحابة، لا تُعرف له رواية"[٢].

قلت: ذكره أبو نُعيم[٣]، وكذلك ذكره ابن الأثير نقلا عن أبي نعيم أيضا[٤]، وقد وقع تصحيف عند ابن الأثير بقوله ليس له رؤية. والذي ذكره أبو نعيم ليس له رواية.

وقد ذكر الذهبي[٥]وابن منده الاصبهاني[٦]، وابن الجوزي[٧]، جميعاً في ترجمة الحارث بن الطفيل أن البخاري قد ذكره.ولعله في كتاب الصحابة، وقد جعلته في هذا المبحث لأن العلماء يذكرون أن البخاري نص على صحبته وهذا يكفي لمكانة البخاري ومعرفته بالرجال وهو من أوائل من صنف في هذا الصحابة.

٣- حَمْزَة بن عَمرو بن عُويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن الأسلمي.(ند نع بر ط)

قال الرعيني:" يُكنى أبا صالح. وقيل: أبو مُحَمَّد، يُعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو مراوح وابنه محمد وعروة وسليمان بن يسار وغيرهم. مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنه. وقيل ابن ثمانين سنه.وكان يَسرد الصوم"[٨][٩].

---

١ - مغلطاي،علاء الدين بن قليج،(٧٦٢هـ) الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة، قسم التحقيق في دار الحرمين إشراف محمد المنقوش، الرياض – الرشد،ط١ ٢٠٠٠، ٦٤/٢.

٢- الرعيني، الجامع ،٣٢/٢

٣– أبو نعيم،احمد بن عبد الله الاصبهاني،(ت٤٣٠هـ) معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف الغزازي، الرياض دار الوطن،ط١ ١٩٩٨، ٧٥٧/٢

٤ -ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٨١/١

٥ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٠٣/١

٦ - ابن منده الأصبهاني،عبد الرحمن بن محمد،(ت٤٧٠هـ) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، تحقيق عامر حسن صبري، البحرين ،١١١/٢

٧ - ابن الجوزي،جمال الدين أبي الفرج،(ت٥٩٧هـ) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير،بيروت- دار الأرقم ،ط١، ١٢٧/١

٨ - الرعيني، الجامع، ١٥٩/٢

٩ - يسرد الصوم: يتابعه ويواليه، أي لا يفطر. انظر ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث،٣٥٨/٢

قلت: ذكره ابن حجر في إتحاف المهرة وقال:"مسند حمزة بن عمرو بن عُويمر.."[١]وذكره في التهذيب أيضا[٢]. و لم يذكره في الإصابة وهو صحابي مشهور فقد ذكره ابن سعد[٣]، والبخاري[٤]، وذكره مسلم في الكنى وقال:"له صحبة"[٥] ،ونص على ذلك ابن حبان في الثقات[٦]. وممن ترجم له في الصحابة أبو نُعيم، والبغوي، وابن قانع ،وابن عبد البر[٧]. وذكر ابن ماكولا أنه يُلقب بـ"مثعبٌ"[٨]. وقد ترجم ابن الأثير لحمزة بن عمرو بن عُويمر و مُثعبٍ واعتبرهما واحداً[٩]. وذكره الذهبي في التجريد[١٠]. و مما سبق يتبين أنه صحابي مشهور وله تسعة أحاديث وروى عن أبي بكر وعمر وعائشة وله حديثٌ عند مسلم[١١]. وقد غفل ابن حجر عن ذكره في الإصابة في القسم الأول علما بأنه ترجم في القسم الرابع ترجمة باسم مثعب غير منسوب، و تعقب فيها ابن عبد البر .

ورجح قول ابن أبي حاتم أنه لقبٌ لحمزة بن عمرو الأسلمي[١٢]، وغفل عن ذكر حمزة بن عمرو في الإصابة، أو وقع سقط في النسخ فلم يصلنا!

---

١ - ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة،مركز خدمة السنة، إشراف زهير بن ناصر- المدينة المنورة مجمع الملك فهد، ط١ ١٩٩٤ ،٣٣٣/٤.
٢ - ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني،تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية – الهند،ط١ ١٣٢٦ ،٣١/٣.
٣ - ابن سعد،محمد بن سعد بن منيع الزهري،(ت٢٣هـ)الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي،ط٢/٢٠١٢م ،٢٢٠/٥
٤ - البخاري،محمد بن إسماعيل الجعفي،(ت٢٥٦هـ) التاريخ الكبير، الفاروق الحديثة- القاهرة، ٤٦/٣
٥ - مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري،(ت٢٦١هـ) الكنى والأسماء، عمادة البحث العلمي- الجامعة الإسلامية،المدينة المنورة- ط١ ١٩٨٤، ٤٣٤/١،
٦ - ابن حبان،محمد بن حبان بن احمد البستي،(ت٣٥٤هـ) الثقات، وزارة المعارف- محمد عبد المعيد خان، الهند،ط١ ١٩٧٣، ٧٠/٣
٧ - أبو نعيم، معرفة الصحابة،٦٨١/٢، البغوي،أبو القاسم عبد الله بن محمد،(ت٣١٧هـ) معجم الصحابة، تحقيق محمد الأمين بن محمد الحبكني، دار البيان – الكويت، ط١ ٢٠٠٠م ،١٤٥/٢، ابن قانع،أبو الحسن عبد الباقي بن قانع البغدادي،(ت ٣٥١هـ) معجم الصحابة،تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة، ط١ ، ١٤١٨ه ،١٦٦/١، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل بيروت ، ط١ ١٩٩٢ ،٣٧٥/١،

٨ - ابن ماكولا،أبو نصر علي بن هبة الله،(ت٤٧٥هـ) الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية –بيروت- ط١٩٩٠١، ١٥٨/٧
٩ - انظر ابن الأثير، أسد الغابة، ٥٤/٢ ، ٤٤/٤
١٠ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٣٩/١
١١ - انظر،النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف،(ت٦٧٦هـ) تهذيب الأسماء واللغات،تحقيق عبدة علي كوشك،دار الفيحاء سورية – دمشق-ط١ ٢٠١٣م، ٤١٥/١
١٢ - انظر، ابن أبي حاتم،عبد الرحمن بن محمد الرازي،(ت٣٢٧هـ) الجرح والتعديل ، دار المعارف العثمانية- دار إحياء التراث- بيروت-ط١ ١٩٥٢م ، ٢١٣/٣، ابن حجر ، الإصابة ١٨٢/٢

٤- عَمْرو بن طلحة بن الحارث بن كَعب بن مُعاوية بن عَمرو بن مالك بن النجار.

قال الرُعيني: "كان سيد بني مالك بن النّجار في الجاهلية ثم أدرك الإسلام وهو شيخٌ كبير فأسلم ولم يَشهد مشهدا، وتوفي يوم قَدِم النبي ﷺ من بدر، قاله العَدوي"[١].

قلت: ذكره الطُليطلي وقال:"ذكره العَدوي"[٢]، وذكره الدّميَاطي وذكر نسبه السابق[٣]، وذكره كذلك الذهبي ولم يزد على ما قالوا[٤]، و مما سبق فإن عمرو بن طلحة صحابي، حيث يدخل فيما ذُكر أن الأوس و الخزرج الذين كانوا بالمدينة على عهد النبي ﷺ دخلوا في الإسلام جميعاً[٥]، ولم يثبت عن احد منهم أنه ارتد. وهذا من الخزرج كما سبق، ولم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

٥- مَسْعود بْن الأسَود البَلوي .(بر)

قال الرعيني:" من بلي بن عَمرو بن الحاف بن قُضاعة. ويقال فِيهِ مَسْعُود بْن المسور. يُعد فِي المصريين، شَهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وَكَانَ قد استأذن عُمَر فِي غزوة إِلى إفريقية، فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بها. روى عَنْهُ علي بْن رباح وغيره من المصريين[٦].

قلت: أشار إليه ابن حجر في ترجمة مَسعود بن الأسود بن حارثه وقال:" ليس مسعود بن الأسود الذي سكن مصر"[٧].ولكن لم يترجم له ترجمة مستقلة. وممن ذكره في الصحابة ابن عبد البر، وابن الأثير،والذهبي، وابن الجوزي[٨]. وكذلك ذكره أبو القاسم المصري في فتوح مصر والمغرب، [٩]. وذكره ابن الجوزي في تلقيح فهوم الأثر[١٠]. وقد أشار ابن عبد البر أن حديثه: أنه استأذن عمر في غزو افريقيه، فقال عمر:" إفريقية غادرة مغدورة"،عند ابن لهيعة،عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح عن مسعود بن المسور صاحب النبي ﷺ...الحديث، وتبعه

---

١ - الرعيني، الجامع،٢٢٧/٤.

٢ -الطليطلي، أبو اسحق إبراهيم المعروف بابن الأمين، الاستدراك على الاستيعاب، تحقيق حنان الحداد، وزارة الأوقاف، المغرب،ط١ ٢٠٠٨، ص٢٠٧ رقم٣٨٤

٣- الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج،٢٨٤/١

٤ - الذهبي، تجريد الصحابة،٤١١/١.

٥ - ابن حجر، الإصابة، مقدمة ابن حجر في فصل تعريف الصحابي،١٦٠/١

٦ - الرعيني ، الجامع، ٨١/٥ .

٧ - ابن حجر، الإصابة، ٧٥/٦

٨ - ابن عبد البر، الاستيعاب،١٣٩٠/٣، ابن الأثير، أسد الغابة،١١٦/٤، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٧٢/٢، ابن الجوزي، در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة،ص١٩٧

٩ - أبو القاسم المصري،عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم،(ت٢٥٧هـ) فتوح مصر والمغرب،مكتبة الثقافة الدينية،ط١ ١٤١٥هـ ، ١/ ٣٤٨

١٠ - ابن الجوزي، تلقيح فهوم الأثر، ٢٢١/١

بذلك ابن الأثير أيضا[١].وحديث ابن لهيعة لا يقبله العلماء من طريقه فقط،ولكن العلماء في ترجمة علي بن رباح يذكرون أنه من مصر، وحدّثَ بها والتقى عدداً من الصحابة، وسافر إلى افريقية ومات فيها[٢]. وهذه قرائن تقرب أنه التقى بصاحب الترجمة. ومما سبق فإن مسعود البلوي صحابي.

٦- مَيمُون النجار. (بش)

قال الرُعيني: "هو الذي صنع المنبر للنبي ﷺ، هو عندنا من حديث قاسم بن أصبغ"[٣].

قلت: وممن ذكره في الصحابة ابن باشكوال، والطليطلي، والذهبي[٤]. والحديث المشار إليه رواه ابن بشكوال بسنده قال: "أخبرنا أبو الحَسن بن مُغيث عن أبي عُمر أحمد بن مُحمد قال: ثنا ابن فُطَيس قال: أنبأ أبو بَكر قال: أنبأ قاسم بن أصبَغ ثنا أبو الأحْوَص ثنا أبو بُكَير قال: حدثني ابن لَهيعة قال: حدثني عُمارة بن غَزّية أنه سَمع عَبّاس بن سَهْل السَاعدي يُخبر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَقوم إذا خَطب إلى خَشبة ذاتِ فَرّضَين كانت في المسجد، فلما رَاع الناسُ وكَثُروا قالوا: يا رسول الله لو كُنت جَعلت مِنْبَرا تَسُوسُ الناس عليه فإنّهم قد كَثُروا، قال: ما أُبالي. قال: وكان بالمدينة نجارٌ واحدٌ يُقال له مَيمُون، قال: فبعث النجار أبي، فانطلق وانطلقت معَه حتى أتيتُ الخَافقين فقطَعنا ثم أثلا فعمله قال: فو الله ما هو إلا أن قَعد عليه رسول الله ﷺ فتكلم، وَفَقدته الخشبة، فخارت كما يَخُور الثَور لها حنين، فجعل العباس يَمُد يَديَه لنحو ما رأى، ليَحكي حَنين الخشبة حتى يَفرُغُ الناسُ وكَثُر البُكاء مما رأوها. فقال رسول الله ﷺ: سبحان الله ألا ترون هذه الخشبة انزِعُوها واجْعَلُوها تحت المِنبر في الأرض فنزعُوها فَدفَنُوها تحت المنبر"[٥].

قلت: اختلف العلماء في اسم النجار الذي صنع المنبر وأشاروا إلى روايات عده وقد أجملها الحافظ ابن حجر في فتح الباري، وبين أن الاختلاف على سبعة أسماء وهم:(إبراهيم، باقُوم أو باقول، صُباح بضم المهملة، قُبيصة المخزومي، وكِلاب، وتَميم الدّاري، ومِينا). ولكنه رجح

---

١ - انظر، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٣٩٠/٣، ابن الأثير، أسد الغابة،١١٧/٤

٢ - انظر، ابن عساكر، تاريخ دمشق،٤٧٤/٤١ ، الذهبي، سير أعلام النبلاء ،٤١٣/٧ وغيرهما.

٣ - الرعيني، الجامع، ١٨٥/٥.

٤ - ابن باشكوال،أبو القاسم خلف عبد الملك الأندلسي،(ت٥٧٨هـ) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في الأحاديث المسندة،تحقيق عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين،عالم الكتب – بيروت، ط١ ١٤٠٧ ، ٣٤٤/١،الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ٢٧٣ ، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٠٠/٢

٥ - ابن باشكوال، غوامض الأسماء المبهمة،٣٤٤/١

الرواية السابقة وإن كان فيها ضعف من قبل ابن لهيعة حيث قال:" وأشبه الأقوال بالصواب قول من قال هو مَيمون، لكون الإسناد من طريق سهل بن سعد أيضا، وأما الأقوال الأخرى فلا اعتداد بها لأنها واهية، ويبعد جداً أن يجمع بينها بأن النجار كانت له أسماء متعددة، وأما احتمال كون الجميع اشتركوا في عمله فيمنع منه قوله في كثير من الروايات السابقة لم يكن بالمدينة إلا نجار واحد، إلا إن كان يحمل على أن المراد بالواحد الماهر في صناعته والبقية أعوانه فيمكن والله أعلم"[١]. و هذا مما يُرجح صحبة ميمون، علماً بأن ابن حجر لم يترجم له في الإصابة. ولم أجد من ذكر الرواية السابقة غير ابن بشكوال.

٧- مِيناء :(بر مو).

قال الرعيني: "هُوَ والد الحَكم بْن مِيناء وهو مولى لأبي عَامِر الراهب. شهد تبوك مع النَّبيّ ﷺ قاله مصعب الزبيري"[٢].

قلت: ذكره ابن عبد البر وزاد على ما سبق قوله: "وابنه الحكم بن مينا يروي عن ابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما"[٣]. وكذلك ذكره ابن الأثير[٤]، ولكن ذكراه باسم مينا دون همز. ترجم ابن حجر لولده الحكم وذكر أن ميناء شهد تبوكاً[٥]، ولم يفرده بترجمة والأصل أن يترجم لميناء وليس للحكم لأن العلماء متفقون على أن الحكم بن مينا ليس صحابياً. وقد ترجم البخاري في التاريخ للحكم بن ميناء واعتبره من التابعين ولكنه لم يترجم لميناء[٦]، وكذلك ذكر ابن معين في تاريخه الحكم من التابعين من أهل المدينة[٧].

---

[١] - ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري،تبويب محمد فؤاد، تعليق عبد العزيز بن باز، دار المعرفة – بيروت، ٣٩٧/٢- كتاب الجمعة- باب التأذين عند الخطبة .

[٢] - الرعيني، الجامع،٢٣٧/٥.

[٣] - ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٤٨٨/٤

[٤] - ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٠٧/٤

[٥] - ابن حجر، الإصابة،٦٥/٢-٦٦

[٦] -البخاري، التاريخ الكبير،٣٤٣/٢

[٧] - ابن معين،أبو زكريا يحيى بن معين،(ت٢٣٣هـ) تاريخ ابن معين، رواية الدوري،تحقيق احمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، ط١ ١٩٧٩، ٢٠٨/٣

ومن ذكر الحكم بن مينا ونص على أن مينا شهد غزوة تبوك ابن سعد، والدارقطني، وابن عساكر[١]ولكنهم لم يذكروه بترجمة منفردة .وذكر الذهبي في التجريد مينا[٢]، وترجم في الكاشف لابنه الحكم بن ميناء وقال :"ثقة ولأبيه صحبه".[٣] و كذلك ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب[٤]. وعليه فإن الصحبة ثابتة لميناء ولم يذكره ابن حجر في الإصابة.

٨- نافِع (فت)

قال الرعيني:"أحد الرهط الثمانية الشاميين الوافدين في جملة اثنين وثلاثين من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ﷺ على رسول الله ﷺ وهم الذين عناهم الله تعالى بقوله :{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ}[٥]. قاله قتادة. ذكره الماوردي[٦].

قلت: وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ترجمة باسم "أبرهة آخر"، وذكر أنه من الثمانية الذين قدموا من الشام وذكر أسماءهم وعد نافعاً منهم وقال :" وروى أبو الشّيخ وغيره في «التّفسير» عن سعيد بن جبير في هذه الآية، قال: قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنّا نجده في الكتاب، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أُحداً. فهذا يدلّ على أن للقصة أصلا، واللّه أعلم[٧].انتهى. وممن ترجم لنافع في الصحابة ابن الأثير وقال:" ذكره أبو موسى أيضاً"[٨].

---

١ - ابن سعد، الطبقات، ٣٠٦/٧، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد،(ت٣٨٥هـ) المؤتلف والمختلف، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ٢١٠٦/٤،ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله،(ت٥٧١هـ) تاريخ دمشق،تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،ط١ ١٩٩٥ ، ٦٨/١٥

٢ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،١٠٠/٢

٣ - الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،تحقيق محمد عوامة و احمد محمد الخطيب، دار القبلة، جدة ،ط١ ١٩٩٢ ، ٣٤٦/١

٤ - ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٤٠/٢

٥ - سورة القصص، آية ٥٢.

٦ - الرعيني، الجامع ، ٢٤٩/٥ .

٧ - ابن حجر، الإصابة، ١٧٥/١

٨ - ابن الأثير، أسد الغابة ، ٢٢٢/٤

وقد وجدته عند الماوردي في تفسيره في تسمية الثمانية الشامين[١]، وكذلك عند القرطبي نقلا عن الماوردي[٢]،هؤلاء الثمانية الشامين قدموا إلى الرسول ﷺ من الشام مؤمنين به مع وصول الوفد القادم من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهذا ما عناه الرعيني بأنهم مع جملة الوافدين في ذلك الوقت. ولكن العلماء يختلفون كثيراً في تسمية هؤلاء الثمانية بأسماء مختلفة وبعددهم أيضاً. ولا يوجد ما يمنع من إثبات صحبة لنافع استنادا على قول ابن حجر بأنهم وفدوا على النبيﷺ وشهدوا أحداً. ولكن ابن حجر لم يفرده بترجمة مستقلة وهو على شرطه. وهذا ما يُعرف عند العلماء بتَفريق المُجْتَمِع.

٩- وَرَقة الأنصاري.(مو).

قال الرعيني:"روى ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري، كان رجل منا من الأنصار قد شهد بدراً منافقاً فأتى ابن أخيه يقال له:ورقة فقال:يا رسول الله إن عمي نافق، إيذن لي أضرب عنقه، فذكر الحديث. وأورده جعفر وقال: هو عم عبد الله بن أبي سلول، وأورد له قصة في تفسير سورة المنافقين من رواية ابن بشير عن سعيد بن جبير"[٣].

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة خلا ما ذكره الذهبي في ترجمة قال فيها:" ورقة الأنصاري:له ذكر في حديث ذكره أبو موسى"[٤]. ولا أعلم إن كان يقصده. وجعفر الذي أشار إليه الرعيني هو أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري توفي (٤٣٢هـ)صاحب كتاب معرفة الصحابة ولم يصلنا، ولكن العلماء ترجموا لثابت بن الحارث وذكروا له روايات وبعضهم ذكر الرواية السابقة، وممن ذكره في الصحابة البغوي، وابن قانع،وابن منده،و أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر[٥]، وذكره العجلي وقال:" مصري تابعي ثقة"[٦]. والحديث السابق لم أجده إلا عند ابن منده أخرجه من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن لهيعة

---

[١] - الماوردي،أبو الحسن علي بن محمد بن محمد البغدادي،(ت٤٥٠هـ) تفسير الماوردي- النكت والعيون-، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الكتب العلمية، بيروت، ٢٥٧/٤ تفسير سورة القصص آية ٥٢

[٢] - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري،(ت٦٧١هـ) تفسير القرطبي، تحقيق احمد البردوني، المكتبة المصرية القاهرة، ط١ ١٩٦٤، ٢٩٦/١٣، سورة القصص

[٣] - الرعيني، الجامع، ٣٢٨/٥ .

[٤] - الذهبي، تجريد الصحابة، ١٢٨/٢

[٥] - انظر ترجمته، البغوي ، معجم الصحابة ٤٠١/١، ابن قانع، معجم الصحابة ١٣٠/١، ابن منده،أبو عبد الله محمد بن اسحق العبدي،(ت٣٩٥هـ) معرفة الصحابة،تحقيق عامر صبري، جامعة الإمارات، ط١ ٢٠٠٥ ، ٣٥٣/١،أبو نعيم ، معرفة الصحابة،٤٧٨/١ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢٠٧/١، ابن الأثير ، أسد الغابة،٢٥٥/١ ابن حجر، الإصابة، ٥٠١/١

[٦] - العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله،(٢٦١هـ) تاريخ الثقات، دار ابن باز، ط١ ١٩٨٤، ٨٩/١

عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري، الحديث[1].و رجال الحديث هم: ويونس ابن عبد الأعلى: قال ابن أبي حاتم:سمعت ابي وثقه ويرفع من ِشأنه، وقال الذهبي: ثقة فقيه محدث،وقال ابن حجر: ثقة.[2] وابن وهب: هو ابو محمد المصري،عبد الله بن وهب بن مسلم: ثقة ثبت، ذكر ذلك المزي والذهبي وابن حجر[3]. وابن لهيعة، وهو عبد الله بن لهيعة المصري: اختلط في آخر عمره بسبب احتراق كتبه قال الذهبي: ضعيف، وقال العلائي: كتب عنه ابن المبارك قبل اختلاطه، وقال ابن حجر:صدوق ورواية ابن المبارك وابن وهب اعدل[4]. والحارث بن يزيد الحضرمي المصري: قال عبد الله بن احمد بن حنبل: سألت أبي عن الحارث ابن يزيد الذي يروي عنه ابن لهيعة، فقال: روى عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وهو شيخ من الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[5].

قلت: ومما سبق فأن الرواية صحيحة، ولكن ابن حجر يعد ثابت بن الحارث تابعي فقد أشار الى هذه الرواية في تعجيل المنفعة وقال:" اخرج الطبراني وغيره من طريق بن المبارك عن بن لهيعة أيضا بهذا السند قال كان رجل من الأنصار قد نافق فأتى بن أخيه يقال له ورقة فقال يا رسول الله ان عمى قد نافق ائذن لي ان اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وعسى ان يكفر الله عنه وذكره بن أبي حاتم قال ثابت بن الحارث الأنصاري روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً فقال وما يدريك لعل الله اطلع. الحديث، وإذا تقرر هذا فقوله شهد بدرا مع النبي ﷺ غلط كأنه أراد أن يقول أنه روى عن النبي ﷺ فيمن شهد بدرا ولم أجد في طريق من طرق أحاديثه أنه صرح بسماعه من النبي ﷺ والذي يظهر انه تابعي كما صرح به العجلي واقتضاه كلام ابن يونس وهو أعلم الناس بالمصريين،.

---

[1] - ابن منده، معرفة الصحابة، ٣٥٣/١.

[2] - انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٥١٣/٣٢، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، سير أعلام النبلاء، مجموعة محققين بإشراف شعيب الارنؤوط، الرسالة ط٣ ،٣٤٨/١٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ومعه تحرير التقريب، بشار عواد وشعيب الاناؤوط، الرساله ط٢٠١٣/١، ص٨٤٧

[3] - انظر ترجمته: المزي، تهذيب الكمال، ٢٨٤/١٦، الذهبي،سير اعلام النبلاء،٢٢٣/٩، ابن حجر، التقريب،ص٤٣٧.

[4] - انظر ترجمته: الذهبي، سير اعلم النبلاء،١١/٨، العلائي، أبو سعيد خليل بن كليكلدي،(ت٧٦١هـ) المختلطين، تحقيق رفعت فوزي،دار الخانجي، القاهرة، ط١،٦٥/١.

[5] - انظر، أبو المعاطي النوري وآخرون،موسوعة أقوال الإمام احمد بن حنبل في الرجال وعلله، عال الكتب، ط١،٢١٧/١. ابن حجر، التقريب،٤٢٢

فلعله أرسل تلك الأحاديث وقد تبين أن مدار أحاديثه كلها على ابن لهيعة"[١]. ومما سبق فإن ثابت بن الحارث يتحدث عن غزوة بدر، وإذا تم ترجيح قول ابن حجر بأنه تابعي أيضا، فهو يَذكر من شهد بدراً، وعليه فلا يمنع أن يكون رجل من أهل بدر يدعى ورقة وهو صاحب القصة السابقة، و رواية ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة تقوى عند العلماء[٢]، وهذه قرائن ترجح صحبة ورقة الأنصاري،ولم يذكره ابن حجر في الإصابة.

١٠- **هَوْبَجَة بن بُجَيْر بن عَامِر بن سفيان بن العبد بن زائده بن حصين** .(مو)

قال الرعيني:" أورده الدارقطني وابن شاهين في الصحابة ، وذكر أنه قدم على رسول الله ﷺ فأسلم وصاحَبه، وذكر له الدارقطني حديثاً: هل لك من مال ؟ قال : نعم : إبل . قال: فانظر بعيرا منها وسقاء فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا، الحديث ،وذكر ابن شاهين أنه شكا إلى النبي ﷺ داء به فدعا الله تعالى فأذهبه ثم قُتل في بعض البعوث"[٣].

قلت: وممن ذكره في الصحابة ابن الأثير وزاد في نسبه أُسيد بن زائدة بن حصين بن عَيّاش بن شبيب بن عبد قيس بن عِلباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضبي. وقال :" وقال هشام الكلبي : قتل الهَوبَجة يومَ مؤتة، ففُقد جسده"[٤]، وذكره الذهبي وقال: "له وفادة وهجرة، يُقال قُتل يَوم مؤتة"[٥].

---

[١] - ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر – بيروت،ط١ ١٩٩٦ ، ٣٧٠/١

[٢] - انظر، الذهبي –، سير أعلام النبلاء،١١/١٨ ،ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين،تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، النهضة الحديثة – مكة المكرمة،ط٢ ١٩٦٧، ٢٢٥/١ ، العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي،(ت٧٦١هـ)المختلطين، تحقيق رفعت فوزي و علي عبد الباسط، مكتبة الخانجي القاهرة، ط١ ١٩٩٦، ٦٥/١

[٣] - الرعيني، الجامع ،٣٨١/٥

[٤] - ابن الأثير، أسد الغابة،٢٩٦/٤

[٥] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٢٤/٢

والحديثُ المشار إليه في ترجمته رواه ابن خزيمة، ومعمر بن راشد، و أبو داود الطيالسي، والطبراني، والبيهقي[١]،جميعَهُم من طريق أبي اسحق السَبيعي عن كُدير الضَبي حيث قال جاء رجل إلى النبي ﷺ دون تسميته، وذكر أنه قُتل شهيداً. وذكره الشامي في (سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد) فيمن استُشهد في مؤتة نقلا عن الكلبي والبلاذري[٢].

قلت: و كُدَير الضَبي مختلف في صحبته فقد حكم العلماء على حديثه بالمرسل،فقد ذكره الدكتور عبد ربه أبو صعيليك في كتابه (منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة)وبين انه تابعي أرسل حديثاً واحداً عن النبي ﷺ وبسببه ذكر في الصحابة([٣]).

وقد ضَعف بعض النُقاد كُدير مثل البخاري، وابن حبان والنسائي[٤]. و إذا اعتبرنا أن للقصة أصلاً وأن العلماء قد سموا السائل وذكروا نسبه وأنه قُتل شهيداً فلا يمنع من ذكره في الصحابة، ولكن ابن حجر لم يذكره في الإصابة هو على شرطه.

١١- يَسار مَولى أبي الهَيثم بْن التَّيهَان. (بر)

قال الرعيني:"استشهد يوم أحد"[٥].

قلت: ذكره ابن سعد وقال:" شَهد أُحداً وقُتِل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة"[٦]. وترجم له في الصحابة ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي دون زيادة[٧].

---

[١] - ابن خزيمة،أبو بكر محمد بن اسحق النيسابوري،(ت٣١١هـ) صحيح ابن خزيمة،تحقيق محمد بن مصطفى الاعظمي، المكتب الإسلامي،ط٣ ٢٠٠٣، ١١٩٨/٢- باب إيجاب الجنة بسقي الماء. معمر بن راشد،معمر بن أبي عمرو الازدي،(ت١٥٣هـ) الجامع الملحق بالمصنف،تحقيق حبيب الاعظمي،المجلس العلمي باكستان، توزيع المكتب الإسلامي بيروت،ط٢ ١٤٠٣هـ، ٤٥٦/١ – باب سقي الماء. أبو داود الطيالسي،سليمان بن داود بن الجاورد،(ت٢٠٤هـ) المسند، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، دار الهجر، مصر، ط١ ١٩٩٩، ٦٩/٢ ،الطبراني، المعجم الكبير، ١٨٧/١٩ البيهقي،أبو بكر احمد بن الحسين بن علي،(ت٤٥٨هـ) السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الكتب العلمية- بيروت ط٣ ٢٠٠٣ ، ٣١٢/٤ باب ما ورد في سقي الماء.

[٢] - الشامي،محمد بن يوسف الصالحي الشامي،(ت٩٤٢هـ) سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد،تحقيق عادل احمد عبد الموجود ومحمد معوض، الكتب العلمية – بيروت،ط١ ١٩٩٣، ١٥٥/٦

[٣] - انظر، عبد ربه أبو صعيليك،منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة،٤٢٨/١-٤٣٣.

[٤] - انظر ترجمته، البخاري، التاريخ الكبير، ٢٤٢/٧، ابن عدي، الكامل في الضعفاء،٧٩/٦-٨٠ العلائي،صلاح الدين، جامع التحصيل في رواة المراسيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢ ١٩٩٦،١/٢٥٩، الذهبي، ميزان الاعتدال في نفد الرجال، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة- بيروت ط١ ١٩٦٣،٣/١١٠، قطلوبغا،أبو الفداء زين الدين قاسم،(ت٨٧٩هـ) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،تحقيق شادي بن محمد النعمان،مركز النعمان للبحوث والدراسات، صنعاء – اليمن ، ط١-٢٠١١م، ٧١/٨

[٥] - الرعيني، الجامع، ٤٢٨/٥

[٦] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٥٩/٤

[٧] - ابن عبد البر، الاستيعاب،١٥٨٢/٤، ابن الأثير،أسد الغابة، ٣٥٨/٤، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٤٢/٢

وذكره ابن سيد الناس فيمَن استُشْهد في أُحد[١]. وذكره ابن الجوزي فيمن اسمه يسار[٢]. وذكره يحيى ابن أبي بكر الحرضي فيمن شهد حمراء الأسد[٣].
قلت: ولا يمنع من صُحبة يَسار من خلال ما ذُكِر سابقاً ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

١٢- أبو حَديدَة الجُهَني (ند نع).

قال الرعيني:" وقيل: ابن حَديدة.صاحب النَّبيّ ﷺ قالَ: بعثني عمي بالزوراء. رواه ابن أبي ذئب عن أبي حازم عن أبي حديده. وقال: محمد بن عمرو: عن أبي حازم عن ابن حديده وهو الصواب[٤] .

قلت: ذكره ابن سعد وقال:" كان له صحبة وهو الذي أدركه عمر بن الخطاب فقال: أين تريد؟ قال: أردت صلاة العصر، فقال: أسرع فإنك قد طفقت"[٥]،وذكره البخاري وقال :" له صحبة روى عنه أبو حازم التمار" وذكر له حديث الراشي والمرتشي من طريق وهب ابن جرير نا أبي عن أبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْن أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابن حديدة الجهني صاحب النَّبيّ ﷺ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الراشي والمرتشي. [٦]، وذكره ابن أبي حاتم وقال:" لا أعلم له صُحبه"[٧].وممن ذكره في الصحابة ابن منده وأبو نعيم وابن الأثير والذهبي[٨].

---

[١] - ابن سيد الناس،محمد بن محمد اليعمري،(ت٧٣٤هـ) عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير،تحقيق إبراهيم محمد رمضان،دار القلم- بيروت – ط١-٢،١٩٩٣،١/٤٠
[٢] -ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر،١/١٩٣
[٣] - يحيى بن أبي بكر الحرضي،(ت٨٩٣هـ) بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير،دار صادر، بيروت، ١/٢١١
[٤] - الرعيني،الجامع ،٥/٥٠٨
[٥] - ابن سعد، الطبقات الكبرى،٥/٢٧٠
[٦] - البخاري، التاريخ الكبير، ٨/٤٢٩
[٧] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩/٣١٨
[٨] - انظر ترجمته،ابن منده، معرفة الصحابة، ١/٨٣٨-٨٣٩،أبو نعيم، معرفة الصحابة،٥/٢٨٧١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة،٤/٤١٥، الذهبي،تجريد أسماء الصحابة، ٢/ ١٥٨

ومما يُؤكد صُحبته أن الرواية مقبولة فيها: وهب بن جرير بن حازم، قال فيه العلماء ثقة[١]، وأبوه جرير: ثقة اختلط آخر عمره فحبسه ابنه[٢]، ويزيد بن أبي حبيب: ثقة[٣]، وإن ذكر الدارقطني أن يزيد هذا لم يرو عن الصحابة إلا عن عبد الله بن جزء[٤]. إلا أن هذا لا يمنع من صحبة ابن حديدة لأن البخاري أشار إلى ذلك وأكد صحبته في سؤال الترمذي له حيث قال الترمذي في(العلل):"سألت محمدا عن حديث جرير بن حازم, عن يحيى بن أيوب, عن يزيد بن أبي حبيب, عن ابن حديدة الجهني،" لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي"

فقال: هو حديث مرسل لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن حديدة، وابن حديدة الجهني له صحبة"[٥]. كما أن الترمذي في(جامعه) أشار في باب حُكم الراشي والمرتشي إلى الصحابة الذين رووا الحديث وذكر منهم ابن حَديدة حيث قال :" وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ حَدِيدَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ"[٦]. وحديث الراشي والمرتشي أخرجه ابن أبي شيبة،واحمد بن حنبل،وابن ماجة،و،وأبو داود،والترمذي وأبو يعلى ،والطبراني،[٧]وغيرهم. وذكر العلماء أن في بعض طرقه ضعفاً، وحسنوا طرقاً أخرى.

ويكفي في إثبات صحبة ابن حديدة الجهني أن البخاري – وهو الأعلم بالرجال- ترجم له ونص على صحبته. ولم يَذكره ابن حجر في الإصابة ولم يُشر إلى هذه المسائل وإن كنت وجدت في طبعة للإصابة أنه قال:" أبو حديدة : يُذكر في باب أبو حديرة"[٨].ولكنني لم أجده! وكما أشار العلماء سابقا يدعى ابن حديدة.

---

[١] - انظر ترجمته،ابن سعد، الطبقات الكبرى، المزي، تهذيب الكمال،١٢٢/٣١، الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤٤٣/٩،وغيرها.

[٢] - أنظر ترجمته،الذهبي، المصدر السابق،٩٨/٧.

[٣] - أنظر ترجمته، ابن سعد، المصدر السابق،٥٢٠/٩، الذهبي، المصدر السابق، ٣١/٦وغيرها

[٤] -أنظر ، موسوعة أقوال الدارقطني ، ٧١٨/٢

[٥] - الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره، (ت٢٧٩هـ) علل الترمذي الكبير،تحقيق صبحي السامرائي وآخرون،عالم الكتب، بيروت،٢٠٠/١.

[٦] - الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة،الجامع الكبير(السنن)، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت،١٩٩٧، باب ما في الراشي والمرتشي،١٥/٣ حديث رقم ١٣٣٦

[٧] - أنظر :ابن أبي شيبة، المسند،٤٤٤/٤،احمد بن حنبل، المسند،٨٧/١١-١١/١٥،ابن ماجة، السنن،٤١١/٣،أبو داود، السنن،٤٣٣/٥،الترمذي، السنن،٦١٤/٣، أبو يعلى، المسند،٧٤/٨، الطبراني، المعجم الكبير،٣٩٨/٢٣

[٨] - ابن حجر ، الإصابة، ٥٨/٦، دار الفكر- صدقي العطار ،ط١

١٣- أبو عَرْفَجة الأنصاري : (طل مو)

قال الرعيني:" من حلفاء الأوس.شهد بدراً، قاله موسى بن عقبه ذكره جعفر يعني المستغفري، وقال: أنا[١] بذلك زاهر بإسناده عن ابن إسحاق"[٢].

قلت: ذكره الطليطلي حيث قال : ذكره موسى بن عقبه فيمن شهد بدراً"[٣]، وترجم له في الصحابة ابن الأثير والذهبي[٤]. وذكره ابن كثير فيمن شهد بدراً وقال:" أَبُو عَرْفَجَة، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي جَحْجَبَى"[٥]. ولم أجده في مغازي موسى بن عقبه في الطبعة الموجودة، ومما سبق يتبين أنه لا يوجد ما يمنع من ذكره في الصحابة ولكن غفل ابن حجر عن ذكره في الإصابة وهو على شرطه.

١٤- سَلَّامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِﷺ، رَوَى عَنْهَا: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

قال الرعيني:" أبو نعيم:حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا عمر بن إبراهيم بن سنان المنبجي، ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قالا: ثنا هشام بن عمار،

ثنا أبو عمار بن نصر، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ، أنها قالت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُبَشِّرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَلَا تُبَشِّرُ النِّسَاءَ، قَالَ:"أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسنَكِ لِهَذَا؟ قَالَتْ: أجل، هُنَّ أَمَرْنَنِي، قَالَ: «أَمَا تَرْضَى إحداكُنَّ أَنَّها إِذَا كَانَت حَامِلًا مِن زَوجِهَا وَهوَ عَنهَا رَاضٍ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ القَائِمِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَمَا أُخْفِيَ لَهَا مِن قُرَّةِ أعيُنٍ، فَإِذا وَضَعَتْ لَمْ يَخْرُج مِن لَبَنِهَا جَرْعَةٌ وَلَمْ يُمَصَّ مِنْ ثَدْيِها مَصَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ جَرْعَةٍ، وَبِكُل مَصَّةٍ حَسَنَةٌ، فَإِذَا أَسهرَها لَيْلَة، كَانَ لها مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِينَ رَقَبَةً يُعْتِقُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَز وَجل سَلَامَةُ، تَدرِين مَن أعنِي بِهَذَا؟ هَذَا لِلْمُتَمَنِّعَات، الصَّالِحَات، المُطِيعات لِأَزْوَاجِهِنَّ، اللوَاتي لَا يَكْفُرنَ العَشِيرَ"[٦].

---

[١] - صيغة تحديث اختصار (اخبرنا).

[٢] - الرعيني، الجامع، ٩٧/٦

[٣] -الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٣٢١

[٤] - ابن الأثير، أسد الغابة،٤١/٥، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٨٦/٢

[٥] - ابن كثير، البداية والنهاية،٢٨٩/٥.

[٦] - الرعيني، الجامع، ٢٩٧/٦

قلت: ذكرها الرعيني نقلا عن أبي نعيم[١]وأخرج الطبراني في (الأوسط) الحديث وقال:"لا يُروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. تفرد به هشام بن عمار"[٢]وأخرج حديثها أيضاً ابن عساكر،[٣]وترجم لها ابن الأثير وذكر حديثها السابق[٤].

والحديث السابق حكم عليه بعض العلماء بالوضع،وآفته عمر بن سعيد الخولاني : ذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" روى عَن أنس بن مَالك حَدِيثاً مَوْضُوعاً يشْهد الممعن فِي الصِّنَاعَة بوَضْعِهِ لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على وَجه الاختبار للخواص[٥]."

وذكره الذهبي في (ميزان الاعتدال) و قال:" عن أنس.حدث بموضوعات.وعنه عمار بن نصير، والد هشام."[٦] وذكره ابن حجر في(تهذيب التهذيب) وقال:"لا يحل ذكره في الكتب إلا اعتبارا"[٧]وأشار إلى حديثه السابق. وذكر الألباني الحديث في (السلسلة الضعيفة والموضوعة) وقال:"موضوع آفته الخولاني"[٨].

والرواية السابقة لا تثبت إلا أنها ليست الدليل على ذكر"سلامة" في الصحابيات، لأنه لم ينف احد من العلماء وجود حاضنه لإبراهيم ابن الرسول ﷺ تدعى"سلامة"، بل ذكرها بعض العلماء عند الحديث عن خادمات الرسول ﷺ ، وممن ذكرها ابن كثير في (السيرة النبوية) وقال:"روت حديثاً فيه مناكير وغرائب في سنده ومتنه"[٩]،وذكرها ابن الجوزي في (فهوم أهل الأثر)[١٠]، وكذلك الشامي في (سبل الهدي والرشاد)[١١]، وترجم لها الذهبي في (تجريد الصحابة) أيضا[١٢]. ومما سبق فإنها تعد ممن أدرك النبي ﷺ ولكن العلماء يذكرون أنها حاضنة إبراهيم ابن النبي

---

١ - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣٣٨٥/٦

٢ - الطبراني، المعجم الأوسط، ٢٠/٧

٣ -ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٤٧/٤٣

٤ - ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٠٩/٥

٥ - ابن حبان، المجروحين، ٦٨/٢

٦ - الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢٦١/٣

٧ - ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٩/٨، ومعنى للاعتبار، أي لا يحتج به، يذكر لبيان حاله فقط.

٨ - الألباني،محمد ناصر الدين بن الحاج، السلسلة الضعيفة والموضوعة،مكتبة المعارف- الرياض- ط١ ١٩٩٢، ٧٦/٥

٩ - ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير،(ت٧٧٤هـ) السيرة النبوية (من البداية والنهاية)،تحقيق مصطفى عبد الواحد،دار المعارف، بيروت-١٩٧٦، ٦٤٧/٤.

١٠ - ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ٢٤٢/١

١١ - محمد بن يوسف الشامي، سبل الهدي والرشاد، ٤١٣/١١

١٢ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٢٧٦/٢

ﷺ، و ميلاد إبراهيم عليه السلام كان في السنة الثامنة للهجرة وهذه قرينه ترجح صحبتها، ولم يذكرها ابن حجر في(الإصابة).

١٥- القَارعة بنت فُريَعة بن العَجلان بن غُنم بن عَامر بن بَياضَة .(ز)

قال الرعيني:" ممن بايع رَسُول اللَّه ﷺ . قاله ابن حبيب[١].

قلت: ترجم ابن حجر لأختها إمامة وسمى أباها قُريبة نقلاً عن ابن الأثير[٢]ولكن ابن الأثير ترجم أيضا للفارعة ترجمة مستقلة وسمى أباها قريبة[٣] وذكر ابن حبيب الفارعة فيمن بايع الرسول ﷺ من النساء كما ذكرها الرعيني[٤]. وقال الذهبي الفارعة بنت قُريبة،ذكرها ابن حبيب[٥].

وذكر ابن سعدالفارعة باسم آخر فقال:" الفارعة بنت عِصام بن عَامر بن عَطية بن بَياضة، وأختها أمامه بنت عصام " وذكر أنهما من المبايعات[٦]، ولم يذكر الفارعة بنت فُريعة أو قُريبة. وكذلك فعل الدمياطي، وزاد بعد عطية عامرا في نسبهما[٧]. ولا أعلم إن كان الاسمان لواحدة.

علما بأن ابن حجر ذكر أُمامة بنت عصام[٨]، ولم يذكر أختها الفارعة، وكذلك الرعيني لم يذكر الفارعة بنت عصام وأختها أمامه، إلا أن الذهبي ذكر الجميع، وقال في الفارعة بنت عصام ذكرها ابن سعد[٩].

وصفوة القول: أن ابن حجر لم يذكر الفارعة في الإصابة سواء أكانت بنت عصام أم ابنة قريبة. و إذا كان الاسمان يطلقان على واحدة فهي صحابية، ومن الممكن أن تكونا اثنتين.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٣٤٩/٦

[٢] - ابن حجر، الإصابة، ٢٦/٨

[٣] - ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٦٠/٥

[٤] - ابن حبيب، المحبر،٤٢٦

[٥] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٢٩٣/٢

[٦] - ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣٦١/١٠

[٧] - الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج،٩٣٩/٢

[٨] - ابن حجر، الإصابة، ٢٦/٨

[٩] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٢٤٦/٢، -٢٨٦/٢

١٦- فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ : (ط نع مو)

قال الرعيني:" أوردها ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني). الطبراني:حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، حدثتني فاطمة الخزاعية،قالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَقَالَ لَهَا:كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إلا أَنَّ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرِحَتْ بِي - يَعْنِي الْحُمَّى- فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :اصْبِري فَإِنَّها تُذْهِبُ خَبَثَ ابن آدَمَ كَمَا يُذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ"[1].

قلت: روى معمر بن راشد الحديث في (جامعه)، وذكر أن الزهري قال:" أدركْتُ عامة الصحابة"[2] وظاهر كلام الزهري يشير إلى الإرسال، لكنني لم أجد من العلماء من ذكر ذلك ولم أجد متابعات للحديث للتأكد من ذلك.وترجم لها ابن أبي عاصم وذكر حديثها السابق من طريق عنبسة بن عبد الواحد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن هند بنت حارثه وفاطمة الخزاعية[3] ومن الطريق نفسه اخرج حديثها أبو نعيم وابن الأثير[4] و كما أشار الرعيني آنفا اخرج الطبراني حديثها من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري دون ذكر هند بنت حارثه[5]،

ومن الطريق نفسه أخرج البيهقي حديثها في شعب الإيمان[6]، وترجم لها الذهبي وقال:" لها في الوحدان لابن أبي عاصم" [7]. والحديث الذي أخرجه الطبراني رجاله ثقات وهم: عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني: قال أبو زرعة الدمشقي قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال نعم. وقال البخاري: ما حدث من كتابه في اصح، وقال الذهبي:ذكر احد الأعلام صنف التصانيف، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عمي في آخر عمره[8].

---

[1] - الرعيني، الجامع،٣٥٧/٦

[2] - معمر بن راشد، الجامع، ١٩٥/١١

[3] - ابن أبي عاصم،احمد بن عمرو الشيباني،(ت٢٨٧هـ) الآحاد والمثاني،تحقيق د باسم الجوابرة،دار الراية - الرياض،ط١ ١٩٩١، ٢٤٦/٦

[4] - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢٤١٦/٦، ابن الاثير، أسد الغابة، ٣٦٣/٥.

[5] - الطبراني، المعجم الكبير، ٤٠٥/٢٤

[6] - البيهقي،احمد بن الحسين،(ت٤٥٨هـ) شعب الإيمان،تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد،مكتبة الرشد، ط١- ٢٠٠٣م، ٢٦٨/١٢

[7] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٢٩٤/٢

[8] - انظر ترجمته: البخاري،التاريخ الكبير، ١٣٠/٦، المزي،تهذيب الكمال ، ٥٢/١٨،الذهبي، ميزان الاعتدال،٦٩٠/٢،ابن حجر، تقريب التهذيب،ص٤٨١.

ومعمر بن راشد الازدي: إمام ثقة ثبت[١]. وذكر الهيثمي الحديث وقال:" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح"[٢]. أما الطريق الثانية فيها عنبسة بن عبد الواحد وهو ثقة أيضا وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهم[٣]، وصالح بن أبي الأخضر: ضعيف يعتبر به، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: لين، وقال ابن عدي: من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٤]. ومما سبق فإن طرق الحديث مقبولة، لا يوجد ما يمنع من إثبات صحبة فاطمة الخزاعية، والتي ذكرها العيني في الصحابة الذين رووا أحاديث في عيادة المريض[٥]، وذكر الألباني في (السلسلة الصحيحة) الحديث وقال:" رجاله رجال الصحيح"[٦]. والتي لم يذكرها ابن حجر في الإصابة وهي على شرطه.

١٧- أم أبي أمَامَة بن ثعلبة بن الحارث. (طل).

قال الرعيني:" ذكرها أبو عمر في ترجمة أبي أمامه"[٧].

قلت: هكذا ذكرها الطليطلي أيضا دون زيادة[٨]، ذكرها ابن عبد البر في ترجمة ابنها أبي أمامة ثعلبة بن الحارث حيث ذكر أن له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث وعندما أشار إلى الحديث الثالث قال:" ذكر عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثني عبد الله بن المنيب المدني، عن جده عبد الله بن أبي أُمَامة، عن أبيه أبي أُمَامة بن ثعلبة، قال: لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع الخروج معه، فقال له خاله أبو بردة بن نَيار: أقُم على أُمك. قال: بل أنت فأقم على أختك، فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَر أبا أُمَامة بالمُقَامِ وخَرَجَ أبو بُرْدَةَ فَرَجَعَ رَسول اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تُوفيتْ فَصَلَى عَلَيهَا "[٩]انتهى. ولم يفردها بترجمة مستقلة .

---

[١] - أنظر ترجمته، المزي، تهذيب الكمال،٣٠٣/٢٨،الذهبي،ميزان الاعتدال،١٥٤/٤، ابن حجر، تقريب التهذيب،ص٧٦٧

[٢] - الهيثمي،أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر،(ت٨٠٧هـ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة-١٩٩٤، ٣٠٧/٢

[٣] - أنظر ترجمته:المزي، تهذيب الكمال، ٤١٩/٢٢، الذهبي، تاريخ الاسلام، ٩٣٧/٤، ابن حجر، تقريب التهذيب،ص٥٩٩.

[٤] - أنظر ترجمته: البخاري، التاريخ الكبير،٢٧٣/٤، ابن عدي، الكامل في الضعفاء،٩٨/٥-١٠٢،المزي، تهذيب الكمال،٨/١٣-١٠،الذهبي، ميزان الاعتدال،٢٨٨/٢.

[٥] - العيني،عمدة القاري في شرح صحيح البخاري،كتاب الجنائز – باب الأمر بإتباع الجنائز،٩/٨.

[٦] - الألباني، السلسلة الصحيحة،٣٣٢/٢

[٧] -الرعيني ، الجامع ، ٤١٢/٦.

[٨] - الطليطلي،الاستدراك على الاستيعاب ، ص٣٧٧

[٩] - ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٦٠١/٤

وقد ترجم ابن حجر لأبي أمامه ثعلبة بن الحارث وأشار إلى الحديث السابق وقال:" وقال أبو أحمد الحاكم: خرج مع النبي ﷺ فرده من أجل أمّه، فلما رجع وجدها ماتت فصلى عليها"[١] انتهى. ولكنه لم يفرد أم أبي أمامه بترجمة مستقلة. وأخرج الحديث السابق ابن أبي عاصم من طريق عمرو بن علي عن ابن مهدي[٢]، والطبراني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرحمن بن مهدي[٣]. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء[٤]، من طريق احمد ابن اسحق عن أبي يحيى الرازي عن عبد الرحمن بن عمر عن عبد الرحمن بن مهدي ولم يذكره في ترجمة ابنها أبي أمامه في معرفة الصحابة[٥] . والحديث رجاله ثقات، فيه عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، قال البخاري:" عَنْ جَدِّه عَبد اللهِ بْن أَبي أُمامة بْن ثَعلَبة، عَنْ أَبيه، سَمِعَ منه عَبد الرَّحمَن بْن مَهدِيّ[٦]. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزي، وجميعهم ذكروا أنه روى عن جده[٧]، وعبد الله بن أبي أمامة: ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزي[٨]، وجميعهم ذكروا أنه روى عن أبيه وروى عنه ابنه المنيب. وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني وقال:"مات أبوه في عهد النبي ﷺ كما سيأتي في ترجمته في الكُنى، فهو من أهل هذا القسم، لأن الأنصار كانوا يأتون بأولادهم إذا ولدوا إلى النبي ﷺ فيحنّكهم ويدعو لهم.وقد روى هو عن أبيه، وأرسل عن النبي ﷺ روى عنه ابنه المنيب، وابن ابنه عبد اللَّه بن المنيب، وصالح بن كيسان، وآخرون"[٩].انتهى.

قلت: ترجم ابن الأثير لأم أبي أمامه بترجمة مستقلة، وذكر الحديث السابق[١٠]، وكذلك ذكرها الذهبي وقال:"توفيت ليالي بدر واحتبس ابنها لذلك عن بدر"[١١].

---

[١] - ابن حجر، الإصابة ، ١٦/٧

[٢] - ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ٥٧/٤

[٣] -الطبراني ، المعجم الكبير، ٢٧٢/١

[٤] - أبو نعيم،احمد عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،دار السعادة- مصر- ١٩٧٤، ٣٧/٩

[٥] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، ٢٨٢٤/٥

[٦] - البخاري، التاريخ الكبير،٢٠٨/٥

[٧] - انظر، ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،١٥٢/٥، ابن حبان، الثقات،٥٥/٧ ، المزي، تهذيب الكمال،١٧٨/١٦

[٨] - انظر، البخاري، المصدر السابق، ٤٥/٥ ،ابن أبي حاتم ، المصدر السابق،١٨٢/٥،ابن حبان ، المصدر السابق،١٨/٧، المزي ، المصدر السابق،٣١١/١٤

[٩] - ابن حجر، الإصابة، ٧/٥

[١٠] - ابن الأثير، أسد الغابة ،٤٢٢/٥

[١١] - الذهبي ، تجريد أسماء الصحابة ، ٣١٣/٢

ومما سبق فإن رواة الحديث يثبت سماعهم من بعضهم وهم ثقات، وقد ذكر ذلك الهيثمي أيضاً فقال:"أخرجه الطبراني ورجاله ثقات"[١]. وكذلك العلماء يثبتون صحبة أبي أمامه بن ثعلبة وخاله بريدة بن نيار فلا يمنع من صحبة أم أبي أمامه، وخصوصاً أن الله قد أكرمها بصلاة النبي ﷺ عليها. وهذه قرائن تثبت صحبتها، ولم يذكرها ابن حجر وهي على شرطه.

١٨- أم حَسّان بن شَداد .

قال الرعيني:" ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.كذا قال أبو موسى.ولم يذكر ترجمة حسان بن شداد وإنما ذكرها الطبراني وابن منده وأبو نعيم والطليطلي. وذكروا أنها وفدت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني وفدت إليك لتدعو لابني، الحديث"[٢].

قلت: ترجم ابن حجر لحسان بن شداد وأشار إلى روايات الطبراني وابن قانع وابن منده[٣]، ولكنه لم يفرد أم حسان بترجمة مستقلة. وكذلك ترجم ابن قانع لحسان بن شداد وقال:"حدثنا عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر، نا محمد بن هاشم، نا يعقوب بن عُضَيدة بن عفاس بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة قال: حدثني أبو عضيدة، عن أبيه عفاس، عن جده حسان بن شداد أن أمه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَفَدْتُ إِلَيْكَ بِابْنِي هَذَا لِتَدْعُوَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَنْ تَجْعَلَهُ كِفْلًا طَيِّبًا، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَفَضَلَ مِنْ وَضُوئِهِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ طَيِّبًا»[٤]. وذكر الطبراني في ترجمة حسان بن شداد الحديث من طريق أحمد ابن علي الجارودي الأصبهاني، عن محمد بن سهل أبي سهل البصري[٥]، وكذلك ترجم له ابن منده وقال:" روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه رؤية،عداده في أعراب البصرة. وأخرج الحديث من طريق يعقوب، فزاد في الإسناد آخر، وهو نهشل بين عفاس وحسّان، ووقع عنده عفاص بالصّاد بدل السين وذكر الحديث.[٦] وذكره أبو نعيم وذكر الحديث السابق أيضاً[٧]، وذكره ابن منده الأصبهاني في المستخرج وقال:"عداده في أهل

---

[١] - الهيثمي، مجمع الزوائد، ٣٢/٣_ قول الهيثمي ليس على اطلاقه-

[٢] - الرعيني ، الجامع ،٤٣٣/٦

[٣] - ابن حجر، الإصابة ، ٥٨/٢

[٤] - ابن قانع، معجم الصحابة ،٢٠٠/١

[٥] - الطبراني ، المعجم الكبير، ٤٣/٤

[٦] - ابن منده ، معرفة الصحابة ، ٣٦٩/١

[٧] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، ٨٥١/٢

البصرة، له وفادة مع أمه"[١]. وذكره الطليطلي وقال:"ذكره أبو نعيم"[٢]. وترجم ابن الأثير لأم حسان ترجمه مستقلة وقال:" ذكرناها في ترجمة ابنها حسان"[٣] وذكر ابن كثي حسان بن شداد وقال:"من أعراب البصرة وأمه صحابية."[٤]

قلت: رواة الحديث هم محمد بن سهل أو سهل البصري: لم أجد من ذكره سوى الذهبي في الميزان قال:" محمد بن سهل، أبو سهل.عن الشعبي.قال البخاري: يتكلمون فيه، كذا عندي في نسختي بالضعفاء للبخاري، وهو خطأ كأنه من الناسخ، وإنما هو محمد بن سالم أبو سهل بلا ريب"[٥]. ويعقوب بن عُضَيدة : ذكره ابن ماكولا في باب عُضَيدة وذكر الحديث أيضاً[٦]، وترجم ابن حجر ليعقوب بن عصيدة في اللسان وذكر الحديث السابق وقال:" قال العلائي هذا السند أعرابي لا يُعرف أحوال رواته"[٧]. ولم أجد من ترجم له غيرهما.

و ذكر الهيثمي الحديث في ترجمة حسان بن شداد وقال:" رواه الطبراني، فيه رجال لم أعرفهم."[٨] ومما سبق فإن حديث الوفادة رواته فيهم مجهولين! ولكن العلماء يثبتون صحبة حسان وهو من صغار الصحابة، وهذا يقوي رؤية أم حسان للنبي ﷺ وهذا ما ذكره ابن منده وغيره، وهذه قرائن ترجح صحبة أم حسان، ولكن ابن حجر لم يفردها بترجمة مستقلة، وإذا لم يُرجح صحبتها فهو لم يذكرها في الاصابة وهي على شرطه.

١٩- أم سَمُرة بن جُنْدَب:(ند نع)

قال الرعيني:" لها ذِكر في حديث رواه هشيم* عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، مات جُندب أبو سَمرة وترك ابنه، وكانت أمه امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمرة .. الحديث" [٩].

---

[١] - ابن منده الاصبهاني، المستخرج من كتب الناس ،١١٢/٢
[٢] - الطيليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٨٥
[٣] - ابن الأثير، أسد الغابة،٤٣٦/٥
[٤] - ابن كثير، جامع السنن والمسانيد،٤٥٣/٢
[٥] - الذهبي، ميزان الاعتدال،٤٦٥/٣
[٦] - ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى،٣٩٣/٤
[٧] - ابن حجر، لسان الميزان،٥٣٤/٨
[٨] - الهيثمي،مجمع الزوائد، ٤١٣/٩
* - عند أبي نعيم – هشام-.والصحيح هشيم بن بشير.
[٩] - الرعيني، الجامع ، ٤٥٨/٦

قلت: ترجم ابن حجر لسمرة بن جندب، وذكر قدوم أمه وزواجها ولكنه لم يسم أمه ولم يفردها بترجمة مستقلة[١]. و ترجم لها أبو نعيم وقال:" حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشام، أنبأ عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، أن أُم سَمُرة بن جندب، مات عنها زوجها، وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا رجلًا يَكفل بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، قال: فكانت معه في الدار، وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام، من بلغ منهم بعثه"[٢]. لكن البغوي ترجم لابنها سمرة وأخرج الحديث السابق من طريق هشيم ابن بشير عن عبد الحميد بن جعفر، ولم يترجم لها ترجمة مستقلة[٣]. و فعل ذلك ابن عبد البر أيضا[٤].

وممن ترجم لها ترجمة مستقلة ابن الأثير وذكر الحديث السابق[٥]. والحديث السابق فيه هشيم بن بشير هو محدث حافظ ولكن كان مدلسا،هكذا ذكره العلماء[٦].ولم يرو هذا الحديث بالعنعنه. وعبد الحميد بن جعفر هو أيضاً إمام محدث رمي بالقدر[٧]. وذكر الذهبي أم سمرة في تجريد الصحابة[٨]. وذكر البلاذري أن اسمها الكلفاء بنت الحارث ابن خالد من بني قزازة. وزوجها مري بن ثابت بن سنان من الخزرج[٩]. وسماها أيضا الدمياطي في ترجمته لابنها ثابت ابن مري وذكر أنه اخو سمرة بن جندب لأمه[١٠].

قلت: ومما سبق فان أُم سَمرة بن جندب هي أم لصحابي معروف وتزوجها صحابي من الأنصار، وهذا يثبت رؤيتها للنبي ﷺ. بل ترجم ابن حجر لأشخاص ذكر أنهم إخوة سمرة بن جندب لأمه وهم: ثابت بن مري بن سنان، وسعيد بن سويد بن قيس[١١]. وهذا يشير أنها تزوجت أكثر من واحد وجميعهم من الأنصار، فكيف لا تثبت صحبتها؟! .ولم يذكرها ابن حجر وهي على شرطه.

---

١ - ابن حجر ، الإصابة ، ١٠٥/٣

٢ - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، ٣٥١٣/٦

٣ - البغوي ، معجم الصحابة ٢٠٨/٣

٤ - ابن عبد البر ، الاستيعاب ،٦٤٥/٢

٥ - ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤٥٨/٥

٦ - انظر ترجمته،الذهبي، ميزان الاعتدال،٣٠٧/٤- حيث يذكر جميع أقوال العلماء

٧ - انظر ترجمته، الذهبي، سير أعلام النبلاء،٢١/٧

٨ - الذهبي ، تجريد أسماء الصحابة ، ٣٢٣/٢

٩ - البلاذري ، انساب أشراف العرب ،١٨٥/١٣

١٠ - الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج، ٦١١/٢

١١ - انظر، ابن حجر، الإصابة،٨٩/٥٠٣،٣/١

المبحث الثاني:

الصحابة الذين انفرد الرُعيني بذكرهم.

أذكر في هذا المبحث من ثبتت صحبتهم في حدود دراستي ممن ذكرهم الرعيني في الجامع و لم يذكرهم أحد ممن صنف في الصحابة من العلماء، وممن وصلت إلينا مصنفاتهم، ولكن ذكرهم غير الرعيني من أهل التاريخ والأنساب ممن ذكر الصحابة وغيرهم، وجعلت كتاب المحبر لابن حبيب في هذا المبحث لسببين، الأول: لا يُعد كتاب ابن حبيب خاصاً في الصحابة فقط، لأنه يذكر فيه مسائل تاريخيه. والثاني: أن أكثر الصحابيات اللواتي أوردهن الرعيني في هذا المبحث كان من كتاب ابن حبيب، كما أن الرعيني رمز لكتاب ابن فتحون في هذه التراجم لكن الكتاب لم يصلنا. وبعض هؤلاء الصحابة ذكرهم ابن حجر في غير الإصابة، وهذا خارج عن حدود بحثي المقيد بكتاب الإصابة.

١- ذو الرقيبة.

قال الرعيني:" هو مالك بن سلمة القشيري. له صحبة. قاله أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الألقاب له. لم يزد على هذا" [1].

قلت: ذكره البلاذري بأنه أسَرَ حاجب بْن زرارة بن زَيْد بن عَبد اللَّه بن دارم،كان شريفًا شهد يوم جَبلة، وذكر أن يوم جَبلة كان قبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنه ولكنه قال إنه بقي إلى زمن مُعَاوية ومعه ألف امرأة يقلن يا أبتاه ويا عماه[2]. وكما أشار الرعيني فقد ذكره ابن الجوزي[3]، وكذلك ذكره ابن حجر في (نزهة الألباب) وقال:" ذُو الرقيبة:هُو مَالك بن سَلمَة القشيرِي لَهُ صُحبَة"[4]. ولم يذكره في (الإصابة)، وذكر المرزباني في (معجم الشعراء) اسمه فقال:" ذو الرقيبة القشيري واسمه مالك بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر

---

[1] - الرعيني، الجامع، ٢٩٣/٢

[2] - البلاذري،احمد بن يحيى بن جابر،(ت٢٧٩هـ)جمل من أنساب الإشراف،تحقيق سهيل ركاز وريان الزركلي، دار الفكر- بيروت،ط١ ١٩٩٦، ٢٠/١٢

[3] - ابن الجوزي، كشف النقاب عن الأسماء والألقاب ، ٢٠٩/١

[4] - ابن حجر،نزهة الألباب في الألقاب،تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري- مكتبة الرشد- الرياض – ط١- ١٩٨٩، ٢٩٠/١

ابن صعصعة. أسر حاجب بن زرارة بن عدس يوم جبلة"[١]. ويوم جبله يوم من أيام العرب، وجبلة هو هضبة حمراء بنجد بين الشّريف والشرف، والشريف: ماء لبني نمير، والشرف: ماء لبني كلاب واختلف متى وقعت حيث ذكر بعضهم أنها قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ومنهم من ذكر أنها في عام مولد النبيﷺ[٢].

ومما سبق فلا يمنع من ذكر ذي الرقيبة في الصحابة، فهو من أهل مكة، وإذا بقي إلى زمن معاوية كما ذُكر سابقاً فهو على شرط ابن حجر، وقد غفل عنه فلم يذكره في الإصابة.

٢- عَمْرو بن الصلت بن (مَخْرمَة)[٣] بن المُطلب بن عبد مَناف بن قُصي.(فت).

قال الرعيني:" أمه فاطمة بنت قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف. أقطع رسول الله ﷺ ولأخيه شقيقه الحكم ولأبيهما الصلت مائة وسق من خيبر للصلت منها أربعون، وستون بين الحكم وعمرو. ذكره مصعب"[٤].

قلت: ترجم ابن حجر لصلت بن مخرمه ولابنيه جهيم بن الصلت والحكم بن الصلت ولم يذكر عَمراً[٥]. وقد ذكر ابن سعد الصَلت بن مَخْرمة وذكر نسبه وقال:" وكان للصلت بن مخرمة من الولد: جُهيم بن الصلت وهو الذي رأى الرؤيا يوم بدر، وحَكيم، وعَمرو، وعَاتِكة، وأمهم فاطِمة بنت قيس بن عبد شُرحْبيل بن هاشم بن عَبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وكَميم بن الصَلت وأمه رُهَيمة لم تنسب لنا. وأطعم رسول الله ﷺ الصَّلت بن مَخرمة مع ابنيه بخيبر مائة وسق، للصلت منها أربعون وسقاً. وأسلم الصلت يوم فتح مكة"[٦]. وترجم لجُهيم بن الصلت بن مَخرمه وذكر أن أُمه سكينة بنت عمر بن معرض بن جشم بن ودم بن سالم بن عوف[٧]. وهذا

---

١ - المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران ،(ت٣٨٤هـ) معجم الشعراء، تعليق وتصحيح د – ف كرنكو، الكتب العلمية – بيروت، ط٢ ١٩٨٢، ٣٦٠/١

٢ - انظر :الطبري،معجم الملوك والرسل،١٥٤/٢،ابن الأثير،الكامل في التاريخ،٥٢٥/١،أبو عبيد الله الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز(٤٨٧هـ)معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،عالم الكتب-بيروت،ط١٤٠٣/٣هـ ،٣٦٥/٢ ، ابن الجوزي،المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،٢٥٩/٢،ياقوت الحموي، معجم البلدان،١٠٤/٢

٣ - في أصل الكتاب بياض بمقدار كلمه- كما أشار المحقق- لكنه لم يذكره بالهامش وذكرته من الطبقات لابن سعد وغيره من العلماء.

٤- الرعيني، الجامع، ٢٣٣/٤ .

٥ - انظر، ابن حجر ، الإصابة ، ٢٢٦/١ ، ٩٠/٢، ٣٦٠/٣.

٦ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٤٢/٦ .

٧ - ابن سعد، المصدر السابق، ٤٣/٦.

يدل على أن جهيماً ليس هو الأخ الشقيق للحكم وعمرو أبناء الصلت. وذكر ذلك أيضا مصعب ابن الزبير[١]. وذكر ابن عبد البر الحكم بن الصلت، وذكر أنه أخذ من خيبر، وذكر جُهيم ولم يذكر أنه أخذ من خيبر ولكن ذكر الرؤيا المشهورة عنه يوم بدر[٢]. ولم يذكر الصلت وابنه عمرو . وذكر ابن الأثير الصلت وابنيه الحكم وجهيم وذكر في ترجمتهما أنهما أخذا من خيبر مع أبيهما[٣].

قلت: لم أجد من أسند من العلماء قصة إطعام الرسول ﷺ للصلت وأبنائه بخيبر وإن ذكرها العلماء في ترجمته كما أشرت سابقا. ولكن العلماء يثبتون صحبة الصَلت بن مَخرمَه وأبنائه الحَكم وجُهيم. و هذا أيضاً لا يمنع من ثبوت صحبة أخيهم عمرو. وكذلك قول الرعيني – عن ابن فتحون- أن أخا الحكم الشقيق هو من شاطره في خيبر يدل على أنه عمرو، لان عمراً هو الأخ الشقيق للحكم وليس جهيماً. كما أن ابن عبد البر لم يذكر في ترجمة جهيم أنه شهد خيبراً، والمشهور عند العلماء رؤيته يوم بدر أي قبل إسلامه.

٣- مُبَشّر بن كَعبْ الإسرائيلي.(فت).

قال الرعيني:" أحد من نزلت فيهم قوله تعالى:"منْ أهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ " ذكره ابن جريج، حكاه عنه أبو عمر(يعني ابن عبد البر) في باب ثعلبة بن سلام ونسبه. وحكاه الطبري في تفسيره عنه ولم ينسبه"[٤].

قلت: ذكره الطبري وقال:" حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثني حجاج قال، قال ابن جريج:"أمة قائمة"، عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سلام أخوه، وسعية، ومبشر، وأسَيْد وأسد ابنا كعب"[٥]. وممن ذكره في ترجمة ثعلبة بن سلام، ابن عبد البر وابن الأثير والصفدي[٦].وقد

---

[١] - الزبيري،مصعب بن عبد الله بن مصعب،(ت٢٣٦هـ) نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف- القاهرة ط٣ ، ٩٣/١

[٢] - انظر، ابن عبد البر، الاستيعاب،٢٦١/١، ٣٥٦/١

[٣] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٥٥/١، ٣٦/٢، ٤٥٨/٢

[٤] - الرعيني، الجامع، ٤٧/٥

[٥] - الطبري،تفسير جامع البيان في تأويل القران،١٢١/٧

[٦] انظر، ابن عبد البر، الاستيعاب،٢١٠/١، ابن الأثير، أسد الغابة،٢٧٦/١، الصفدي،صلاح الدين خليل بن أيبك،(ت٧٦٤ه) الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارنؤوط وتركي مصطفى، إحياء التراث، بيروت،٢٠٠٠م، ٩/١١

ترجم ابن حجر لثعلبة ولم يذكره[١]. و بما أن العلماء يذكرون من أسلم منهم ويعدون مبشراً منهم فلا يمنع من إفراده في ترجمة في الصحابة، وهذا يعرف عند العلماء بتفريق المُجْتَمِعْ.

٤- مُدْرِك بن عوف بن الحارث بن هلال بن عبد العزى بن جشم بن نقر بن عمرو بن لؤي ابن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار.(فت).

قال الرعيني:" وفد على النبي ﷺ وأسلم. قاله الطبراني"[٢].

قلت: لم أجد ما ذكره الرعيني عند الطبراني، ولكن الطبراني ذكر حديث مدرك بن عوف عن بلال بن رباح، روى عنه قيس بن مزاحم[٣] ، وهذا مدرك البجلي أو الاحمسي ترجم له العلماء وذكروا انه يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه قيس بن مزاحم[٤]. وحديثه الذي أشار اليه الطبراني هو من طريق قيس بن مزاحم مدرك بن عوف، قال:" مررت ببلال وهو جالس حين صلاة الغداة، قلت: ما يحبسك يا أبا عبد الله؟ قال: أنتظر طلوع الشمس"[٥]. وهذا ليس صاحب الترجمة.

ولكن وجدت ابن سعد يذكر صاحب الترجمة ويذكر نسبه السابق وقال:" وفد إلى النبي ﷺ وأسلم"[٦] حيث فرق بينه وبين مدرك بن عوف البجلى أو الاحمسي البجلي الذي يروي عن الصحابة[٧]، ولم يفرق بينهما من العلماء غيره. ولا يوجد ما يمنع من ذكره في الصحابة، بعد أن ذكر ابن سعد أنه وفد إلى النبي ﷺ وأسلم وكذلك ذكره ابن فتحون كما رمز الرعيني.

---

[١] - ابن حجر، الإصابة، ٥١٩/١

[٢] - الرعيني، الجامع، ٦٦/٥

[٣] - الطبراني، المعجم الكبير، ٣٣٨/١

[٤] - انظر ترجمته، ابن سعد ،الطبقات الكبرى، ٢٧٨/٨،البخاري، التاريخ الكبير، ٢/٨، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٣١٨/٣، ابن حجر، الإصابة، ٢٨/٦وغيرهم

[٥] - أخرجه ابن أبي شيبة ، مصنف ابن أبي شيبة،٣٠٩/٥،الحاكم، المستدرك،٣١٩/٣.

[٦] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٠٢/٦

[٧] - ابن سعد، المصدر السابق، ٢٧٨/٨

٥- مُرْشدة بن جَبر بن مالك بن حُوَيْرثة بن حارثة الأنصاري الحارثي.(فت).

قال الرعيني:" والد أسماء وعمرة بنتي مرشدة، وكان يعرف بصاحب غرز النبي ﷺ. قاله الواقدي في كتاب المبعث. وذكر بنتيه في المبايعات"[١].

قلت: ترجم ابن حجر لبنتيه أسماء وعمرة ولكن سماه مرثد – بالثاء-[٢]، وكذلك ترجم لزوجته سُلامة بنت مَسعود بن كَعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدعة بن حارثة، أخت حُويصَة ومَحيصة. فقال:"ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها أدام بنت الجُموح، تزوجها مرثدة بن غنم بن مالك بن جويرية بن حارثة"[٣]. وقد صحف وحرف اسمه أيضا حيث قال مرثدة وهو مرشدة وسمى الأب غنم وهو جبر والجد جويرية وهو حويرثة. هكذا ذكره ابن سعد. حيث ترجم ابن سعد لابنتيه أسماء وعَمْرة- ذكرها عُمَيرة- وأمهما في الصحابيات وأنهن من المبايعات[٤]. وذكر ابن حبيب عَمرة بنت مرشدة في المبايعات[٥]، وكذلك ترجم ابن الأثير لها[٦]. ومما سبق فلا يمنع أن يكون مرشدة صحابيا، بعد ان يُذكر العلماء أن زوجته وبناته من المبايعات، حيث لم يذكر أحد ذلك، علماً بأن الرعيني أخذه من ابن فتحون كما رمز. وهذه قرائن تثبت صحبته.

٦- جمِيلَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ.من بني عوف بن الخزرج .

قال الرعيني:" ممن بايع النبي ﷺ. قاله ابن حبيب، ولم يذكروها.قلت:- الرعيني- هكذا ذكرها ابن حبيب في جملة من اسمها جميلة، وقال الأمير أبو نصر رحمه الله:خميلة بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم بنت خزيمة بْن خَزَمَة بْن عَدِيِّ بْن أَبِي بَكْر بْن غَنْمِ بْن عَوْفِ بْن عَمْرو بْن عَوْفِ بْن الْخَزْرَج ،وَيُقَالُ اسْمُهَا حَبِيبَةُ.أسلمت وبايعت.قاله ابن سعد، والله أعلم"[٧].

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٠٦/٥

[٢] - انظر، ابن حجر، الإصابة،١٨/٨، ٢٤٥/٨

[٣] - ابن حجر، المصدر السابق، ١٨٢/٨

[٤] - انظر، ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٣١٥/١٠، ٣١٦

[٥] - ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن أمية،المُحبّر،(ت٢٤٥هـ) تحقيق إليزة ليختن،دار الآفاق- بيروت ،٤١٣/١

[٦] - ابن الأثير، أسد الغابة،٣٥١/٥

[٧] - الرعيني، الجامع،٢١٥/٦

قلت: ذكرها ابن سعد وقال:" جَمِيلَة بِنْت خُزَيْمَة بن خَزَمَة بن عَدِيّ بن أَبي بَكْر بن غَنْم ابن عَوْفِ بن عَمرو بن عَوف بن الخَزرج وَيُقَال اسمُهَا حَبِيبَة.وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنتُ عَدِي بن مَالِك بن حَرَامِ ابن خَدِيجِ بن مُعاوِيَة بن مَالك مِنْ بَنِي عَمْرو بن عَوْف مِن الأوْسِ تَزَوجها عَبْدُ اللهِ بن سَعد بن زَيد بن مَالِك بن عَبد بن كَعبِ بن عَبد الأشْهَلِ أسْلَمَتْ جَميلَةُ وَبَايَعتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ[1].وذكرها ابن حبيب[2]أيضا كما أشار الرعيني وذكرها الدمياطي وذكر نسبها السابق وأشار أنها أسلمت وبايعت[3]، و ابن ماكولا –كما أشار الرعيني- [4].

وذكرها ابن الجوزي أيضا باسم خميلة[5]، و ابن ناصر الدين الدمشقي[6]وذكر الخلاف على اسمها. ومما سبق لا يوجد ما يمنع صحبتها، بعد أن ذكر العلماء أنها من المبايعات. وقد غفل عن ذكرها ابن حجر.

٧- جَميلة بِنْت أبي عامر.

قال الرعيني:" وهو عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن النُّعمان بْن مالك بْن أمة بْن ضَبيعَة ابْن زَيْد بْن مالك بْن عوف. هي من المبايعات لم يذكروها" [7].

قلت: ذكرها ابن سعد في ترجمة زوجها سعد بن خيثمة بن الحارث وفي ترجمة ابنها عبد الله بن سعد وهما من الصحابة وذكر نسبها ولم يفردها بترجمة أو يذكر أنها من المبايعات، حيث قال في ترجمة عبد الله: عبد اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْن خيثمة بْن الحَارث بْن مالك بْن كعب بْن النَحْاط. ويقال النَحّاط بْن كعب بْن حارثة بْن غنم بْن السلم. وأمه جميلة بِنْت أبي عامر الراهب وهو عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن النُّعمان بْن مالك بْن أمة بْن ضُبيعة بْن زَيْد بْن مالك بْن عوف بْن عَمْرو بن عوف من الأوس. فولد عَبْد الله بْن سعد عَبْد الرَّحْمَن وأم عُبَيْد الرَّحْمَن وأمهما أمامه بنت عبد الله ابن عبد الله بن أبي بن سلول من بَلحُبْلى بْن سالم بْن عوف بْن الخزرج[8].

---

١ - ابن سعد، الطبقات، ٣٥٦/١٠

٢ - ابن حبيب،المحبر، ٤٢٤

٣ - الدمياطي،أخبار قبائل الخزرج،٢١٧/٢

٤ -ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب،٢١٢/٢

٥ - ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر،١/ ٢٤٠

٦ - ابن نصار الدين الدمشقي،محمد بن عبد الله القيسي،(٨٤٢هـ) توضيح المشتبه من أسماء الرواة و أنسابهم وألقابهم وكناهم،تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الرسالة- بيروت-ط١-٣ ١٩٩،٤٥١/٢

٧ - الرعيني، الجامع،٢١٦/٦

٨ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٠٠/٥، وانظر٤٤٦/٣

و ذكرها أيضا في ترجمة زيد بن الخطاب حيث تزوجته وأنجبت له ابنته أسماء[١]. و كذلك ذكرها خليفة بن خياط كما فعل ابن سعد[٢]. وذكرها ابن حبيب وقال":امرأة شهد لها يوم بدر زوجان مع النبي ﷺ وابنها وابن أخيها، جميلة بنت أبى عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك الأنصاري. زوجها (زيد) بن الخطاب، و (سعد) بن خيثمة بن الحارث الأوسي.وابنها (عبد الله) بن سعد. وابن أخيها (عبد الله) ابن حنظلة."[٣]

وذكرها أيضا في المبايعات[٤]. وجميع ما ذُكر قرائن ترجح صحبتها، ولم يذكرها ابن حجر في الإصابة.

٨- جميلة بنت عروة بن مسعود بن سنان .

قال الرعيني:" من بني بياضة. بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب. لم يذكروها"[٥].

قلت: ترجم ابن حجر لإختها أنيسه وقال:"بايعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير"[٦]. ولكن ذكرها ابن سعد وسماها حليمة وقال:"يقال لها جميلة بنت عروة بن مسعود ابْن سِنَان بْن عَامِرِ بْن عَدِيٍّ بْن أمية بن بياضة. وأمها رغيبة بنت ثعلبة بن مالك بن العجلان بن زيد ابن غنم بن سالم. تزوجها خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة من الأوس فولدت له رافعًا ورفاعة ابني خديج. أسلمت وبايعت رسول اللهﷺ[٧].

ذكرها ابن حبيب وذكر أنها أسلمت وبايعت مع أختها انيسه[٨]. و كذلك ذكرها الدمياطي وسماها حليمة وقال:"يقال لها جميلة." تبعا لابن سعد[٩]. ومما سبق فان ابن حجر لم يذكرها في (الإصابة) علما بأنه ذكر أختها انيسه فهي على شرطه، ولا يوجد ما يمنع إثبات صحبتها، وقد نص العلماء على أنها بايعت النبي ﷺ.

---

[١] - ابن سعد ، المصدر السابق،٣٥٠/٣ .

[٢] - خليفة بن خياط،أبو عمرو خليفة بن خياط البصري،(ت٢٤٠هـ)الطبقات،رواية أبي عمران موسى بن زكريا ومحمد بن احمد الازدي،تحقيق د سهيل زكار، دار الفكر،١٩٩٣ ،١٥١/١

[٣] - ابن حبيب، المحبر، ٣٠٤/١

[٤] - ابن حبيب، المحبر، ٤١٨/١

[٥] - الرعيني، الجامع ، ٢١٧/٦

[٦] - ابن حجر ، الإصابة ،٤٠/٨

[٧] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٣٦٠/١٠

[٨] -ابن حبيب، المحبر،٤٢٦

[٩] - الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج، ٩٣٠/٢

٩-ليلي بنت أوس بن شُرَيق.

قال الرعيني: "من بني خطمة، بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب"[١].

قلت: أشار إليها ابن حجر في ترجمة أختها- سَعدى بنت أوس الخَطمية-هكذا سماها، حيث قال:"بايعت رسول الله ﷺ هي وأختها كَبشة وليلى.ذكرها ابن سعد"[٢]. ولم يفردها بترجمة علماً بأنه افرد أيضاً لأخواتها كَبْشه وهِند. فقال في ترجمة كَبشة: " كَبشة بنت أوس بن شُرَيق الأنصارية من بني خَطمة،وهي أم خُزيمة بن ثابت.ذكرها ابن حبيب في المبايعات."[٣]وترجم لهند بنت أوس ترجمتين متتابعتين مفرقاً بينهما، قال في الأولى:"هِند بنت أوس بن شُريق، والدة سَعد بن خَيثمة الأنصاريّة، من بني خَطمة، ذكرها ابن حبيب في المبايعات". وقال في الثانية :"هِند بنت أوس بن عَدي بن أُمية الأنصاريّة، من خَطمة. ذكرها ابن حبيب." [٤] والأصح أنهما واحدة، حيث ذكرهن ابن سعد جميعاً فيمن اسلم وبايع الرسول ﷺ من نساء بني خَطمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس[٥]. فذكر هند، وكبشة أم خزيمة بن ثابت، وليلى، وسعدى. وذكر أنهن بنات أوس بْن عدي بْن أمية ابْن عامر بن خطمة. وهو عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس. وأمهن ليلى بنت عُبَيْد بْن أمية بْن عامر بْن خطمة. حيث ذكر في ترجمة هند ذكر أنه خلف عليها خَيثمة بْن الحَارِث بْن مالك، فولدت له سعد بن خيثمة وهو نقيب بني عمرو بن عوف شهد بدرًا. ولم يذكر في نسبهن شريق.

وذكر أبو أحمد الحاكم في(الأسامي والكنى) في ترجمة أبي حبة عامر بن عَمْرو:" وَيُقَال : ابن عُمَير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عَمْرو الأكبر بن مالك بن أوس وأمه هند بنت أوس.ابن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة هو أخو سعد بن خيثمة لأمه"[٦]. وهذا يؤكد أنهما واحدة، علما بأن ابن الجوزي[٧]قد فرق بينهما كما فعل ابن حجر.

---

[١] - الرعيني، الجامع،٣٧٧/٦

[٢] - ابن حجر، الإصابة ، ١٧٦/٨

[٣] - ابن حجر، المصدر السابق،٢٩٣/٨

[٤] - ابن حجر، المصدر السابق ٣٤٢/٨

[٥] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٣٣٣/١٠-٣٣٤

[٦] - أبو احمد الحاكم ، علي بن احمد بن محمد النيسابوري،(ت٤٦٨هـ)الأسامي والكنى، القسم المطبوع، يبدأ بأبي اسحق وينتهي بأبي الخنساء، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل دار الغرباء – المدينة المنورة ط١ ١٩٩٤، ١٧٩/٤

[٧] - ابن الجوزي ، تلقيح فهوم أهل الأثر،٢٥٠/١

ومما يثبت أن ليلى أخت هؤلاء أن الرعيني، وابن الأثير، والذهبي[١] قد ترجموا لكبشة، وذكروا جميعاً في ترجمتها أنها من بني خطمة، وأن كَبشة هي أم خزيمة بن ثابت، وذكروا بعد أوس شُريق، ومصدرهم في ذلك ابن حبيب[٢]الذي ذكرهن جميعاً أيضا وأنهن بنات أوس بن شُريق وأنهن اسلمن وبايعن الرسول ﷺ. وهذا يُثبت صحبة ليلى، ولم يذكرها ابن حجر في ترجمة مستقلة كما ذكر أخواتها، وهذه أيضا تُعد من تفريق المُجْتَمِع كما أشرت سابقاً.

١٠- أمَّ سُلَيْم بِنْت خَالِد بْن ثعلبة بْن سُحَيم .

قال الرعيني:" ذكرها ابن حبيب"[٣].

قلت: ذكر ابن حجر في (الإصابة) ترجمة باسم:"أم سليم بنت خالد بن يَعيش بن عَمرو، من بني غُنم بن مالك بن النّجّار. ذكرها ابن سعد في المبايعات، قال: تزوجها قَيس بن فَهد، فولدت له سليما"[٤]، حيثُ جمع ابن حجر بين أم سليم بنت خالد بن طعمه وأم خالد بنت خالد بن يَعيش بن عمرو، فقد ترجم لأم خالد بنت خالد بن يعيش، وقال في ترجمتها:"ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: تزوجها حارثة بن النعمان، فولدت له عبد اللَّه، وسَودة، وعَمرة، وأم هِشام"[٥].
ومما يثبت التداخل عند ابن حجر أن ابن سعد فرق بينهما في ترجمتين متتابعتين قال في الأولى: أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة ، من بني عدي. ثم قال:" تزوجها: حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار، فولدت له عبد اللَّه، وسودة، وعمرة، وأم هشام".وذكر أنها أسلمت وبايعت. وقال في الثانية:"أمَّ سليم بِنْت خَالِد بْن طعمة بْن سحيم بْن الأَسْوَدِ بْن حَرَامِ بْن عَمْرو بْن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار. تزوجها قيس بن قهد من بني مالك بْن النجار فولدت له سليمًا. أسلمت أم سليم وبايعت رسول الله ﷺ "[٦]. فجعل بين خالد و سُحيم طعمة بدلا من ثعلبه، وكذلك فعل في

---

[١] - الرعيني ، الجامع، ٣٦٩/٦، ابن الأثير، أسد الغابة،٢٤٠/٧،الذهبي،تجريد أسماء الصحابة،ص٢٩٩

[٢] - ابن حبيب، المحبر، ص ٢٤٠

[٣] - الرعيني ، الجامع ،٤٥٣/٦

[٤] - ابن حجر، الإصابة، ٤٠٨/٨

[٥] - ابن حجر،الإصابة ،٣٨٥/٨

[٦] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٤٢٢/١٠،٤٢١

ترجمة ابنها سليم بن قيس ابن قهد[١]. و الرعيني نقل ذلك عن ابن حبيب فقد ذكر في نسبها ثُعلبة بدلا من طُعمة فقال:"أم سُليم بنت خالد بن ثُعلبة بن سُحيم"[٢].

والذي يثبت التداخل عند ابن حجر و صحة اسم طُعمة بدلا من ثُعلبه أن الدمياطي ذكر أيضا الترجمتين متتابعتين[٣] ،وفرق بينهما كما فعل ابن سعد، وتبعهم ابن الجوزي[٤]. ومما سبق فإن أم سُليم بنت خالد بن طُعمة بن سُحيم صحابية من المبايعات، ولم يذكرها ابن حجر وهي على شرطه.

١١ - أم إياس بنت خالد بن خُنيس بن لَوذان بن عَبد ود.

قال الرعيني:" أم أبي محمد النجاري،من بني ساعده، من المبايعات"[٥].

قلت: ذكرها ابن سعد في ترجمة ابنها انس بن مُعاذ ،ولكن وقع عنده تصحيف فسماها أم أناس بالنون وليس بالياء، و قال: "انس بن معاذ بن انس بْن قيس بْن عُبَيْد بْن زيد بْن معاوية بْن عَمْرو بْن مالك بْن النّجّار. وأمه أم أناس بنت خنيس بْن خَالِد بْن خنيس بْن لوذان بن عَبْد ود من بني ساعدة من الأنصار. وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ومات فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ بْن عَفَّانَ. رَضِيَ اللَّهُ عنه.وليس له عقب"[٦].

وذكر ابن سعد أن له أخا يدعى أبا محمد واسمه أبي بن معاذ، قد شهد معه أحداً، وقتلوا جميعاً في بئر معونه. وذكر ابن حبيب أم أياس أيضا باسم أم أناس،علما بأن الرعيني نقلها عنه لأن أكثر النساء في كتابه نقلاً عن ابن حبيب،و كذلك لم يذكر أحد غيرهما في اسمها أنها أم أبي محمد النَّجْاري، حيث قال ابن حبيب في النساء المبايعات من بني ساعده:"أم أناس بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود، أم محمد النجاري"[٧]. و أظن وقع سقط فهو أبو محمد النجاري، والنجاري نسبة لبني النجار.

---

[١] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،٤٥٣/٣

[٢] - ابن حبيب، المحبر،ص ٤٣١

[٤] - ابن الجوزي،تلقيح فهوم أهل الأثر،٢٥٣/١

[٥] - الرعيني، الجامع،٤١٦/٦

[٦] - ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٤٦٦/٣

[٧] - ابن حبيب ، المحبر،٤٢٢

و ذكرها الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج في ترجمة ابنها أنس بن معاذ بن أنس وسماها أم إياس بالياء حيث قال:" أنس بن معاذ بن أنس بْن قيس بْن عُبَيْد بْن زيد بْن معاوية. وأمه أم أياس بنت خَالِد بْن خنيس بْن لوذان بن عَبْد ود من بني ساعدة"[١].

ومما سبق فإن أنس بن معاذ صحابي شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ كما ذكر العلماء[٢]وكذلك أخوه أبي بن معاذ ،ولا يمنع من أن تكون أمهما صحابيه بما أن هنالك من نص على أنها بايعت، ولم يذكرها ابن حجر وهي على شرطه.

---

[١] - الدمياطي ،أخبار قبائل الخزرج،٢٨٢/١

[٢] - انظر ابن سعد،الطبقات الكبرى،٢٨١/٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب،١٠٨/١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ،٢٩٩/١، الرعيني،الجامع،٢٢٩/١ ، ابن حجر ، الإصابة، ٢٨١/١ وغيرهم

الفصل الثاني:

الرواة الذين ذكرهم الرعيني ولم تثبت صحبتهم ولهم رواية.

المبحث الأول: الرواة الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء.

المبحث الثاني: الرواة الذين انفرد الرعيني بذكرهم.

المبحث الأول :

الرواة الذين ذكرهم الرُعَيني وغيره من العلماء*

تُعد الرواية من أبرز الطرق عند العلماء لإثبات صحبة الصحابي، وقد اعتنى العلماء كثيراً بالروايات التي تُعين على إثبات صحبة من يرويها عن النبي ﷺ، ولكنهم في كثيرٍ من الأحيان لم يهتموا بصحة هذه الروايات، ويَعود السبب إلى اهتمامهم بجمع أكبر قدرٍ من الصحابة أو من يُعد منهم كما أشرت سابقاً، ولأنني اتبعت منهج المحدثين في إثبات الصحبة، من خلال الروايات المقبولة والقرائن التي تؤكد الصحبة، جعلت هذا المبحث عن التراجم التي عدها الرعيني وغيره من العلماء في الصحابة بسبب الرواية عن النبي ﷺ ولكن هذه الرواية لم تثبت ،ولا يوجد قرينة أخرى تدل على صحبة صاحبها.

١- اصْطِراجَة التَنُوخي.(فت).

قالر الرعيني:" رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ. ذكره في الرواية عن رسول الله ﷺ غير واحد غير مسمى لا يزيد على التنوخي رسول قيصر إلى النبي ﷺ . وزاد معاوية بن صالح في تاريخه عن بعضهم أن اسمه اصْطِراجَة، هكذا وجدته مضبوطا في أصل أبي المطرف بن فطيس منه[١].

قلت: يقال فيه رسول قيصر، وقيل رسول هرقل أيضا، ولم يترجم له أحد في الصحابة، وروايته عن النبي ﷺ ذكرها الإمام احمد في مسنده من طريق إسحاق بن عيسى، قال: حدثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص، وكان جاراً لي شيخاً كبيراً قد بلغ الفند أو قرب...الحديث[٢].

---

* الذين صنفوا في الصحابة واطلع ابن حجر على مصنفاتهم كما ذكر في الإصابة.

١ - الرعيني، الجامع، ٢٩٣/١.

٢ - احمد بن حنبل، المسند،٤١٦/٢٤

وسعيد بن أبي راشد مختلف فيه عند العلماء وفي الغالب هو مجهول[١]. والتنوخي يُعد من المخضرمين الذين رأوا النبي ﷺ ولم يسلموا به، وأسلم بعد وفاته فهو من التابعين و إن يحكم على روايته في الاتصال وقد مثل به الشنقيطي في كوثر المعاني وقال فيه إنه تابعي باتفاق[٢].
ومما سبق فلا تثبت صحبة له .

٢- الحارث بْن يَزِيدَ الأسدي:(ند،نع)

قال الرعيني:" ذكر مُحَمَّد بْن السائب الكلبي، عن أَبِي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بْن يَزِيدَ، أَنَّهُ قال: يا رَسُول اللَّهِ، الحج في كل عام؟ فنزلت: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً}" [٣].

قلت: ترجم له في الصحابة أبو نعيم، وابن الأثير[٤] وكلاهما ذكرا الحديث السابق. والسؤال عن الحج في كل عام، ورد من روايات متعددة بعضها صحيح والآخر ضعيف ولكن لم يذكر أحدٌ من العلماء -في حدود بحثي- أن السائل يُدعى الحارث بن يزيد سوى ما ذكره الرعيني نقلاً عن أبي نعيم، وتبعهما ابن الأثير. و هذه الرواية فيها محمد بن السائب عن أبي صالح، حيث قال البخاري في ترجمة محمد بن السائب الكلبي:" تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي، وقال لنا علي حثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال لي أبو صالح كل شيء حدثتك فهو كذب"[٥]، وقال الدارقطني عن محمد بن السائب :" متروك، هو القائل: كل ما حدثت عن أبي صالح كذب"[٦].
قلت: وبما أن العلماء يذكرون الحارث في الصحابة بسبب هذه الرواية فإنه لا تثبت له صحبة لعدم ثبوتها . ولكن ابن حجر لم يذكره وهو على شرطه من الإصابة.

---

[١] - انظر، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،(ت٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق بشار عواد معروف،الرسالة- بيروت ــ١٠/٤٢٦ ، الذهبي، ميزان الاعتدال ١٣٥/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب،٢٦/٤

[٢] - محمد الخضر الشنقيطي،(ت١٣٥٤هـ) كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، الرسالة-ط١-١٩٩٥ ٥٦/١

[٣] - الرعيني ، الجامع ،٥٩/٢.

[٤] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة، ٨١٣/٢، ابن الأثير ، أسد الغابة، ٤٠٠/١

[٥] - البخاري، التاريخ الكبير،١٠١/١

[٦] - ابن زريق،محمد بن عبد الرحمن المقدسي،(ت٨٠٣هـ) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف القطرية، ط١- ٢٠٠٧، ١٢٠/٣

٣- حِسْل العَامِري(ند نع بر ط)

قال الرعيني:" من بني عامر بن لؤي، غير منسوب. الطبراني:" حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، ثنا محمد بن سليمان بن مَسْمول، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة، أخبرني القاسم بن أبي أشمط، حدثني أبي، عن جدي حَسْل أحد بني عامر بن لؤي، قال: مَر رَسُول الله ﷺ في حُجْته ونَحْن مَعه على رَجُلٍ قد فَرغ من حَجه، فقال له: أَسَلُم لكَ حَجُك؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: ائتَنِف العَمل".[١]

قلت: هكذا ذكره الرعيني نقلا عن الطبراني مع اختلاف في صيغ التحديث وزاد الطبراني بقوله:" لا يُرْوى هذا الحدِيث عن حَسْلٍ إلَّا بهذَا الإِسنادِ، تَفَردَ بِهِ: محمد بن سُلَيْمان بنِ مَسْمُولٍ "[٢] وكذلك لم يَذكر الرعيني قول ابن منده بعدما ذكره حيث قال:" هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد[٣].

وممن ترجم لحسل العامري في الصحابة أيضا أبو نعيم وابن الأثير والذهبي[٤].

قلت: ذكر ابن حجر في لسان الميزان قاسم بن أبي أشمط وقال:"هو القاسم بن أبي الشمط ابن حسل العامري عن أبيه،عن جَدّه حسل العامري مرفوعا. أورده ابن منده في الصحابة.وفي الإسناد: أبو بكر بن أبي سَبُرة - متروك - رماه أحمد بالوضع , وقاسم وأبوه لا يعرفان"[٥]. وهذه إشارة من ابن حجر إلى أن ابن منده ذكر حَسل ولكنه لم يذكر ذلك في الإصابة.والحديث الذي أشار العلماء فيه لصحبة حَسل العامري لا يصح، حيث فيه ابن مَسْمول وهو: محمد بن سليمان ابن مسمول المخزومي، حجازي. قال البخاري:"سمعت الحُميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي، سكن مكة, يروي عن نافع وعن القاسم بن مخول, أدركه الحميدي".وقال النَّسَائي: مكي ضعيف.وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عَدِي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً أو إسنادا[٦]. وابن أبي سبرة هو: أَبُو بكر محمد بن عَبد الله بْن

---

١ - الرعيني ، الجامع، ١٢٨/٢

٢ - الطبراني، المعجم الكبير، ٣٣/٤

٣ - ابن منده، معرفة الصحابة، ٣٩٦/١.

٤ - انظر، أبو نعيم ، معرفة الصحابة، ٨٩٠/٢، ابن الأثير، أسد الغابة، ١٢/٢،الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٣٠/١

٥- ابن حجر، لسان الميزان، ٣٦٧/٦

٦ - انظر، البخاري، التاريخ الكبير، ٩٧/١ ،ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ٢٦٧/٧ ، ابن حبان ، الثقات،١٨٧/٣، ابن حجر، لسان الميزان،١٧١/٧ وغيرها.

مُحَمد بْن أَبي سبرة :متهم في الكذب،قال عَبد اللَّهِ بْن أَحمد بْن حنبل ، عَن أبيه: ليس بشيءٍ. كان يَضع الحديث ويَكذب.[١] والقاسم وأبوه غير معروفين.

وبناءً على ما سبق لا تثبت صحبة لحسل العامري علماً بأن ابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

٤- حُجَيرة أبو يزيد.(ند نع)

قال الرعيني:" أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة. ند: روى عن ابنه، لا تعرف له رؤية ولا صحبة ،روى رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد عن يزيد بن حجيرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ".[٢]

قلت: ذكره في الصحابة ابن منده و أبو نعيم و ابن الأثير والذهبي[٣]، وكذلك ذكره مغلطاي في الإنابة[٤].وجميعهم قالوا في ترجمته لا تعرف له رؤية ولا صحبة، وكما يظهر من أقوال العلماء فان حُجيرة أبو يزيد لا تثبت صحبته، حيث لم يذكر العلماء قرينة تثبت صحبته، والحديث الذي ذكروه في سنده رُشدين بن سَعد : قال ابن سعد: وكان ضعيفا،وقال البخاري:كان لا يبالي ما دفع إليه يقرأه[٥]. و الحديث السابق صحيح من طرق أخرى فقد رواه البخاري من طريق ابن عباس[٦]. و لم يذكره ابن حجر في الإصابة، وهوعلى شرطه.

٥- خُرَيْمُ بْن أيمن.(مو)

قال الرعيني:" ذكره عبدان، روى خريم بْن كعب بْن خريم بْن أيمن بْن زرعة، عن أبيه، عن جده: أن رجلًا أتى النَّبيّ ﷺ فقال: يا نبي اللَّهِ، إني قد كَبُرت عن خِلال الإسلام، فاتخذ لي خِلة

---

١ - انظر، ابن أبي حاتم ، المصدر السابق، ٣٠٦/٧، المزي، تهذيب الكمال،١٠٤/٣٣

٢ - الرعيني، الجامع، ١٨١/٢.

٣ - انظر، ابن منده، معرفة الصحابة، ٤٣٤/١، أبو نعيم، معرفة الصحابة،٨٩٢/٢،ابن الأثير،أسد الغابة،٤٣٩/١،الذهبي،تجريد أسماء الصحابة، ١٢٤/١

٤ - مغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ١٥٦/١

٥ - انظر، ابن سعد، الطبقات الكبرى،٥٢٥/٩، البخاري، التاريخ الكبير،٣٣٧/٣،المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،١٩١/٩.

٦ - البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه،تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة-ط١-١٤٢٢ه، ٨٨/٨ (٦٤١٢)

تَجْمَع خلال الإسلام، فقال النَّبيّ ﷺ: " لا يزال لسانك رَطبًا من ذكر اللّه عَزَّ وَجَلَّ ". فقال الرجل: وَيكْفيني؟ قال: نعم ويَفضُل عَنْك"[١].

قلت: وممن ذكره أيضا ابن الأثير وروى عن عبدان: حدثنا مُحمد بْن أيوب، أَخْبَرنـا حميد بْن داود، أخبرنا أبي، حدثنا خريم..." [٢]، وذكره الذهبي وقال:" له حديث في الذكر يرويه عنه ابنه"[٣]، ولم أجد أحدا ترجم له غيرهم والحديث المشار إليه لم أجد من ذكره عن خريم بن أيمن وهو غير معروف. وهنالك حديث قريب من معناه معروف عن عبد الله بن بُسر أن أعرابيا سال النبي عليه السلام وفي رواية أعرابيان ولم يسمهم أو يسمِّه أحد[٤].وهما مجهولان أيضاً، ولم يذكر ابن حجر خريماً وهو على شرطه في الإصابة.

٦- **دُخَان أبو شُعبة الهذلي**.(ند نع)

قال الرعيني:" لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم. روى هذيل بن مسعود الباهلي عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، الحديث. رواه الحارث بن أبي أسامة عن العباس بن الفضل، عن هذيل ابن مسعود ، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل من هذيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا، وهو الصواب"[٥].

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٤٤/٢

[٢] - ابن الأثير، أسد الغابة، ١١٧/٢

[٣] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ، ١٦٥/١

[٤] - انظر،احمد،أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني،(ت٢٤١هـ)المسند،تحقيق شعيب الارنؤوط وعادل مرشد،الرسالة – بيروت،ط١ ٢٠٠١، ٢٢٦/٢٩،ابن حبان، صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البستي،ترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان، تحقيق شعيب الارنؤوط، الرسالة – بيروت، ط١ ١٩٨٨، ٩٦/٣، الحاكم،أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري،(ت٤٠٥هـ)المستدرك على الصحيحين، تحقيق محمد عبد القادر عطا،الكتب العلمية – بيروت-ط١ ١٩٩٠،٦٧٢/١. وغيرهم.

[٥] - الرعيني، الجامع ،٢٧٤/٢

قلت: هكذا ذكره الرعيني نقلا عن ابن منده[١]،وذكره أيضا أبو نعيم وابن الأثير والذهبي[٢]. وذكر ابن حجر الحديث في ترجمة التوأم بن دخان عن ابن منده[٣].ولم يترجم لدخان، علما بان ابن منده ترجم لكليهما وكذلك فعل ابن الأثير[٤]. وكما أشار العلماء فإنه لا تثبت صحبة لدخان ولكن لم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه في القسم الرابع إذا اعتبرهما واحداً.

٧- سَعيد بن كُلفة.(فت)

قال الرعيني:" قال(أي سعيد): إن رجلا مر على النبي ﷺ وهو على فرس فسلم فقال النبي ﷺ: وعليكما ورحمة الله .رواه عبد الوهاب بن أيوب بن سريح بن محمد عنه. ذكره البغوي وخرجه.[٥]

قلت : الذي في كتاب البغوي: روى ابن وهب المصري عن عبد الرحمن بن شريح عن أيوب بن محمد عن سعيد بن كلفه[٦]. ولم يترجم غيرهما لسعيد، علما بأن الرعيني رمز لابن فتحون أي أخذه منه. ولم أجد من أخرج حديث سعيد السابق في حدود بحثي، ولم يذكر ابن حجر سعيد بن كلفة في الإصابة وهو على شرطه.

٨- صَخْرُ بْنُ لَوْذَانَ – (ند نع)

قال الرعيني:" يُعد في الحجازيين. (نع): بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن، فيما زعم بعض المتأخرين، ووهم فيه، لأن الذي بعثه عليه الصلاة والسلام إلى اليمن: عُبيد بن صَخر ابنه، لا صخر. وهذا حديث يتفرد به سَهل بن يوسف بن سَهل الأنصاري عن أبيه عن عبيد بن صخر. ذكره من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد. حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي قال: وحدثني سيف بن عمر، عن سهل بن يوسف ابن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان، وكان ممن بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن قال: قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه معلما إلى اليمن ورواه المسيب ابن عبد الملك، عن سيف بن عمر، عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن

---

[١] - ابن منده، معرفة الصحابة، ٥٥٦/١

[٢] - انظر، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٠١٧/٢، ابن الأثير، أسد الغابة،١٣٧/٢،الذهبي، تجريد سماء الصحابة، ١٥٨/١

[٣] - ابن حجر، الإصابة، ٤٩٣/١

[٤] - انظر، ابن منده، معرفة الصحابة،٣٣٥/١، ابن الأثير، أسد الغابة

[٥] - الرعيني، الجامع، ٢٤/٣-بين القوسين إضافة مني للتوضيح وهي غير موجوده في المطبوع.

[٦] - البغوي، معجم الصحابة، ٧٥/٣

لوذان مثله. قلت : وافقه أبو عمر بن عبد البر رحمه الله على أن الذي بعث إلى اليمن هو عبيد بن صخر والله أعلم".[(١)]

قلت: هذا ما ذكره الرعيني في ترجمة صخر نقلاً عن أبي نعيم مع اختلاف في صيغ التحديث بل ذكر أبو نعيم الخطأ فيه فقال:" فقلب هذا المتأخر فجعله عبيد بن صخر عن أبيه، وهو سهل عن أبيه عن عبيد بن صخر"[(٢)] وهذه العبارة لم يذكرها الرعيني في نقله لكلام أبي نعيم.
وكما أشار الرعيني في تعقيبه الأخير أن ابن عبد البر وافق أبا نعيم بأن الذي وفد اليمن عبيد بن صخر وليس صخراً وجميع العلماء ومنهم الرعيني، وابن حجر[(٣)] ترجموا لعبيد بن صخر في الصحابة، وهذا يعني أن الصحبة لعبيد وليس لأبيه. وممن ترجم لصخر بن عبيد في الصحابة أيضا ابن الأثير و الذهبي[(٤)]. و لم يُشر ابن حجر في الإصابة لذلك وهو على شرطه علما بان الرواية السابقة فيها سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري: قال ابن حجر في ترجمته:" قال ابن عبد البر مجهول الحال، لا يعرف ولا أبوه"[(٥)].

٩- عَبْد اللَّه بْن نِيَار الأسلمي .(فت)

قال الرعيني:" ترجم به العثماني[٦] وقال : له صحبة ، وخرج لأبي بكر بن(ابي) الجهم عنه سمعت رسول الله يقول: لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع. (فت):أراه عبد الله بن نيار ابن مكرم فالصحبة لأبيه، وهو يروي عنه،وما علمت أن أبا بكر بن أبي الجهم يروي عن صحابي، فانظره[(٧)].

قلت: ذكره في الصحابة ابن قانع في معجمه حيث قال:" حدثنا محمد بن أحمد البراء، نا سفيان بن محمد المصيصي، نا حجاج بن محمد، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله بن نيار قال: " لما نزلت على رسول الله ﷺ سورة الروم خرج بها أبو بكر يقرؤها على

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٠٩/٣

[٢] - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٥١٩/٣

[٣] - الرعيني، الجامع، ٤٧/٤ ،ابن حجر، الإصابة ، ٣٤٤/٤

[٤] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة،٤٠٦/٢،الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٢٦٤/١

[٥] - انظر ترجمته، ابن حجر، لسان الميزان،١٢٢/٣.

[٦] - العثماني:هو عمر بن علي بن يوسف العثماني، واسم كتابه" انوار اولي الالباب في اختصار كتاب الاستيعاب" انظر، السخاوي، فتح المغيث، ٤/

[٧] - الرعيني، الجامع، ٤٢٩/٣- بين القوس سقط من المطبوع وهو الصواب ابن أبي الجهم.

الناس، فقال الناس: لعل هذا من كلام صاحبك قال: لا،ولكنه من كلام ربي عز وجل"[١]. والرواية التي ذكرها الرعيني أشار إليها البخاري في (التاريخ) في ترجمة الجهم بن أبي الجهم[٢]، ولكنه ترجم لعبد الله بن نيار وذكر أنه يروي عن أبيه وعن عروة وعن خاله عمرو ابن شاس ولم يشر إلى صحبته[٣].

وكذلك ترجم له ابن سعد وابن أبي حاتم والمزي وابن حجر[٤]، وجميعهم ذكروا أنه يروي عن أبيه وعروة بن الزبير وعمرو بن شاس. وممن ذكر أنه له صحبه ابن حبان في الثقات[٥]. والرواية التي ذكرها ابن قانع لم أجدها إلا عند ابن بطه في(الإبانة) ورواها بسنده عن نيار بن مكرم والد عبد الله[٦]. ورواية ابن قانع لا تصح حيث فيها: سفيان بن محمد المصيصي: قال الدارقطني:لا شيء، وقال أبو حاتم،كتبت عنه وهو ضعيف لا أُحدث عنه، وقال ابن عدي: يسرق الحديث[٧]. وفي السند أيضاً الحجاج بن محمد الأعور: تغير في آخر عمره[٨]. وكذلك ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن: قال ابن مهدي: ضعيف، قال ابن المديني حديثه في المدينة مقارب وفي بغداد مضطرب[٩]. وعليه لا تثبت رواية ابن المديني. وكما ذكر الرعيني في الترجمة عن ابن فتحون أن الصحبة تثبت لأبيه وليس لعبد الله ولكن ابن حجر لم يترجم لعبد الله في الإصابة وهو على شرطه.

---

١ - ابن قانع، معجم الصحابة، ١٠٦/٢

٢ - البخاري،التاريخ الكبير،٢٢٩/٢

٣ - البخاري، التاريخ الكبير،٢١٤/٥

٤ -انظر، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٢١/٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٨٥/٥، المزي ، تهذيب الكمال، ٢٣١/١٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب،٥٨/٦

٥ - ابن حبان، الثقات،٢٤٤/٣، ٢١/٥

٦ - أبن بطة العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد،(ت٣٨٧ه) الأبانة الكبرى، تحقيق رضا معطي وآخرون، دار الراية- الرياض، ٢٧١/٥.

٧ - انظر ترجمته:ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني،(ت٣٦٥ه) الكامل في الضعفاء، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الكتب العلمية،بيروت،ط١-٤٨٢/٤، الذهبي، تاريخ الإسلام،١١٨٦/٥- ديوان الضعفاء،١٦٤/١، ابن حجر ، لسان الميزان،٩٢/٤.

٨ - انظر ترجمته، ابن سعد، الطبقات، ٤٩٥/٩، البخاري، التاريخ الكبير،٣٨٠/٢

٩ - انظر ترجمته، ابن عدي ،الكامل،٤٤٩/٥، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٤٩٤/١١، الذهبي، سير أعلام النبلاء،١٦٨/٨

١٠- عَبْد المُزَني.(ند نع بغ)

قال الرعيني:" والد يزيد بن عبد. ابن منده: أنا أحمد بن إسماعيل العسكري بمصر نا يونس ابن عبد الأعلى نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أيوب بن موسى حدثه عن يزيد بن عبد المزني حدثه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: في الإبل فرع وفي الغنم فرع ، ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم" [(١)].

قلت: ذكره ابن حجر في ترجمة ابنه يزيد وذكر أن يزيداً تابعي، ونقل عن البخاري أن والد يزيد لم تثبت صحبته[(٢)]. وقد ذكره البخاري وقال:"روى عنه ابنه يزيد، أراه مرسل في العقيقة[(٣)].

وكذلك قال ابن أبي حاتم[(٤)]. وممن ذكره في الصحابة ابن قانع باسم عبد ربه المزني، وذكره أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير باسم عبد[(٥)]. وذكره المزي وذكر قول ابن أبي حاتم[(٦)]، وقال الذهبي في (الميزان):" ما روى عنه إلا ابنه يزيد لا يُعرف[(٧)]. وذكره مغلطاي وذكر أقوال العلماء فيه بما لا يثبت صحبته[(٨)]. والحديث السابق خرجه ابن ماجه دون ذكر عن أبيه وخرجه ابن أبي عاصم كلاهما من طريق أيوب بن موسى[(٩)]، وقد ذكره الألباني في (إرواء الغليل) وقال:" لكن يزيد ابن عبد هذا لم يوثقه غير ابن حبان ولم يرو عنه غير أيوب بن موسى القرشى فهو مجهول العين"[(١٠)].

ومما سبق لا تثبت صحبة لعبد المزني، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - الرعيني، الجامع ، ٣٧/٤

[٢] - ابن حجر، الإصابة، ٥٦٣/٦

[٣] - البخاري، التاريخ الكبير، ١١٩/٦

[٤]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩٣/٦

[٥] - انظر ترجمته، ابن قانع معجم الصحابة، ١٨٨/٢، أبو نعيم ١٨٩٧/٤، ابن عبد البر، الاستيعاب،٨٢١/٢، ابن الأثير، أسد الغابة،١٦٨/٣.

[٦] - المزي، تهذيب الكمال،٥٤٨/١٨

[٧] - الذهبي، ميزان الاعتدال،٦٥٨/٢

[٨] - مغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ٣٧/٢

[٩] - ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني،(ت٢٧٣هـ) السنن،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء التراث، ط٤، ١٠٥٧/٢ باب العقيقة، ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ٣٣٩/٢ .

[١٠] - الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٣٨٩/٤

١١- مالك الأنصاري.(ند نع).

قال الرعيني:" سمع النبي ﷺ يقول: أعطوا المجالس حقها. ولا يُعرف، روى حديثه عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن مالك رجل من الأنصار بهذا" [١].

قلت: ذكره أبو نعيم وقال:" قال بعض المتأخرين: لا يُعرف".[٢] يقصد ابن منده ، وقد ذكره كذلك ابن الأثير[٣]، وذكره الصاغاني دون تعليق[٤]، وأشار إلى ذلك العلائي[٥]، وذكره الذهبي وقال:"روى موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عنه"[٦]. وذكره ابن كثير وقال:" قال ابن منده لا يعرف"[٧]. وذكر ابن حجر حديثه في المطالب العالية وقال: ضعيف من أجل موسى"[٨].

قلت: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي:قال البخاري:قال احمد بن حنبل: منكر الحديث. ذكره ابن عدي في الكامل وقال: الضعف على رواياته بين، وقال الذهبي: قال احمد لا تحل الرواية عنه.[٩]، ومالك ذكر العلماء انه لا يُعرف، وهذا ينفي الصحبة عنه، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

١٢- مُبَارك اليمامة.(فت).

قال الرعيني:" جاء به رجل إلى النبي ﷺ . حيث ولد مَلفُوف في خِرقة فقال له : يا غُلام من أنا؟ قال: أنت رسول الله. قال: صَدقت. بارك الله فِيك. ثم لم يَتكلم الغُلام بعد هذا حتى شَبّ. قال معرض بن معيقيب:فكنا نسميه مبارك اليمامة" [١٠].

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٤٤/٥

[٢] - أبو نعيم، معرفة الصحابة ، ٢٤٧٩/٥

[٣] - ابن الأثير، أسد الغابة، ١٠/٤

[٤] - الصاغاني،الحسن بن محمد بن الحسن،(ت٦٥٠ه) نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، تحقيق سيد كسروي حسن، الكتب العلمية – بيروت ط١ ١٩٩٠، ص٩٧ رقم ١٥٠

[٥] - العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ٢٧٣/١

[٦] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٤١/١

[٧] - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي،(ت٧٧٤هـ) جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن، تحقيق عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر- بيروت،ط٢،١٩٩٨، ٣٠٣/٧

[٨] - ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية،٧٨٣/١١

[٩] - انظر، البخاري، التاريخ الكبير،٢٩١/٧، ابن عدي،الكامل، ٤٤/٨، الذهبي، ديوان الضعفاء،٤٠٢/١

[١٠] - الرعيني ، الجامع ، ٤٦/٥.

قلت: ترجم له الذهبي وقال:" مُبارك اليَمامة في حديث مُعَرض الصحابي"[١]، وكما ذكر فإن العلماء يذكرون القصة في ترجمة مُعَرِّض بن مُعَيقِيب، من طريق محمد بن يونس بن موسى الكُديمي، ثنا شَاصُونة بن عُبيد، ثنا مُعَرض بن عَبد الله بن مُعَرض بن مُعَيقيب اليَمامي،عن أبيه، عن جده..الحديث[٢]. والراوية السابقة فيها محمد بن يونس الكديمي:قال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وسرقته، قال الدارقطني: متروك، قال ابن حبان:لعله وضع أكثر من ألف حديث.[٣]، ولذلك لا تثبت صحبة مبارك، و ابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

١٣- مُعاذ رجل من التيم.(بغ)

قال الرعيني:" سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أنه ظاهر يوم أحد بدرعين، ومختلف في إسناد هذا الحديث على ابن عيينة" [٤].

قلت: ذكره البغوي وقال :"أخبرنا عبد الله قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن رجل من تيم يقال له معاذ أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بدرعين"[٥]. ثم قال :"قال أبو القاسم: ويختلف في إسناد هذا الحديث على ابن عيينة"[٦]. ذكره ابن قانع ولكنه ذكر في ترجمته الحديث السابق وحديثا آخر يرويه العلماء عن عبد الرحمن ابن معاذ ولكنه ذكره في ترجمة معاذ هذا، علما بأنه ترجم لعبد الرحمن بن معاذ أيضا[٧]. وذُكِرَ في بعض نُسخ (الاستيعاب) باسم معاذ التميمي[٨]، حيث ذكر المحقق أنها من استدراكات أبي علي الغساني، وقد ذكر ذلك ابن الأثير في ترجمته وسماه معاذ التميمي،وتبعه الذهبي أيضا[٩]

---

[١] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ،٥٠/٢

[٢] - انظر ترجمته،ابن قانع ، معجم الصحابة ،١٤٣/٣، أبو نعيم ، معرفة الصحابة،٢٦٥٠/٥، ابن الأثير، أسد الغابة،١٦٨/٤، ابن حجر، الإصابة،١٤٢/٦

[٣] - انظر، ابن عدي، الكامل في الضعفاء،٥٥٣/٧، الذهبي ، سير أعلام النبلاء،٣٠٢/١٣، وميزان الاعتدال،٧٤/٤ وغيرهما.

[٤] - الرعيني، الجامع،١٢٢/٥

[٥] - المقصود بظاهَرَ بدرعَين: أي جعلهما فوق بعض أي لبسَ درعين.

[٦] - البغوي، معجم الصحابة،٢٨٨/٥

[٧] - ابن قانع، معجم الصحابة، ٣/ ٢٥-٢٦

[٨] - انظر ابن عبد البر – الاستيعاب - ١٤١٢/٣ –دار الجيل – بيروت – تحقيق علي البجاوي ط١ وفي نسخة دار الإعلام – عادل مرشد قال في الهامش ص٦٥٦ هذه الترجمة ليست لابن عبد البر وإنما ما استدركه علي الغساني .

[٩] - ابن الأثير ، أسد الغابة، ١٤٢/٤، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٨٠/٢

قلت: والحديث السابق رواه أبو داود في(سننه) من مسدد عن سفيان بن عيينه عن يزيد ابن السائب عن رجل دون تسميته[١]،

ورواه الشافعي في (مسنده) من طريق سفيان عن السائب[٢]، ورواه الطبراني في(الكبير) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سفيان عن يزيد عن السائب[٣]. ولكن الشاشي رواه في (مسنده) عن سويد بن سعيد عن سفيان عن يزيد عن السائب عن رجل من بني تيم وسماه معاذاً[٤]، وكذلك رواه أبو يعلى في (مسنده) أيضا[٥]. وهي الطريق التي ذكرها البغوي وابن قانع السابقة. وهذا هو الاختلاف الذي أشار إليه الرعيني وذكره العلماء على ابن عيينة، حيث لم يذكر أحد من أصحاب ابن عيينة أن السائب ين يزيد يرويه عن رجل من تيم إلا سويد بن سعيد، وهو ضعيف جداً في ابن عُيينة حيث أصيب بالعمى وكان يَتلقن وضعفه العلماء: قال أبو حاتم:صدوق، يدلس ويكثر من ذلك،وقال النسائي، ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف اقرب.[٦]، ومما سبق فإن العلماء يقبلون الحديث من طريق السائب بن يزيد، وأن كان صغيراً، فهو يُعد مُرسل صحابي[٧]، ولكن الحديث لا يَصح من طريق سويد، وعليه لا تثبت صحبة معاذ التميمي لان العلماء لا يذكرون له قرينة أخرى غير هذه الرواية.

---

١ - أبو داود،سليمان بن الأشعث السجستاني،(ت٢٧٥هـ) السنن، تحقيق شعيب الارنؤوط ومحمد كمال، دار الرسالة، ط١ ٢٠٠٩م، باب لبس الدروع، ٢٣٣/٤

٢ - الشافعي،أبو عبد الله محمد بن إدريس،(ت٢٠٤هـ) المسند، دار الكتب العلمية،بيروت، ط١ ١٤٠٠ه، كتاب الاسارى والغلول،٣١٧/١

٣ - الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب،(ت٣٦٠هـ) المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة، ط٢ ١٩٩٤م،١٥٣/٧

٤ - الشاشي،أبو سعيد الهيثم بن كليب،(ت٣٣٥هـ) المسند، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١ ١٤١٠هـ، ٨٣/١

٥ - أبو يعلى،احمد بن علي بن المثنى،(ت٣٠٧هـ) المسند،تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، ط١ ١٩٨٤ ، ٢٤/٣

٦ - انظر ترجمته:ابن عدي، الكامل في الضعفاء،٤٩٦/٤، الذهبي، سير أعلام النبلاء،٤١٠/١١، العلائي، المختلطين،٥١/١.وغيرهم

٧ - أنظر تعليق الشيخ شعيب الارنؤوط في الهامش من سنن أبي داود –حيث ذكر طرق الحديث وحكمها بما يغني عن التكرار،٢٣٣/٤-٢٣٥.

١٤- مُعَاوية بن عِياض الكِندي.(مو)

قال الرعيني:" قال جعفر(المستغفري): يقال: إن له صحبة. حديثه عند أهل الشام" [١].

قلت: ترجم له ابن حبان في الصحابة وقال:" يقال له صحبة"وترجم له في أتباع التابعين وذكر له حديثا. [٢]، وترجم له في الصحابة ابن الأثير والذهبي[٣]، وذكره مغلطاي في الإنابة ولم يزد على ما ذُكر[٤]، ولا يوجد ما يثبت له صحبة، بل العلماء يذكرون جده غَطيف بن الحارث الكندي في الصحابة واختلفوا في اسمه كثيرا، وممن ترجم له ابن سعد، وابن أبي خَيثمة، وابن عبد البر، والرعيني، وابن الأثير،والذهبي،[٥] وفرق ابن حجر بينه وبين غَطيف بن الحارث السكوني وأشار أنه والد عياض، وذكر حديثاً يرويه معاوية بن عياض بن غَطيف عن أبيه عن جده سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول:"إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه"[٦]. وهذا الحديث ذكره ابن أبي خيثمة كما ذكرت آنفا،وابن قانع في ترجمة غطيف السكوني وهو وهم[٧]، وقال البزار:"لا نعلم روى غضيف إلا هذا"[٨].

وذكر ذلك ابن قطلوبغا فيمن روى عن أبيه عن جده[٩]. و ذكر ابن عبد البر أن في اسمه وحديثه اضطرابا كثيراً[١٠]، ومما سبق فلا تثبت صحبة معاوية، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ١٢٧/٥ – بين القوس توضيح مني ليس مطبوع ذكره ابن حبان وابن الاثير.

[٢] - انظر، ابن حبان، الثقات، ٣٤٧/٣ ، ٤٦٩/٧

[٣] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة،١٥٧/٤،الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٨٣/٢.

[٤] - مغلطاي، الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ١٩١/٢

[٥] - ابن سعد، الطبقات، ٤٤٦/٩، ابن أبي خيثمة،أبو بكر احمد بن أبي خيثمة،(ت٢٧٩هـ) تاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثاني، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، ط١ ٢٠٠٦، ٤٩٦/١، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٢٥٤/٣، الرعيني المصدر السابق،٣٢٣/٤، ابن الأثير، أسد الغابة،٤٤٦/٣، الذهبي، تجريد الصحابة،٢/٢.

[٦] - ابن حجر، الإصابة،٢٤٩/٥

[٧] - ابن قانع، معجم الصحابة، ٣١٥/٢

[٨] -انظر، نور الدين علي الهيثمي،(ت٨٠٧هـ) كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي،الرسالة ، بيروت، ط٢،٢٢١/١

[٩] - ابن حبان، الثقات ، ٤٦٩/٧، ابن قطلوبغا، من روى عن أبيه عن جده، ص٥٤١ رقم ١٣٢

[١٠] -انظر، ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢١٥٤/٣.

١٥- ناجية بن الحارث الخُزاعي.(فت ند نع).

قال الرعيني:" روى كلثوم بن زياد عن أبيه عن ناجية بن الحارث أن النبي ﷺ حيث لقيه بنو المصطلق بالمُريسِيع وكان بينهم ما قضى الله تعالى أن يكون ثم صَبَّحت بالمُصطلَق وهداهم الله عز وجل وذكر الحديث بتمامه، وذكره ابن أبي حاتم في ترجمة عيسى بن الحضرمي وهو من ولده" [١].

قلت: ترجم ابن حجر لكلثوم بن علقمة بن ناجية وذكر أنه تابعي لا تصح له صحبة وحديثه مرسل نقلا من ابن عبد البر[٢]،وترجم لعلقمة بن ناجية في الصحابة وذكر تعقب أبو نعيم لابن منده في ترجمته وأشار أنه سوف يترجم لناجية بن الحارث هذا[٣]، ولكنني لم أجده إفلعله سقط من النسخ أو لم يبيض والله أعلم . وممن ترجم لناجية بن الحارث في الصحابة أبو نعيم وابن الأثير والذهبي[٤]،ونص على صحبته ابن أبي حاتم في ترجمة عيسى الحضرمي[٥]، وهو وهم حيث خلط بينه وبين ناجية الأسلمي صاحب البُدن! قلت: العلماء يترجمون لعلقمة بن ناجية في الصحابة وأن عيسى الحضرمي يعنيه في روايته وممن ذكر ذلك ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، والطبراني، وابن قانع، وأبو نعيم، وابن الأثير[٦] وذكره الذهبي وقال:" له وفادة روى عنه ابنه كلثوم"[٧]. و ذكر البخاري كلثوم من التابعين[٨]. ومما سبق فإن الصحبة لعلقمة بن ناجية. وسبب الاختلاف هو الاختلاف في تسمية العلماء لهم فبعضهم يختصر وينسب علقمة الحضرمي أو كلثوم الحضرمي وأحيانا كلثوم بن ناجية ويسقط علقمة، والراجح هو عيسى بن الحضرمي بن كلثوم ابن علقمة بن ناجية بن الحارث الحضرمي الخزاعي، ويختلف ناجية هذا عن ناجية صاحب البُدن. وقد ذكرته لأنني لم أجده في نسخ الإصابة التي اطلعت عليها ولبيان الاختلاف فيه.

---

[١] - الرعيني ،الجامع .٢٣٩/٥.

[٢] - ابن حجر، الإصابة، ٤٦١/٤-٤٦٢.

[٣] - ابن حجر، المصدر السابق،٤٩٤/٥

[٤] - انظر ترجمته،ابو نعيم، معرفة الصحابة،٢٢٦٩/٥،ابن الأثير، أسد الغابة،٢١٢/٤،الذهبي،تجريد الصحابة،١٠١/٢

[٥] - ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل،٢٧٤/٦

[٦] -انظر ترجمته،ابن أبي خيثمة ، التاريخ،٤٠١/١،ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني، ٣٠٩/٤، الطبراني، المعجم الكبير،٦/١٨،ابن قانع، معجم الصحابة،٢٨٥/٢،أبو نعيم ، معرفة الصحابة،٢١٧٥/٤،ابن الأثير، أسد الغابة،٢٧٧/٣

[٧] - الذهبي، تجريد الصحابة،٣٩٠/١.

[٨] - البخاري، التاريخ الكبير،٢٢٦/٧

١٦- نافع بن عَمرو بن مَعْدي كَرب .(مو)

قال الرعيني:" روى عنه ابنه أُبي بن نَافِع بن معدي كرب، قالَ:" كنت أنا وعائشة إذْ سألت رسول الله ﷺ عن الآية، يعني: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ } الآية، فهبط جبريل عَلَيْهِ السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة وقلبه نقي يقول: يا رب فأقول لبيك. فاقضي حاجته"[١].

قلت: ترجم له في الصحابة ابن الأثير وذكر الحديث السابق[٢]، وكذلك الذهبي وقال:" له رواية عن أولاده وذلك في ثمانيات النجيب ناقله اسحق بن إبراهيم وهو كذاب"[٣]. وذكره مغلطاي في (الإنابة) وقال:" ذكره أبو موسى في الصحابة وقد أسلفنا أن أباه اختلف في صحبته فكيف هو"[٤]. والحديث المشار إليه في اسحق بن إبراهيم، قال الدارقطني في سؤال السهمي عنه:" دجال"[٥]. ولكن ابن حجر لم يذكره في الإصابة.

١٧- النضر بن سفيان الهذلي : (بر مو)

قال الرعيني:" من أهل المدينة، ممن ولد عَلى عهد النَّبِيّ ﷺ قاله ابن شاهين.بسنده عن ابن سعد.[٦]
سعد.[٦]

قلت : ترجم ابن حجر لأبيه سفيان الدؤلي وقال:" والد النضر،له إدراك"[٧]. وأورد أحاديث من طريق النظر عن والده.ولم يترجم لنضر.

وممن ترجم للنضر في الصحابة، ابن عبد البر قال:" روى عن عمر، قال الواقدي ولد على عهد رسول الله ﷺ"[٨]. وكذلك ابن الأثير والذهبي[٩].

---

١ - الرعيني، الجامع، ٢٤٥/٥.

٢ - ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٢٠/٤

٣ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ، ١٠٣/٢

٤ - مغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة،٢١٣/٢

٥ - انظر ترجمته، مجموعة من المؤلفين، موسوعة الدارقطني في الرجال وعلله، ١١٠/١ ،الذهبي، ميزان الاعتدال في معرفة الرجال، ١٨١/١

٦ - الرعيني، الجامع ،٢٦٣/٥.

٧ - ابن حجر، الإصابة، ٢١٤/٣

٨ - ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٢٤/٤

٩ - انظر ترجمته، ابن الأثير، أسد الغابة،٢٢٩/٤، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٠٦/٢

وممن ذكره أيضا ابن سعد فقال:" روى عنْ عُمَر بْن الخَطاب وقد رُوِيَ عَنهُ"[١]. وقال البخاري:"عداده في أهل الحجاز"[٢]. ووارد له حديثا عن أبي هريرة ،وذكر أن نسبه الدؤلي.وذكره ابن أبي حاتم وقال:" الدؤلي حجازي روى عن أبي هريرة روى عنه مسلم بن جندب وعلى بن خالد الدولي سمعت أبى يقول ذلك"[٣].وتبعه في ذلك أيضا ابن حبان والدارقطني[٤]دون زيادة . وذكره مغلطاي[٥]. وترجم له في التابعين والمزي وابن كثير وذكرا ما قيل فيه سابقا[٦].

قلت: ومما سبق فإن النظر ولد في عهد النبي ولم تثبت له رؤية أو رواية، فهو يُعد من التابعين والأحاديث الواردة عنه تُثبت ذلك. ولكن ابن حجر لم يذكره في الإصابة، سواء في القسم الثاني أم الرابع!. وجمع ابن حجر في التهذيب بين النضر بن سفيان و النضر بن زرارة وهما اثنان[٧]، فلم يترجم للنضر بن سفيان .

١٨ -النُعْمان السَبائي : (فت)

قال الرعيني:" قدم عَلَى رسول الله ﷺ ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي. ذكره الواقدي فِي كتاب الردة لَهُ" [٨].

قلت : ذكره ابن سعد باسم النعمان وقال:" وكان يهودياً من أهل سبأ فقدم على رسول الله ﷺ فأسلم ثم رجع إلى بلاد قومه، فبلغ الأسود بن كعب العنسي خبره فبعث إليه فأخذه فقطعه عضوا عضواً [٩].وممن ذكره في الصحابة أيضا ابن الأثير، والذهبي[١٠]،لكن ابن الأثير نسبه إلى السبئي. وذكر ابن سيد الناس قصة إسلامه فقال:" وكان من أحبار يهود باليمن، فلما سمع بذكر النبي ﷺ قدم عليه فسأله عن أشياء ثم قال: إن أبي كان يَختم على سفر يقول: لا تقرأه على

---

[١] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٦٤/٧

[٢] - البخاري، التاريخ الكبير، ٨٧/٨

[٣] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٧٣/٨

[٤] - انظر، ابن حبان ، الثقات، ٤٧٤/٥، الدارقطني، المؤتلف والمختلف،٢٢١٠/٤

[٥] - مغلطاي، الإنابة في المختلف فيهم من الصحابة،٢١٧/٢

[٦] - انظر ترجمته، المزي، تهذيب الكمال، ٣٧٩/٢٩ ، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات،٣٦٠/١

[٧] - ابن حجر، تهذيب التهذيب،٤٣٦/١٠

[٨] - الرعيني، الجامع، ٢٨٢/٥

[٩] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٩٤/٨

[١٠] - ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٣٨/٤ ، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ، ١٠٨/٢

يَهود حتى تَسمع بنبي قد خرج بيثرب، فإذا سمعت به فافتحه، قال نعمان: فلما سمعت بك فتحت السفر، فإذا فيه صفتك كما أراك الساعة، وإذا فيه ما تَحِل وما تُحرم، وإذا فيه أنك خَير الأنبياء، وأُمَتك خير الأمم، واسمك أحمد صلى الله عليك وسلم، وأمتك الحمَّادون، قربانُهم دماؤهم، وأناجيلَهم صُدورهم، لا يحضرون قتالا إلا وجبريل مَعَهم يتَحنّن الله إليهم كتحَنُن الطير على أفراخه، ثم قال لي: إذا سمعت به فاخرج إليه وآمن به وصدق به، فكان النبيﷺ يحب أن يسمع أصحابه حديثه، فأتاه يوما فقال له النبيﷺ "يا نعمان حدثنا" فابتدأ النُعمان الحديث من أوله، فرئي رسول الله ﷺ يتبسم، ثم قال:"أشهد أني رسول الله" .ويقال إن النُعمان هذا هو الذي قتله الأسود العنسي وقطعه عضوا عضواً وهو يقول: أشهد أن محمداً رسول الله وأنك كذاب مفتر على الله عز وجل ثم حرقه بالنار"[١].

قلت: لم أجد سندا لهذه الرواية ولكن ذكرها السهيلي[٢] من طريق الواقدي وهو ضعيف عند أهل الحديث ، ولا يكفي ما ذكره لإثبات صحبته، وابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

١٩- يَحيى بن هِند بن حَارثة .(مو)

قال الرعيني:" من أصحاب الحديبية . قاله جعفر عن أبي حاتم"[٣].

قلت: هكذا ذكره الرعيني مختصرا وقد ذكره ابن حبان وقال:" من أصحاب الحديبية"[٤] وأشار إلى ذلك ابن الأثير حيث قال:" شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر: عن أبي حاتم ابن حبان.أخرجه أبو موسى مختصراً"[٥] وذكره الذهبي أيضا[٦]، و ذكره البخاري وقال:" يحيى ابن هند ابن حارثة عن هند بن حارثة قال مر رسول اللهﷺ بقوم يتناضلون[٧] فقال ارموا بني إسماعيل"[٨]. وهذه إشارة من البخاري أنه يروي عن أبيه والصحبة لأبيه. والحديث الذي أشار

---

[١] - ابن سيد الناس اليعمري، عيون الأثر في فنون الشمائل والمغازي والسير، ٧٣/١

[٢] - السهيلي، الروض الأنف في السيرة النبوية ، ٢٤٨/٢

[٣] - الرعيني، الجامع، ٥/ ٣٩١

[٤] - ابن حبان ، الثقات،٤٤٧/٣

[٥] - ابن الأثير، أسد الغابة،٣٢٩/٤

[٦] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،١٣٣/٢

[٧] - يتناضلون: أي يَسْتَبِقُونَ فِي رمي الْأَغْرَاض يُقَال نضل فلَان فلَانا إِذا غَلبه فِي الرَّمْي والنضال الرَّمْي، انظر: ابن الجوزي،غريب الحديث، تحقيق،عبد المعطي امين القلعجي، العلميه،٤١٥/٢.

[٨] - البخاري ، التاريخ الكبير، ٣١٠/٨

إليه البخاري أخرجه ابن قانع، وأبو نعيم، وابن حجر، في ترجمة هند بن حارثه من طريق ابنه يحيى[١]. وذكر ابن أبي شيبة، واحمد، وابن أبي عاصم، حديثاً في فضل صيام عاشوراء أشاروا فيه أن هنداً من أصحاب الحديبية و وأخرجوا جميعاً الحديث من طريق " وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن هند ، وقالوا: وكان هند من أصحاب الحديبية"[٢]. والحديث فيه عبد الرحمن بن حرملة، وثقه ابن معين، وقال ابو حاتم: يكتب حديثه، لا يحتج به،قال النسائي: لا بأس به،وقال ابن حجر: صدوق[٣].

قلت: ذكر المعلمي اليماني في هامش (التاريخ الكبير) عند تعليقه على ترجمة هند بن حارثة أن هنالك اضطراب في هذه الأسماء، حيث قال: "وقد تطلبت تراجم هؤلاء الخمسة: أسماء ابن حارثة، أخوه هند بن حارثة، هند بن أسماء بن حارثة، ابنه حبيب، يحيى بن هند بن حارثة، فرأيت خللاً واضطراباً في هذا الكتاب (يعني التاريخ الكبير) وكتاب ابن أبي حاتم والثقات، وتفصيلُ ذلك يطول، والحاصلُ أنَّ الصحبة ثابتةٌ لأسماء بن حارثة وأخيه هند، وقد أشار ابن حجر إلى ذلك في الفتح واعتبر الصحبة لهند وأسماء ..."[٤]. وذكرته لأن ابن حجر لم يذكر يحيى بترجمة مستقلة في الإصابة وهو على شرطه.

٢٠- يُوسف الفِهْري غير منسوب.(نع مو)

قال الرعيني:" أبو نعيم : نا الحسن بن احمد بن جعفر نا محمد بن عمر التاجر نا حمد بن يونس نا الحكم بن أبان اليشكري نا الليث بن سعد حدثني يزيد بن يوسف الفهري عن أبيه ، قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:" لو كَانَ جريج الراهب فقيها عالما، لعلم أن إجابته لأمه أفضل من عبادته لربه عَزَّ وَجَلَّ"[٥].

قلت: ترجم ابن حجر ترجمة باسم حَوشَب آخر، وذكر القصة السابقة ولم يزد. و ممن ذكر يوسف الفهري أبو نعيم،و ابن الأثير[٦]، وذكره الذهبي أيضا وقال:" يروي عن ابنه يزيد

---

[١] - ابن قانع، معجم الصحابة،١٩٧/٣، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢٧٥٩/٥ ابن حجر، الإصابة،٤٣٥/٦

[٢] -- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد،(ت٢٣٥هـ)المسند،تحقيق عادل بن يوسف العزازي و احمد بن فريد، دار الوطن، الرياض ،١١٦/٢، احمد بن حنبل، المسند٣٢٧/٢٥ ، ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني،٣٥٤/٤

[٣] - انظر ترجمته، المزي ، تهذيب الكمال،٥٨/١٧، الذهبي، ميزان الاعتدال،٥٥٦/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب،١٦١/٦.

[٤] - البخاري، التاريخ الكبير، ٢٣٩/٨ الهامش تعليق المعلمي.

[٥] - الرعيني، الجامع، ٤٣٦/٥

[٦] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة،٢٨١٧/٥، ابن الأثير، أسد الغابة،٣٦٦/٤

في قصة جريج الراهب بخبر باطل"[١]. وممن ذكر الحديث السابق في ترجمة حَوشَب الفهري ابن منده قال:" عن ابنه يزيد مجهول[٢].وتبعه في ذلك أبو نعيم وابن الأثير[٣]، فهما ترجما ليوسف وحوشب وذكرى القصة عندهما وكذلك فعل الرعيني فقد ترجم باسم حوشب أبو يزيد الفهري وذكر القصة نفسها[٤].

و الحديث السابق أخرجه البيهقي فقال:" أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا محمد بن يونس، نا ابن الريان الأسدي، نا ليث بن سعد، وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، نا محمد بن يونس القرشي، نا الحكم بن الريان اليشكري، نا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن حوشب الفهري، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - وفي رواية الصفار قال: قال رسول الله ﷺ : " لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه أفضل من عبادة ربه " وكذلك رواه علي بن الموصل، عن محمد بن يونس، عن الحكم ابن الريان، " ووقع في كتابي، عن ابن عبدان محمد بن الريان، والحكم أصح، وهذا إسناد مجهول "[٥]انتهى.

قلت: لم أجد من يعرف رواة الحديث السابق، وذكر الألباني الحديث السابق في السلسلة الضعيفة وذكر ما قاله البيهقي والذهبي[٦].

و مما سبق فلا تثبت صحبة ليوسف الفهري ولكن ابن حجر لم يذكره في الإصابة ،ولم يُشر إلى الاختلاف في اسمه، وهو على شرطه في القسم الرابع .

٢١- أبو إبراهيم.(بغ).

قال الرعيني:" رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل. روى حديثاً في الدعاء في صلاة الجنازة" [٧].

قلت: ذكره في الصحابة أبو نعيم وقال أبو إبراهيم الأنصاري، أسمه عبد الله بن قتادة[٨]، وذكره ابن الأثير فيمن روى عن أبيه فقال:" أبو إبراهيم الأشهلي عن أبيه.وقال:" أخبرنا أبو

---

[١] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٤٥/٢

[٢] - ابن منده، معرفة الصحابة ،٤١٦/١

[٣] - انظر ترجمته، أبو نعيم ، معرفة الصحابة، ٨٨/٢ ، ابن الأثير، أسد الغابة، ٦٨/٢

[٤] - انظر، الرعيني، المصدر السابق، ١٧١/٢

[٥] - البيهقي، شعب الإيمان ، ٢٨٢/١٠، فصل في عقوق الوالدين .

[٦] - الألباني، السلسلة الضعيفة والموضوعة ،١٠٣/٤

[٧] - الرعيني، الجامع، ٤٤٣/٥ .

[٨] - ابو نعيم، معرفة الصحابة، ٣٠٧٠/٦

منصور ابن مكارم المؤدب، بإسناده عن المعافي بن عمران، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: " اللهم أغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا.من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته فتوفه على الإيمان " وذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت...وذكر الحديث، فظن عبد الأشهل أباه الأدني، وإنما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أعلم."[١]

قلت: والحديث أخرجه ابن أبي عاصم وسمى أبا إبراهيم – عبد الله بن قتادة[٢]، واخرج الحديث ابن أبي شيبة وسماه إبراهيم الأنصاري عن أبيه[٣]، وأخرجه أيضا الترمذي والنسائي وقالا عن رجل من بني الاشهل عن أبيه[٤]. وجميعهم يذكرون الحديث من طريق الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم عن أبيه. وقال الترمذي بعد ان ساق الحديث:" حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" وبعد أن ذكر طرق أخرى للحديث قال:" وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: اصَحُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَعْرِفْه"[٥].

قلت: ويقصد الترمذي بقوله محمد- الإمام البخاري-،لان البخاري ترجم لأبي إبراهيم وقال:" أَبُو إِبْرَاهِيم الأشهلي الْأَنْصَارِيّ عَنْ أَبِيه روى عَنْهُ يحيى بْن أَبِي كثير[٦]، وذكر ذلك أيضا ابن أبي حاتم وقال عن أبيه:**"**لا يدرى من هو ولا أبوه"[٧]. وترجم له المزي والذهبي وابن حجر[٨]، وقال ابن حجر في (التهذيب):" قال أبو حاتم لا يدري من هو ولا أبوه وقال قوم إنه عبد الله بن أبي قتادة ولا يصح أنه من بني سلمة هذا من بني عبد الأشهل وقال الترمذي سئل محمد بن إسماعيل عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه"[٩].

---

١ - ابن الأثير، اسد الغابة،١٤٠/٥.

٢ - ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني،٢٠٤/٤

٣ - ابن أبي شيبة، المصنف، ٤٨٨/٢

٤ - انظر:الترمذي، السنن، باب ما يقول في الصلاة على الميت،٣٣٤/٣، النسائي، السنن الكبرى،٣٩٧/٩.

٥ الترمذي، السنن،٣٣٥/٣

٦ - البخاري، التاريخ الكبير،باب الكنى،٤/٨

٧ - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣٣٢/٩

٨ - انظر ترجمته، المزي، تهذيب الكمال،٥/٣٣، الذهبي، الكاشف،٤٠٥/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب،٢/١٢

٩ - ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/١٢.

قلت: والحديث كما ذكر البخاري اصح روايات الباب، ولكن هذا لا يثبت صحبة لأبي إبراهيم الاشهلي لأن الرواية السابقة عن أبيه، كما أنهما مجهولان، لا نعلم هل رأى النبيﷺ أم لا، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

٢٢- أبو سَعيد الإسكندري .(مو)

قال الرعيني:" ويقال :الإسكندراني.أورده يَحْيَى وقال: قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أراه صحابيا. وقد أورده أبو نُعيم فيمن يروي حديث السَحور من الصحابة.روى بحر بن كنيز عن عمران القصير عن أبي سعيد الإسكندراني قال:قال رسول الله ﷺ: تسحروا فإن في السحور بركة، الحديث[١].

قلت: ذكره ابن الأثير ولكنه ذكر قول يحيى بن منده عن الدارقطني :لا أراه صحابيا[٢]. فلعل النسخة التي اطلع عليها الرعيني فيها سقط، لان مغلطاي ذكر ما قاله ابن الأثير أيضا"[٣]. وترجم له الذهبي وقال: له في السحور، تابعي، يرويه داؤد بن المحبر عن بحر بن كثير السقاء عن عمران القصير عنه"[٤] . وذكره ابن كثير وقال: رواه ابن مندة عن الهيثم. أورد له أبو موسى حديثًا طويلاً في السَحَر بإسناد ضعيف[٥].

والحديث المشار إليه، صحيح أخرجه الشيخان من طريق انس بن مالك[٦]،

ولكن الطريق السابقة فيها بَحر بن كُنيز، ذكره ابن سعد وقال:" كان ضعيفاً، مات سنة ستين ومائة"[٧].وذكره البخاري وقال:"قال لي عمرو بن علي: مات سنة ستين ومائة وليس عندهم بقوي"[٨].قال الدارقطني:" متروك"[٩]. وعليه فلا تثبت صحبة لأبي سعيد الاسكندراني، لعدم ثبوت الحديث الذي يذكره العلماء في ترجمته.ولا يوجد قرينة اخرى لاثبات صحبته، وابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٣/٦.

[٢] - ابن الأثير، أسد الغابة، ٤٦٦/٤

[٣] - مغلطاي، الإنابة في المختلف فيهم من الصحابة،٢٧٣/٢

[٤] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ١٧٢/٢

[٥] - ابن كثير، جامع السنن والمسانيد،٥٩١/٩

[٦] - انظر: البخاري، الجامع الصحيح،٢٩/٣ كتاب الصيام، باب بركة السحور، مسلم، الصحيح،٧٧٠/٢- باب فضل السحور.

[٧] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٨٣/٨

[٨] - البخاري، التاريخ الكبير، ١٢٨/٢

[٩] - الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، ٦/١

٢٣- أبو شَيَخ المُحَاربي .(ند نع).

قال الرعيني:" له حديث واحد عند أهل الكوفة ليس إسناده بشيء، ولا يصح،روى عنه عاصم بن بجير قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: يا معشر محارب" [١].

قلت: ترجم له في الصحابة ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي[٢]، وقد ذكرا ابن منده وأبو نعيم الرواية السابقة من طريق قيس بن الربيع عن امرؤ القيس المحاربي عن عاصم بن بجير .. الحديث، وذكر ابن عبد البر أن له حديثاً واحداً لم يصح، وتبعه ابن الأثير والذهبي. والرواية السابقة لم أجد من ذكرها من العلماء. و فيها قيس بن الربيع الكوفي : قال ابن معين: ليس بشيء، ذكره ابن عدي في (الكامل) وذكر روايته وقال: لا بأس به،قال الدارقطني: ضعيف الحديث، قال ابن حجر: صدوق تغير لما كَبُر[٣]. وامرؤ القيس المحاربي: ذكره الذهبي وتبعه وابن حجر وقالا: عن عاصم بن بحير حدث بخبر لا يصح[٤]. ومما سبق فلا تثبت صحبة لأبي شيخ المحاربي لعدم ثبوت الرواية، و ابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

٢٤- أبو فَاطِمَة الإِيادي.(مو).

قال الرعيني:" روى أبو عمران الجوني عن أبي فاطمة الإيادي عن النبي ﷺ قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لابد له من معاشرته، الحديث" [٥].

قلت: ذكره ابن الأثير وقال:"أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني، فيما أذن لي، أخبرنا أبو سهل قتيبة بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الكسائي، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو سعيد النسائي محمد بن يونس، أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته، حتى يجعل الله عز وجل له من ذلك مخرجا.أخرجه

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٤٤/٦.

[٢] - انظر، ابن منده، معرفة الصحابة، ٩١٦/١، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢٩٣١/٥، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٦٩١/٤، ابن الأثير، أسد الغابة،١٠/٥

[٣] - انظر، ابن عدي، الكامل،١٥٧/٧، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٩٣/٣، و الضعفاء،٣٢٨/١، مجموعه من المؤلفين،موسوعة أقوال الدارقطني،٥٣١/٢،

[٤] - انظر، الذهبي، ميزان الاعتدال،٢٧٥/١ ابن حجر، لسان الميزان،٢١٧/٢

[٥] - الرعيني، الجامع، ١١٠/٦.

أبو موسى"[١]. و ذكره ابن حبان باسم عمرو الأيادي وقال:" أبو فاطمة عمرو الأيادي: يقال له صحبة غزا المشرق والمغرب..."[٢]. وهذه صيغة تمريض تدل أنه لم تثبت صحبته عند ابن حبان .وذكره أيضا الذهبي[٣]. ولم أجد من ذكر الرواية السابقة من المحدثين من هذه الطريق. وفيها عنبسة بن عبد الرحمن: قال البخاري: تركوه، وقال ابن عدي: ذكره النسائي فقال:متروك الحديث، وقال ابن عدي:منكر الحديث،وأكثر العلماء على تجريحه[٤].

ومما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة لأبي فاطمة، و لم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

٢٥- أبو ميسرة.(ند نع)

قال الرعيني:" سمع النبي ﷺ روى عن نافع مولى ابن عمر. ابن منده:أنا محمد بن محمد بن يعقوب، في كتابه، قال: نا العباس بن علي، نا أحمد بن محمد التبعي، نا القاسم بن الحكم، ثنا جرير بن أيوب عن ابن أبي ليلى عن نافع عن أبي ميسرة، عن النبي ﷺ ، قال: يقول الرب عز وجل: الصوم لي، وأنا أجزي به"[٥].

قلت: ذكره أبو نعيم عن ابن منده[٦]، وذكره ابن الأثير والذهبي[٧]. والحديث في الصحيحين من طريق أبي هريرة[٨]، ولم أجد من ذكر هذه الطريق، وفيها جرير بن أيوب البجلي: قال البخاري: منكر الحديث، قال النسائي: متروك الحديث:ذكره ابن عدي وذكر اقوال العلماء، قال الدارقطني، يضع الحديث، وذكره الذهبي وقال: مشعور بالضعف [٩].

ومما سبق فلا تثب صحبة لأبي ميسرة فهو مجهول العين و لعدم ثبوت الرواية، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - ابن الأثير، أسد الغابة، ٦٢/٥

[٢] - ابن حبان ، الثقات، ٢٧٧/٣.

[٣] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،١٩٢/٢

[٤] - انظر، البخاري، التاريخ الكبير، ٣٩/٧،ابن عدي ، الكامل في الضعفاء،٤٥٩/٦، المزي، تهذيب الكمال،٤١٨/٢٢ ، الذهبي ،تاريخ الإسلام، ٧٠٣/٤.وغيرهم

[٥] - الرعيني، الجامع، ١٥٢/٦.

[٦] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة،٣٠٢٢/٦

[٧] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة، ١١٣/٥، الذهبي ، تجريد أسماء الصحابة، ٢٠٧/٢

[٨] -أنظر: البخاري، الجامع الصحيح،١٤٣/٩، مسلم، الصحيح، فضل الصيام،٨٠٧/٢.

[٩] - انظر ،البخاري، التاريخ الكبير،٢١٥/٢، ابن عدي ، الكامل في الضعفاء، ٣٤٢/٢، الذهبي، ميزان الاعتدال،٣٩١/١.

٢٦- مَرْيَم بنت أبي مَريم الغسَّاني : (طل).

قال الرعيني:" ذكرها أبو عمر في ترجمة أبيها مريم"[١].

قلت: وكما رمز فقد ذكرها الطليطلي وذكر ما ذكره الرعيني دون زيادة[٢].وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيها:" كناه رَسُول اللَّهِ ﷺ بأبي مريم بابنة ولدت له فِيمَا ذكروا عَنْ أَبِي بكر ابن عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ وُلِدَ لِي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ جَارِيَةٌ. قَالَ: وَاللَّيْلَةُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ مَرْيَم، فَسَمِّهَا مَرْيَمَ، فكَانَ يُكَنَّى بأَبِي مَرْيَمَ"[٣].

ترجم ابن حجر لأبي مريم الغساني بترجمتين، الأولى باسم نُذير، وذكر له رواية عند الطبراني، وذكر أنه مشهور بكنيته.فكانت الترجمة الثانية في الكُنى وذكر الرواية السابقة ولكنه لم يفرد مريم في ترجمة[٤] ، و ترجم الطبراني لأبي مريم وذكر له روايتين الأولى، من طريق الحسين بن إسحاق التستري، عن سليمان بن سلمة الخبائري قال: ثنا بقية بن صائد، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن أبيه، عن جده، قال: "غزوت مع رسول الله ﷺ ... الحديث" والثانية من الطريق نفسه ولكن سليمان رواها عن عبد الله بن العلاء من أل مريم [٥]، وكلاهما رواها من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده. وكذلك ترجم أبو نعيم لأبي مريم وذكر الرواية السابقة بالطريق نفسه[٦]، وترجم له أيضا في الصحابة ابن الأثير[٧]، والذهبي في التجريد[٨]، ولكن الذهبي افرد مريم بترجمة مستقلة[٩] كما فعل الطليطلي والرعيني.

والرواية السابقة ذكرها ابن عساكر وابن كثير والهيثمي[١٠]، وذكر ابن قطلوبغا فيمن روى عن أبيه عن جده الرواية الأولى التي ذكرها الطبراني[١١] .

---

[١] - الرعيني، الجامع،٣٨٤/٦

[٢] - الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب،ص٣٧٠

[٣] -ابن عبد البر، الاستيعاب ، ١٦٥/٤ ٧

[٤] - ابن حجر، الإصابة ، ٣٠٨/٧

[٥] - الطبراني، المعجم الكبير، ٣٣٢/٢٢

[٦] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، ٣١١/٦

[٧] - ابن الأثير، أسد الغابة، ٩٥/٥

[٨] - الذهبي ،تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٤

[٩] - الذهبي، المصدر السابق،٣٠٤/٢

[١٠] - انظر، ابن عساكر، تاريخ دمشق،٢٤٦/٥٤،ابن كثير،جامع المسانيد والسنن،٢٢٢/١٠، الهيثمي، مجمع الزوائد،٥٥/٨

[١١] - ابن قطلوبغا، من روى عن أبيه عن جده،ص٥٧٣

قلت: الرواية الأولى فيها سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك [١]، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم:ذكره ابن سعد وقال:"كان كثير الحديث ضعيف"[٢]. وذكره ابن عدي وقال:"الغالب على أحاديثه الغرائب، لا يحتج به"[٣]. وضعفه كثير من العلماء أيضا[٤]. ومما سبق فإن الروايات التي تذكر أبا مريم لا تثبت ،وعليه لا تثبت صحبة له فكيف لابنته! ولا يوجد غيرها يؤكد أن مريم ولدت في زمن الرسول ﷺ فسماها. و ابن حجر لم يذكرها حتى في القسم الرابع علما بأن الطليطلي والذهبي ترجما لها.

٢٧- مَنِيعَةُ: (ند نع).

قال الرعيني:" رأت النبي ﷺ ، روت عنها ابنتها قريبة. ابن منده : أنا محمد بن محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد البغدادي نا يحيى بن أيوب حدثني شيخ يقال له: سعيد بن حميد، عَنْ قُرَيْبَةَ بِنْتِ مَنِيعَةَ، عَنْ أُمها، أنها جاءت إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، النَّارَ النَّارَ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: «مَا نَجْوَاكِ؟» فَأَخْبَرَتْهُ بِأمرِهَا وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ، فَقَالَ: يَا أمة الله، أَسْفِرِي، فَإِن الإِسْفَارَ[٥] مِنَ الإسلَامِ، وَإِنَّ النِّقَابَ[٦] الفُجُورُ" [٧].

قلت: لم أجدها عند ابن منده ولكن ذكرها أبو نعيم وذكر الحديث السابق بسنده من طريق يحيى بن أيوب وقال:" حدثني شيخ باب الشام يقال له سعيد بن حميد ..... الحديث[٨]. وذكرها أيضا ابن الأثير وذكر الحديث السابق نقلا عن أبي نعيم[٩] و ذكرها الذهبي[١٠]، وقد جمع ابن حجر بين ترجمتين فذكر الحديث السابق في ترجمة مندوس بنت عمرو ولم يذكر

---

١ - انظر، ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ٢٩٧/٤، الذهبي،الضعفاء، ١٧٣/١،ميزان الاعتدال،٢٠٩/٢،ابن حجر- لسان الميزان،١٥٥/٤

٢ - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٧١/٩

٣ - ابن عدي، الكامل،٢٠٧/٢

٤ - انظر، المزي، تهذيب الكمال،١٠٨/٣٣، الذهبي، الضعفاء،٤٥٣/١، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل،٦٩/٣

٥ - الإسفار، الكشف والإظهار، لان الإسفار من الفجر،وقت ظهور النور وكشفه.

٦ - النقاب: قناع فوق الأنف تستر به المرأة وجهها.

٧ - الرعيني، الجامع، ٣٩٦/٦

٨ - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣٤٥٤/٦

٩ - ابن الأثير، أسد الغابة ، ٤٠١/٥

١٠ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٣٠٦/٢

منيعة وقد ذكرهما ابن الأثير على الترتيب، و لكن ابن حجر جعل الحديث في ترجمة مندوس ولذلك قال إنه لم يجده عند ابن منده وأبي نعيم[١].

والحديث السابق فيه: عبد الله بن محمد البغدادي: لم أجد من يعرفه، فهو مجهول، وسعيد بن حميد: ذكره ابن أبي حاتم فقال: الأسدي. روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبي اليسر عن النبي - ﷺ -: من أنظر معسراً ... روى عنه عيسى بن يونس"[٢].

ولم يذكر فيه جرحاً أو توثيقاً. ذكره الألباني وقال:" وهذا متن منكر، وإسناده مظلم؛ قريبة هذه لم أجد أحداً ترجمها". [٣]·وذكر أن رواة الحديث مجهولون إلا محمد بن محمد بن يعقوب؛ فالظاهر أنه أبو الحسين النيسابوري المعروف بـ (الحجاجي)، وهو حافظ ثقة ثبت.

وكما ذكرت لم يذكر ابن حجر منيعة وهي على شرطه، حيث ترجم لها ابن الأثير الذهبي أيضا.

٢٨- أم خَوله بنت حَكيم الأنصارية . (بر)

قال الرعيني:" ذكر ابن بكير عن ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن خوله بنت حكيم عن أمها أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمه : لا تطيبي وأنت محد ولا تمسي الحناء فإنه طيب"[٤].

قلت: ذكرها في الصحابة ابن عبد البر،وابن الأثير[٥]، وذكرا الحديث السابق و ذكرها الذهبي وقال:"أخرجها ابن عبد البر واخرج لها حديثا"[٦].

والحديث السابق أخرجه البيهقي لكنه ذكر لفظ محرمه بدل محد، وقال:"هذا إسناد ضعيف ابن لهيعة غير محتج به"[٧].

---

١ - ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٢١/٨

٢ - ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل: ١٤/٤.

٣ - الألباني، السلسلة الضعيفة والموضوعة،٤٧٣/١١

٤ - الرعيني، الجامع، ٤٣٧/٦.

٥ - أنظر، ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٩٣٤/٤،ابن الأثير، أسد الغابة،٤٤٢/٥

٦ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ،٣١٩/٢

٧ - البيهقي، معرفة السنن والآثار، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، من الناشرين دار قتيبة – دمشق- دار الوفاء- القاهرة ،ط٧،١٩٩١،١٦٨/١.

ورواه بلفظة" محد" ابن التركماني بالجوهر النقي[1]. وأخرجه من طريق خوله عن أم سلمه الطبراني والزيلعي[2]. وذكر ابن سعد في ترجمة خوله بنت حكيم أن أمها تدعى ضعيفة بنت العاص بن أميه بن عبد شمس[3]. ولم أجد من ذكرها في الصحابيات. وفي الحديث السابق ابن لهيعة لا يحتج به العلماء منفرداً، وعليه فلا يوجد ما يثبت صحبة لأم خولة ولكن لم يذكرها ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة وهي على شرطه .

٢٩- أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري .(ند نع)

قال الرعيني:" ابن منده:أنا محمد بن أبي محمد المدين ينا جعفر بن محمد الصائغ نا حفص ابن حليمة نا شيخ من الأنصار يقال له :عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاري، حدثتني هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد عن عمتها، وهي أم عبد الرحمن بنت سعيد قالت: جاءنا رسول الله ﷺ عائدا لأبي سعيد فقرب إليه ذراع شاة فأكل منها ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ"[4].

قلت: ترجم لها في الصحابة أبو نعيم وذكر الحديث السابق من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن حميد عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها[5]، الحديث. و كذلك فعل ابن الأثير ولكنه نسب هند بنت سعد بن إبراهيم[6]. وذكرها الذهبي وقال:" يُروى عنها، جاءنا رسول الله ﷺ عائدا أبا سعيد"[7]. و وَهِم الرعيني وابن الأثير في نسب هند التي تروي عن عمتها فهي هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري، ولا يوجد في نسب أبي سعيد وإخوته سعد بن إبراهيم. وأخرج الحديث اسحق بن راهويه، ابن أبي عاصم من طريق محمد بن أبي حميد عن هند عن عمتها[8]. وعد الطبراني حديث هند هذا في ترجمة الفريعة بنت مالك بن

---

[1] - ابن التركماني،علاء الدين علي بن عثمان،الجوهر النقي على سنن البيهقي،دار الفكر،٦١/٥

[2] - انظر، الطبراني، المعجم الكبير، ٤١٨/٢٣، الزيلعي،جمال الدين عبد الله بن يوسف، نصب الراية لأحاديث الهداية،النسخة الهندية،دار المدائن العلمية، ١٢٤/٣

[3] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٥٢/١٠

[4] - الرعيني، الجامع، ٤٧٣/٦

[5] - أبو نعيم، معرفة الصحابة ،٣٥٣٢/٦

[6] - ابن الأثير، أسد الغابة،٤٦٩/٥

[7] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٣٢٨/٢

[8] - ابن راهويه، أبو يعقوب اسحق بن راهويه،(٢٣٨هـ) مسند اسحق بن راهويه،تحقيق عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان- المدينة المنورة،طر،٢٠٤/٥، ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني،١٤٩/٦

سنان وعدها عمة هند و روى الحديث من طريق محمد بن كعب القرظي[١]، وأظنه وهم في ذلك, وكذلك ابن حبان ذكر في ترجمة هند بنت سعد قال:"روى عنها محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابي حميد"[٢]، وهذا خلط لأنهم عدّوا هند بن سعد تروي عن الفريعة بنت مالك وهي عمتها والصواب أن الفريعة بنت مالك بن سنان صحابية يروي عنها محمد بن كعب القرظي، ولكن لم ترو عنها هند بنت سعد والفريعة عمة سعد والد هند،أما هند فلم ترو إلا هذا الحديث ومن طريق محمد بن حميد عن عمتها أم عبد الرحمن بنت سعد بن مالك، ولذلك ابن أبي عاصم ذكر الحديث في ترجمة مبهمة سماها عمة هند، ولم يذكر اسمها. والذي يؤكد هذا أيضا ما وجدته عند الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج ،حيث ذكر نسب أبي سعيد الخدري وعد أبناءه وإخوته وذكر الفريعة بنت مالك بن سنان وهي شقيقة أبي سعيد الخدري وذكر في ترجمتها روايات ولم يذكر الرواية السابقة. وكذلك ذكر أن أم عبد الرحمن ابنة أبي سعيد، وأن هند بنت سعيد بن سعد أبي سعيد الخدري وقال:"روت عن أبيها عن جدها"[٣]. ولم يذكر أن أم عبد الرحمن لها رواية أو صحبة ومن عادته الإشارة لمن له صحبة أو رواية. و الرواية فيها محمد ابن ابي حميد، قال ابو زرعة: ضعيف، وعن ابن معين:ليس بشيء،قال البخاري :منكر الحديث[٤].

مما سبق فلا تثبت صحبة لأم عبد الرحمن بنت سعيد ولم يذكرها ابن حجر في الإصابة وهي على شرطه.

٣٠- أم نائلة الخزاعية.(ند نع)

قال الرعيني:" روت عنها أم الأسود. ذكرها المتأخر واسقط بريدة وإنما هي أم نائلة الخزاعية عن بريدة. سمويه: عن مسلم بن إبراهيم حدثتنا أم الأسود الخزاعية قالت: حدثتني أم نائلة الخزاعية قالت: حدثتني بريدة أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له قيس، فقال لا أقرته الأرض، فكان لا يدخل أرضا فيستقر بها حتى يخرج منها"[٥].

---

[١] - الطبراني، المعجم الكبير،٤٤٥/٢٤

[٢] -ابن حبان، الثقات،٥١٧/٥

[٣] - انظر الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج، ٦١٢/٢-٦٢١

[٤] - انظر ترجمته،البخاري: التاريخ الكبير،٥٢٩/٧، الذهبي، تاريخ الإسلام،٢٠٠/٤.

[٥] - الرعيني، الجامع،٥١٢/٦.رقم٧٥٢٣، وقد وقع خطا طباعه في النسخة بذكر بريرة بالراء وهو بريده بالدال .

قلت: ذكر ابن حجر الحديث السابق في ترجمة قيس الخزاعي ولم يترجم لأم نائلة[١].
وممن ذكرها أبو نعيم وابن الأثير[٢]، وذكرا الحديث السابق، وذكرها الذهبي وقال:"روت عنها أم الأسود الخزاعية والحديث منكر"[٣].
والحديث ذكره البيهقي والاصبهاني[٤]، كلاهما من طريق مسلم بن ابراهيم عن ام الاسود الخزاعية عن ام نائلة الخزاعية عن بريدة الاسلمي..الحديث.
قلت: مسلم بن ابراهيم : حافظ ، ثقة.[٥] وام الاسود الخزاعية: تُعد من كبار اتباع التابعين، قال المزي: روت عن ام نائلة الخزاعية[٦]. وهي مختلق في توثيقها نقل الذهبي في (الميزان): ان النسائي قال: غير ثقة[٧]. وقال ابن حجر في (التقريب) عن العجلي: ثقة.[٨]
ومما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة ام نائلة الخزاعية.

---

١ - ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٨٦/٥

٢ - انظر،أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣٥٧٠/٦،ابن الأثير ، أسد الغابة، ٤٩٩/٥

٣ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٣٣٦/٢

٤ - البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، الكتب العلمية، بيروت ،ط١-١٤٠٥ هـ،٢٤٢/٦، الاصبهاني،إسماعيل بن محمد بن الفضل، دلائل النبوة،تحقيق محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض،ط١٤٠٩،١ ه، ١٦١/١.

٥ - انظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء،٣١٤/١٠.

٦ المزي، تهذيب الكمال،٣٥،٣٢٨

٧ - الذهبي، ميزان الاعتدال،٦١١/٤

٨ - ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٠٥١، وعلق بشار معروف اين العجلي من النسائي.

المبحث الثاني:
الرواة الذين انفرد الرعيني بذكرهم :

ذكرت في هذا المبحث الذين ذكرهم الرعيني ولم يذكرهم أحدٌ ممن صنف في الصحابة من العلماء، وقد استدل الرعيني في ذكرهم على روايات لم تصح، وفي بعضها يكون صاحب الترجمة مجهولاً وبعضها يكون في السند مجاهيل، وهذه الروايات عند المحدثين مردودة ولا تثبت،وعليه فلا يمكن إثبات صحبة من خلالها، خصوصاً إذا لم ترد قرائن أخرى، أو روايات لصاحب الترجمة.

١- أوس بن سمرة بن عدي بن حبيب. (فت)

قدم مع أبيه وإخوته على النبي ﷺ في فداء بني عمرو بن تميم، فقال النبي ﷺ: يا سمرة أفي أولادك هؤلاء أحب إليك؟ قال: هذا أرحمهم عندي أوس. قال: أطال الله عمره وأمتعه بولده يا سمرة، إن أم المؤمنين أقسمت لتعتقن من ولد إسماعيل أربعين عتيقا.قال: يا رسول الله قد أحل يمنها هذه السبايا، تأخذ منها ما أرادت فلتعتقه، فأخذت فأعتقت ومسح بناصيتها،ثم قال:بارك الله سعيك يا سمرة.ترجم به العثماني وخرجه من حديث صالح بن شعيب أبي شعيب عن عمرو ابن حميد عن عمران بن رباط أبي المصفى الزحجاش بن منجاب حدثه أن سمرة حدثه، فذكره إلى آخره [١].

قلت: هكذا ذكره الرعيني ولم أجد له ترجمه فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، ولم أجد الحديث الذي أشار إليه، والرواة الذين أشار إليهم هم صالح بن شعيب أو شعيب: من شيوخ الطبراني ولم أجد من وثقه في الرواية[٢]. وعمرو بن حميد : إذا كان قاضي الدينور قال الذهبي:" فهو هالك، اتى بخبر موضوع[٣]. أما عمران بن رباط : فلم أجد من ذكره من العلماء.ومما سبق فإن الرواية لا تثبت وكذلك صحبة أوس.

٢- أيمن مولى عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.(فت)

قال الرعيني:" ذكر الهيثم بن عدي والمدائني والزبير بن بكار وعمر بن شبة أن أبا بكر ﷺ لما أمر ابنه عبد الله بطلاق عاتكة، الحكاية بطولها وشعر عبد الله في عاتكة فسمعه أبو بكر

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٤٩/١

[٢] - أبو الطيب نايف بن صلاح، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، قدم له د سعد الحميد، دار الكيان، الرياض،٣٣٣/١

[٣] - انظر ترجمته، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢٥٦/٣، ابن حجر، لسان الميزان ٢٠٣/٦

ينشده. فأمره بارتجاعها، فارتجعها، وأشهد أبا بكر ﷺ على ارتجاعها وأعتق أيمن وأشهده أيضا على ارتجاعها. و ذكر غير من سمينا أن ذلك كان قبل أن أصابه السهم بالطائف التي ضني منه إلى أن توفي ﷺ [١].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، وذكر القصة صاحب السيرة الحلبية ولم يسم الغلام[٢]. ولا يوجد ما يثبت صحبته فهو مجهول.

٣- سَعد بن الاشج.(فت).

قال الرعيني:" روي عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ﷺ أن النبي ﷺ حذر الدنيا ورغب عنها فقام سعد بن الاشج فقال: يا رسول الله ما يفعل بنا بعد موتنا، قال: الحساب في القبر، الحديث بطوله، وفي إسناده نكرة" [٣].

لم أجد من ترجم له فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، ولم أجد من ذكر الحديث السابق، وقد أشار الرعيني أن في إسناده نكره، وعليه لا تثبت صحبة لسعد بن الأشج.

٤- سعد العبدي.(فت).

قال الرعيني:" قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. رواه طالب ابن حجير عن هود العصري عن جده. (فت) كذا ترجم به العثماني وخرجه غير مسمى في السند.(فت): وجد هود اسمه معبد، قيل: ابن قيس وقيل: ابن وهب، وقريب تصحيف سعد بن معبد، فانظره. قلت:(الرعيني) قول ابن فتحون:جد هود اسمه معبد فيه نظر، فإن أبا عيسى الترمذي قد خرج الحديث بعينه إسنادا ومتنا في كتاب (الشمائل) فقال: عن هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن جده. رواه عن طالب أبو جعفر محمد بن صدران العبدي، وقد روى عن طالب: حديثا آخر قيس بن حفص الدارمي في تقبيل اليد فقال فيه: عن طالب بن حجير أنا هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة العبدي، فبان أن ما ترجمه العثماني صحيح من ذكر سعد" [٤].

---

[١] – الرعيني، الجامع، ٢٧٤/١.

[٢] - علي بن إبراهيم بن احمد الحلبي،(ت١٠٢٤ه) السير الحلبية(إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون) الكتب العلمية- بيروت،ط٢-١٠٤٤ه،١٦٩/٣.

[٣] - الرعيني،الجامع، ٤٦٠/٢.

[٤] - الرعيني،الجامع، ٤٨٨/٢

قلت:الحديث الذي أشار إليه الرعيني ذكره العلماء عن مزيدة العبدي، وممن ذكر ذلك الترمذي وابن أبي حاتم والطبراني، جميعهم من طريق محمد بن صدران عن طالب بن حجير عن هود ابن عبد الله بن سعد عن جده[١]. ولكن الترمذي نص في سند الحديث أن جده مزيدة وقال:" وفي الباب عن انس وهذا حديث غريب و جد هود اسمه مزيدة العصري"[٢].و مزيدة هو جد هود ابن عبد الله بن سعد لامه. فقد ترجم العلماء لمزيدة في الصحابة وذكروا أن اسمه مزيدة ابن جابر العصري العبدي، وذكروا الحديث السابق عنه. وممن ذكر ذلك أبو نعيم وابن الأثير[٣]. ونص المزي على أن مزيدة هو جد هود بن عبد الله لامه[٤]، وتبعه المباركفوري في شرحه على الترمذي[٥].

ومما سبق فإن تعقب الرعيني لابن فتحون صحيح بأن جد هود هو سعد وليس معبداً فقد وهم ابن فتحون لأن معبد العبدي صحابي روى عنه أيضا هود، ذكر ذلك المزي وابن الملقن وسمياه معبد بن وهب العبدي[٦].و وَهِم أيضا ابن فتحون وتبعه الرعيني أن عدّا هود بن عبد الله يروي عن جده سعد لأن الترمذي لم يسم جده في الشمائل![٧]،ولكنه نص عليه في الجامع ، ومما يؤكد ذلك كله أن البخاري ترجم لمزيدة وقال:" مزيدة العصري العبدي له صحبة روى عنه هود بن عبد الله عن جده مزيدة، يعد في البصريين ..."[٨] وذكر حديث تقبيله ليد النبي ﷺ. وترجم أيضا لهود وقال:" هود بن عبد الله بن سعد البصري العبدي عن جده مزيدة روى عنه طالب بن حجير العبدي يعد في البصريين"[٩].

---

١ - انظر، الترمذي، الجامع،٢٠٠/٤ باب ما جاء في السيوف وحليتها. ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني،٣١٥/٣، الطبراني ، المعجم الكبير،٣٤٦/٢٠.

٢ - الترمذي، الجامع،٢٠٠/٤.

٣ - انظر ترجمته، أبو نعيم ، معرفة الصحابة ،٢٦٣١/٥، ابن الأثير، أسد الغابة ،١١١/٤

٤ - المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣٢٠/١٠

٥ - المباركفوري،أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن،(١٣٥٣هـ) تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي،الكتب العلمية- بيروت،٢٧٥/٥.

٦ - انظر، المزي ، تهذيب الكمال،٣٢٠/٣٠،ابن الملقن، البدر المنير في الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير،٦٣٨/١

٧ - الترمذي، الشمائل المحمدية، دار إحياء التراث، بيروت،٧٧/١

٨ - البخاري، التاريخ الكبير، ٣٠/٨.

٩ - البخاري، المصدر السابق، ٢٤١/٨

وعليه فإن الصحبة لا تثبت لسعد جد هود بن عبد الله. علما أن الحديث السابق فيه محمد بن إبراهيم بن صدران: قال النسائي: لا باس به. وقال أبو حاتم :صدوق[١].

وطالب بن حجير: قال أبو زرعه و أبو حاتم: شيخ[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي:" قال الحافظ أبو الحسن بن القطان: هو عندي ضعيف لا حسن.وصدق أبو الحسن. قلت: تفرد طالب به، وهو صالح الأمر إن شاء الله، وهذا منكر، فما علمنا في حلية سيفه ﷺ ذهبا"[٤]. هود بن عبد الله: ذكره ابن أبي حاتم والمزي ولم يحكما عليه[٥]، وذكره الذهبي وقال:" لا يكاد يعرف تفرد عنه طالب بن حجير"[٦].

وحكم الألباني على الحديث بالضعف[٧]. وقد ذكر مغلطاي في (الإكمال) مزيدة بن جابر، وتعقب المزي بأن مزيده هو جد هود بدلا من سعد حيث قال:" وهو غير جيد؛ لأن هودا هو ابن عبد الله بن مزيدة لا ابن سعد"[٨] واستشهد على ذلك أن البخاري ترجم بمزيدة العبدي ثم اتبعها بترجمة باسم مزيدة بن جابر عن أبي عن علي، وعد أن البخاري يفرق بينهما أي ليس مزيدة بن جابر ثم ذكر أن مزيدة جد هود هو مزيدة بن مالك العبدي وقال:" وفي كتاب أبي أحمد العسكري: مزيدة بن مالك العبدي، وهو الذي روى حديث وفد عبد القيس، وكان على مقدمة هرم بن حيان العبدي حين واقعوا سهرك الفارسي، ومن ولده هود بن عبد الله بن مزيدة. وقال الكلبي: هو مزيدة ابن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة ابن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس"[٩].

قلت: لا يُعد ما ذكره مغلطاي صواباً، لان البخاري -كما أشرت سابقاً- ذكر هوداً بالترجمتين وسمى جده لأبيه سعداً، فلم يُشر إلى ما ذكره مغلطاي، وإذا اعتبرنا أن والد مزيدة هو مالك وليس جابراً هذا لا يمنع أن يكون جد هود لامه.

---

[١] - انظر، النسائي،أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب، تسمية مشايخ النسائي،تحقيق الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد،مكة المكرمة،ط١-١٤٢٣هـ، ٥٣/١، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل،٢٠٩/٧

[٢] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،٤٩٦/٤،

[٣] - ابن حبان، الثقات، ٣٢٨/٨

[٤] - الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٣٣/٢

[٥] - انظر، ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ١١٢/٩، المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣٢٠/١٠

[٦] - الذهبي، ميزان الاعتدال،٣١٠/٤

[٧] - الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وفقهها ، ٤٦٠/٤

[٨] - مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،١٤٠/١١

[٩] - مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،١٤٠/١١.

٥- سَمُرة بن عَاضرة.(فت).

قال الرعيني:" قال: لما جيء بسبي بني عنبر إلى رسول الله ﷺ : قال رسول الله ﷺ: اللهم وفق سمرة اليوم . ثم قال:[1]يا سمرة ، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قل يا سمرة، قلت أقول: فداك أبي وأمي إتق نصفهم،وفاد نصفهم. فأجابه إلى ذلك، ترجم به العثماني وخرجه له[2].(فت): اجتمع في قصة سبي العنبر ممن اسمه سمرة أن صح فهذا رابع من ذكرت منهم فتأمله"[3].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة والتاريخ، والرواية السابقة لم أجد لها سنداً، وما ذكره الرعيني عن ابن فتحون إشارة على أنه مجهول.

٦- ضُبُع بن أتة الحَميري الرُعيني.(فت)

قال الرعيني:" حكى ابن الوزير عن عبد العزيز بن ميسرة الحضرمي، وكان أعلم أهل مصر بأهل مصر، ويكثر من أخبارها قال: وجدت بخط شيخنا ابن قديد: الذي اعرفه عن حميد بن سلامة أن ضبعاً أتى بابنه بحر إلى رسول الله ﷺ، وهو غلام فقال له: إنه لا يعيش لي ولد فادع لي في بالبركة، فدعا له. ذكره العثماني في باب بحر، وهكذا ضبط الاسمين ابن الفرضي رحمه الله "[4].

قلت: ذكر العلماء بُحُر بن ضُبُع أنه وفد على النبي ﷺ ولم يذكروا أن والده ضبع أتى به وممن ذكره ابن يونس والدارقطني وابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر وابن ماكولا وابن الأثير وابن حجر[5] . ولم يترجموا لأبيه ضبع وعليه الصحبة لبُحر، وقد ترجم الرعيني له أيضا[6]، ولم أجد من ذكر الرواية السابقة.

---

[1] - ذكر المحقق انه هنالك بياض بمقدار كلمتين.

[2] - ذكر المحقق انه هنالك بياض بمقدار كلمة واحده.

[3] - الرعيني ، الجامع، ٨٦/٣ .

[4]- الرعيني، الجامع، ٢٦٣/٣.

[5] - انظر ترجمته، ابن يونس،عبد الرحمن بن أحمد،(ت٣٤٧هـ) تاريخ ابن يونس المصري، الكتب العلمية- بيروت،ط١-١٤٢١ه،٥٦/١، الدارقطني، المؤتلف والمختلف،٢٥٧/١،ابن منده، معرفة الصحابة،٣٠٩/١، أبو نعيم، معرفة الصحابة،٤٤٣/١، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٨٩/١، ابن ماكولا،الإكمال في رفع الارتياب في المختلف، ٢٠٨/١، ابن الأثير، أسد الغابة،١٩٣/١ ، ابن حجر، الإصابة،٤٠٤/١.

[6] - الرعيني، الجامع،٣٥٦/١

٧- عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود .(فت).

قال الرعيني:" أتى رجل النبي ﷺ فقال: إني تصدقت على ابني بصدقة قال: لك غيره؟ قال: نعم، الحديث مثل حديث النعمان، عنه. قاله البغوي و الباوردي وترجما به" [١].

قلت: ذكره البغوي في ترجمة عبد الرحمن بن مل[٢]. فلعله وقع في تصحيف وذلك لأنني وجدت ابن سعد يذكر في ترجمة عبد الرحمن بن مل الأحاديث التي ذكرها البغوي، ولكنه ذكر أنه ثقة يروي عن عمر وابن مسعود وغيرهم[٣]، و لم يذكر الحديث السابق. و لم أجد من ذكر عبد الرحمن بن عتبة ممن كتب في الصحابة! ولكنني وجدت أن البخاري ذكر في ترجمة سعيد بن أبي هلال الليثي، أنه سمع من عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود عن خالد بن سعد عن أبي مسعود[٤].

وكذلك ذكر الطبراني أن الزهري روى عن حميد بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عتبة ابن مسعود سمع عمر بن الخطاب[٥]. و هذا يبين أن هنالك تقارباً في المعلومات بين عبد الرحمن ابن مل وعبد الرحمن بن عتبة لعلهما واحدا! و إن كانا اثنين فلا يثبت لعبد الرحمن بن عتبة بن مسعود صحبة أيضاً. و الحديث الذي أشار إليه كما ذكر هو للنعمان بن بشير أخرجه الطبراني[٦].

٨- عَبد السلمي.(فت).

قال الرعيني:" قال:نهى رسول الله ﷺ عن جز نواصي الخيل وأعرافها وأذنابها، الحديث. رواه أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن نصر الكناني عن رجل عنه ، غير أن أبا عاصم قال فيه: السلامي، قال: وغيري يقول فيه السلمي. ذكره الطبري" [٧].

قلت: الحديث معروف لابنه عتبة رواه أحمد، و أبو داود، و البيهقي، والطبراني[٨]عن ثور ابن يزيد عن نصر الكناني عن رجل عن عتبة بن عبد السلمي. ومداره على رجل مجهول

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٤٨٧/٣

[٢] - البغوي، معجم الصحابة ، ٤٩٨/٤ .

[٣] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٩٦/٩ .

[٤] - البخاري، التاريخ الكبير، ٥١٩/٣

[٥] - الطبراني، مسند الشاميين، ١٨٥/٤

[٦] - الطبراني، المعجم الكبير،٧٤/٢١

[٧] - الرعيني، الجامع،٣٧/٤

[٨] - احمد بن حنبل، المسند،١٨٧/٢٩،أبو داود، السنن،باب كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها،٢٢/٣، البيهقي، السنن الكبرى، باب كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها، ٥٣٧/٦،الطبراني، مسند الشامين، ٢٦٧/١

بعضهم ذكر أنه شيخ من بني سُليم والبعض الآخر لم يسمه. وقد ذكر البخاري الحديث في تاريخه في ترجمة نصر بن شفي أنه روى عن شيخ من بني سليم عن عتبة السلمي..الحديث[١]. وخطأ ابن أبي حاتم البخاري وقال:" إنما هو نصر بن علقمة. سمعت أبي يقول."[٢].و ذكر أبو عوانة الحديث من الطرق السابقة وذكره من طريق لم يذكر هذا الرجل حيث قال:" حدّثنا مسرور بن نوح، قال: حدّثنا عمرو بن الحُصين، قال: حدّثنا ابن عُلاثة، عن ثور بن يزيد، عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي ﷺ بمثله"[٣]. ولعل ابن أبي حاتم قصد هذه الطريق وما ذكره البخاري إشارة إلى طرق أخرى، وفي الرواية السابقة عمرو بن الحصين وهو متروك، قال ذلك الدارقطني[٤]. وقال ابن حجر:" متروك".[٥] وعليه الحديث ضعيف. و صفوة القول أن الصحبة ليست لعبد السلمي ولكنها لابنه عتبة وقد ترجم له الجميع في الصحابة

٩- عَمرو بن رَفاعة.

قال الرعيني:" أحد بني ثعلبة بن حارثة من الأنصار أبو زيد،روى حديث الديك الأبيض، ترجم به العثماني وخرجه له"[٦].

قلت: ذكر ابن منده وابن عبد البر فيمن يُعرف من الصحابة بابي زيد ولم يذكرا عمرو ابن رفاعة هذا[٧]. وإن كان قد ذكر ابن حجر في نسب عمرو بن اخطب بن رفاعة انه أبو زيد الأنصاري الأعرج ولكنه لم يرو حديث الديك الأبيض[٨]. وأما حديث الديك الأبيض من طريق أبي زيد الأنصاري ذكره ابن أبي أسامة الحارث في مسنده من طريق عبد الرحيم بن واقد عن وهب عن طلحة بن عمرو عن أبي زيد الأنصاري: الديك الأبيض صديقي..الحديث[٩]. ورواه

---

١ - البخاري، التاريخ الكبير، ٥٢١/٦

٢ - ابن أبي حاتم، بيان خطا البخاري في تاريخه، ص١٢٨ رقم ى٦٠٠

٣ - أبو عوانة، يعقوب بن اسحق بن إبراهيم،(ت٣١٦هـ)المستخرج،تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي،دار المعرفة،بيروت،ط١٩٩٨/١،باب فضل الخيل،٤٤٨/٤

٤ - الدارقطني، الضعفاء والمتروكين،٣٩٠

٥ - ابن حجر ، لسان الميزان ، ٣٨٤/٩

٦ - الرعيني، الجامع، ٢٠٧/٤.

٧ - انظر، ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب،تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،دار الوطن للنشر- الياض- ط١-١٩٩٦، من كنيته أبو زيد من الصحابة ،٣٣١/١ ،ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٦٦٣/٤-١٦٦٥ .

٨ - ابن حجر ، تهذيب التهذيب،٤/٨ .

٩ - ابن أبي أسامة،الحارث بن محمد بن داهر،(ت٢٨٢هـ)بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،انتقاء نور الدين الهيثمي،تحقيق د حسين احمد البكري، مركز خدمة السنة- المدينة المنورة-ط١-١٩٩٢ ،٨٣٤/٢

الطبراني في مسند الشاميين من طريق أحمد بن زنجويه عن محمد بن أبي السري عن محمد بن حميد عن محمد بن مهاجر عن عبد الملك بن عبد الله عن أبي زيد[١]. وذكر البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة طرق الحديث جميعاً وقال :"مدار إسناد حديث انس وعائشة وأبي زيد هذا على عبد الرحيم ابن واقد وهو ضعيف"[٢].

وذكر الألباني حديث الديك الأبيض وطرقه جميعاً أيضاً، وحكم على بعضها بالضعف والآخر بالموضوع[٣]. وصفوة القول: لا تثبت صحبة لعمرو بن رفاعة أبي زيد الأنصاري .

١٠- عَوف بن مَالك الأنصاري.(فت).

قال الرعيني:" روى موسى بن الصلت الفقيمي قال : سمعت قيس بن وهب قال: سمعت يعلى بن عمرو الكندي قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله إني شديد الذراعين، طويل الثأر لم يصرعني أحد قط ، فهل عندك أحد يصرعني؟ قال: نعم . فقام إليه غلام من الأنصار يقال له عوف بن مالك الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ إذا أخذته فقل: بسم الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل. فإنك تصرعه.ترجم به العثماني وقال: نا أحمد بن شعيب نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن عمرو نا موسى فذكره بنصه"[٤].

قلت: لم أجد من يذكره ممن كتب في الصحابة والتاريخ ولم أجد من ذكر الرواية السابقة من العلماء.

١١-عَزْرة بن عَبد الله بن سَلمة بن قُشير العَامري.(فت).

قال الرعيني:" أحد الفتية الثلاثة من بني عامر الذين انتدبوا لنصر رسول الله ﷺ من سفهاء بني عامر واستصرختهم ضباعة أم سلمة بن هشام لذلك، وكانوا من بني عمها فأجابوها ودعا لهم النبي ﷺ بالبركة، فاسلموا بعد ذلك، ذكر الواقدي القصة وسماهم. والحديث به يأتي في باب ضباعة من معجم النسوان" [٥].

---

[١] - الطبراني، مسند الشاميين،٣٢٦/٢

[٢] - البوصيري،أبو العباس شهاب الدين احمد،(ت٨٤٠هـ)إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، نشر- دار الوطن للنشر- الرياض-ط١-١٩٩٩،٦١/٦

[٣] - الألباني، السلسلة الضعيفة والموضوعة ،١١١/٨-١١٣ .

[٤] - الرعيني، الجامع، ٢٩٠/٤،ذكر المحقق وجود بياض بمقدار ٣ أو ٤ كلمات في آخر الترجمة.

[٥] - الرعيني، الجامع، ٣٠٨/٤

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والحديث الذي أشار إليه يذكره بعض العلماء في ترجمة ضباعة بنت عامر كما أشار فقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه..الحديث[١].

و ذكره ابن حجر في ترجمة ضباعة وقال:" وهذا مع انقطاعه ضعيف"[٢]. والرواية السابقة فيها الكلبي وهو محمد بن السائب ذكره الذهبي وقال :" قال الدارقطني متروك"[٣].

ومما سبق فإن الرواية التي تذكر الفتيه الثلاثة ضعيفة جداً، فلا تثبت صحبة لهم وقد ترجم الرعيني لهم نقلا عن ابن فتحون كما سيأتي بعد ترجمة هذا إن شاء الله هذا.

١٢- عُميس بن حزن السدوسي.(فت).

قال الرعيني:" روى المنهال بن عفان عن قيس بن عميس عن أبيه قال:مر به العلاء بن الحضرمي حين وجه وجهه رسول الله ﷺ إلى البحرين، فقال:إن رسول الله قال له:إذا مررت بالثنية بإخوانك بني شجيم فقل لهم يرفعون رؤوسهم كما رفعهم الله، ترجم به العثماني وخرجه"[٤].

قلت: لم أجد في حدود بحثي من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ ،ولم أجد هذه القصة في ترجمة العلاء بن الحضرمي عند العلماء .

١٣- غطيف بن سُهيل.(فت).

قال الرعيني:" قال البخاري. غطيف، وقال ابن أبي حاتم غضيف.

هو وأخوه غطفان وعروة بن عبد الله ينصر رسول الله ﷺ من سفهاء بني عامر حين استصرختهم ضباعة أم سلمة بن هشام . ذكره الواقدي، وسيأتي في باب ضباعة"[٥] .

قلت: ما ذكره البخاري هو غطيف بن أبي سفيان[٦]، وذكره ابن أبي حاتم غضيف بن أبي سفيان[٧]. وعندما ترجم الرعيني لضباعة أم سلمه لم يسم الرجال . والقصة التي أشار إليها

---

[١] - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣٣٨٨/٦

[٢] - ابن حجر ، الإصابة ،٢٢١/٨

[٣] - الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٠٤/٤

[٤] - الرعيني، الجامع، ٤/ ٣١٤

[٥] - الرعيني، الجامع ، ٣٢٥/٤

[٦] - البخاري، التاريخ الكبير، ١٠٦/٧

[٧] - ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل،٥٥/٧

ذكرها أبو نعيم وابن الأثير وابن حجر في ترجمة ضباعة دون تسمية الرجال[١]. وممن سماهم أبو نعيم الأصبهاني في (الدلائل)[٢]. والقصة من رواية محمد بن السائب الكلبي وهو متروك متهم عند العلماء كما أشرت سابقاً. فلا تثبت هذه الرواية.

١٤- غَطفان بن سُهيل العامري.(فت)

قال الرعيني:" أخو غَطيف. أحد الثلاثة الذين نصروا رسول الله ﷺ من سفهاء بني عامر، فدعا لهم فاسلموا ، سماهم الواقدي"[٣].

قلت: هو شقيق الذي سبقه ولم يذكرهم غير الواقدي، ولم يترجم لهم أحد ممن كتب في الصحابة والقصة لم تثبت لم يذكرها إلا الكلبي كما ذكرت في الترجمة السابقة.

١٥- قبيصَة بن الصلت بن سِنان السلمي.(فت).

قال الرعيني:" قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه، وأمرني أن في كل أربعين من الضأن إلى أن تبلغ مائة نعجة واحده. رواه عمرو بن خليل بن ضرار بن جميل بن عون بن سنان ابن قبيصة عن أبيه خليل عن أبيه ضرار عن أبيه عون عن أبيه سنان عن أبيه قبيصة بن الصلت بن سنان السلمي. ترجم به العثماني كذا وخرجه"[٤].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، وهذا السند لم أقف عليه، فلا يوجد ما يثبت صحبته.

١٦- قتَادة بن عمرو.(فت).

قال الرعيني:" قال: سألت رسول الله ﷺ عن الغيبة فقال: إياك والغيبة فلن تدلك على خير.خرجه العثماني من حديث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[٥].

---

[١] - انظر ترجمة ضباعة، أبو نعيم، معرفة الصحابة ،٣٣٨٨/٦ ، ابن الأثير،أسد الغابة،٣٣٣/٥، ابن حجر ، الإصابة ،٢٢١/٨.

[٢] - أبو نعيم الاصبهاني، دلائل النبوة ، ٢٨٨/١ .

[٣] - الرعيني، الجامع، ٣٢٩/٤

[٤] - الرعيني، الجامع، ٣٦٦/٤

[٥] - الرعيني،المصدر السابق، ٣٧٠/٤

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، وعبد الرحمن بن عمرو المشار إليه، قال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: عن سلام بن أبي مطيع: كذاب[1]،وعليه فلا تثبت صحبة لقتادة هذا.

١٧- قرط بن سمرة.(فت).

قال الرعيني:" أتى النبي ﷺ مع مِرداس بن عُقفَان، وفي حديثه أتى ذكره، رواه ولد مرداس . ذكره ابن السكن وترجم به العثماني وخرج وفوده مع مرداس وزينب ودعا له النبي ﷺ بالبركة"[2].

قلت: ذكر العلماء مِرداس بن عُقفان في الصحابة ولم يُشر أحد لقرط بن سمرة في ترجمته[3]، أو في الحديث المشار إليه. ولم يذكره أحد ممن كتب في الصحابة والتاريخ فهو غير معروف. والحديث السابق ذكر ابن حجر في ترجمة مرداس أنه من رواية محمد بن موسى الهاشمي عن محمد بن عيسى بن ميفعة. ولم أقف عليهم.

١٨- قوقل بن عبد الله.

قال الرعيني:" قام هو وعتبان بن مالك في بني سالم إلى رسول الله ﷺ حين مر بهم إلى الهجرة فدعوه إلى النزول فيهم ،فذكر كل واحد منهما ما عنده من المتعة والعدة والعدد، حدث به موسى ابن عمر الحارثي عن محمد بن عمارة بن خزيمة عن أبيه. قاله عنه الواقدي في المبعث"[4].

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة ولكن ذكر أبو القاسم الاصبهاني في المستخرج من كتب الناس ترجمة باسم قوقل بن عبد الله وقال:" وأظنُّ أنَّه النَّعْمانُ بن قَوْقِلِ بن مَالك بن ثَعْلبة، يقال له: قَوقَلُ السَّالمِيُّ.."[5]والقصة السابقة يذكرها علماء السيرة والتاريخ في ترجمة عتبان بن مالك ولم أجد من ذكر قوقل فيها وممن ذكرها ابن حبان،و السهيلي، وابن كثير[6].

وعليه لا يوجد ما يثبت لقوقل صحبة.

---

[1] - انظر ترجمته،الذهبي، ديوان الضعفاء،٢٤٤/١،ابن زريق، من تكلم فيهم الدارقطني في السنن، ٧٨/٢، ابن حجر، لسان الميزان،١١٦/٥.

[2] - الرعيني، الجامع، ٣٧٨/٤ .

[3] - انظر ترجمته، ابن عبد البر، الاستيعاب،١٣٨٦/٣، الرعيني، المصدر السابق، ٧٥/٥، ابن الأثير، أسد الغابة ، ١٠٦/٤، ابن حجر،الإصابة، ٥٧/٦

[4] - الرعيني، الجامع ،٤٣٥/٤

[5] - ابن منده العبدي الاصبهاني، المستخرج لما في كتب الناس للتتذكره، ٣٥٦/١.

[6] -أنظر، ابن حبان، الثقات، ٣١٨/٣، السهيلي، الروض الانف،١٥٧/٤، ابن كثير، السيرة النبوية،٢١٧/٢.

١٩- مَعْبد بن علي المدلجي.(فت).

قال الرعيني:" روى نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزابة عن حزابة بن نعيم أنه خرج إلى النبي ﷺ ومعه جماعة من بني الضبيب وهو نازل بتبوك فقام رجل يقال له معبد علي من بني مدلج فقال: يا رسول الله،فذكر حديثا، خرجه العثماني وترجم به[١]. و لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ.والسند المذكور غير معروف.

٢٠- مُجيب مولى سعد بن عبادة.(فت).

قال الرعيني:" قال زيد بن ثابت: لما نزل رسول الله ﷺ على بيت أبي أيوب لم يدخل عليه أحد بهدية قبلي، دخلت عليه بقصعة فيها خبز مثرود وسمن ولبن،ولم ارم الباب حتى جاءت قصعة سعد بن عبادة على رأس غلامه مجيب.فتطلعت فإذا فيها ثريد وعراق، حكاه الواقدي عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة " [٢].

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة ولكن القصة لها أصل يذكرها علماء السيرة والتاريخ عند الحديث عن إقامة النبيﷺ في بيت أبي أيوب الأنصاري، ولكنهم لم يذكروا اسم الغلام وممن ذكرها ابن سعد وابن كثير وعلي بن إبراهيم الحلبي[٣].

و مما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة مُجيب.

٢١ – محل بن جعفر.(فت).

قال الرعيني:" قال: أن النبي ﷺ قال له: إذا وردتم العرب فلم تسمعوا صوت مؤذن يؤذن فيه فاقتلوا سيدهم، الحديث، رواه حاتم بن الفضل السليطي قال: حدثني ()[٤]ابن عمر بن المحل حدثني أبي عن جدي فذكره، ترجم به العثماني وخرجه[٥].

---

[١] - الرعيني، الجامع، ١٣٣/٥

[٢] - الرعيني، المصدر السابق، ١٩٣/٥

[٣] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٢٠٤/١ ، ابن كثير، السيرة النبوية، ٢٧٩/٢ والبداية والنهاية ،٢٤٧/٣ ، علي بن إبراهيم الحلبي، السيرة الحلبية ،١١٢/٢ .

[٤] - ذكر المحقق وجود بتر ولم يحدد كم.

[٥] - الرعيني، الجامع، ١٩٦/٥

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ ولم أجد من خرج الراوية السابقة، ولم أقف على رواة السند.

٢٢- مِخْراش بن زُهير الدَارمي.(فت).

قال الرعيني:" قال: إنه وفد إلى رسول الله ﷺ فأسلم على يديه ودعا له. رواه عبد الله بن مدرك ابن الفضل بن حسان بن محراش بن زهير عن أبيه حسان عن أبيه محراش، ترجم به وخرجه العثماني. تقدم في ترجمة محربة أو مجربة ، يحتاج إلى تحقيق"[١].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ بهذا الاسم. وكذلك لم أجد محربة أو مجربة كما ذكر الرعيني، والسند لم أقف على رواته. وكذلك قول الرعيني: يحتاج تحقيق، يُشير إلى عدم ثبوته.

٢٣- مَلحان بن شُرحبيل التَيمي ثم العَائشي.(فت).

قال الرعيني:" قال: قدمت على النبي ﷺ في السنة التي قبض فيها فراني أرمد فتفل في عيني فما اشتكيت عيني، ولا أحد من عقبنا،ولا أحول ولا أعمش ولا أعمى أحد منا إلى اليوم.
حديثه عند مقاتل بن حجير بن ملحان بن شرحبيل عن أبيه عن أبيه،فذكر، ترجم به العثماني وخرجه له[٢].

قلت: لم أجد من ترجم له فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، ولم أقف على أحد من السند السابق.

٢٤- نُجيح مولى شُعبة بن عُبيد بن أرطأة.(فت).

قال الرعيني:" روى حسين بن حماد بن خداش بن دينار بن سليم بن أسلم بن نجيح مولى شعبة ابن عبيد بن أرطأة قال: حدثني أبي عن جده دينار عن جده أسلم عن أبيه نجيح أنه لما وفد على رسول الله ﷺ بصدقة مولاه شعبة كتب له رسول الله ﷺ إلى شعبة: إني قد قبضت صدقتك فأولى في الغلام عارفة فإنه ليس بأهل أن يستعبد إنما هو أخ، قال: فأعتقه شعبة على المكان .ترجم به العثماني وخرجه" [٣].

---

[١] - الرعيني،الجامع ، ١٩٩/٥

[٢] - الرعيني، المصدر السابق، ٢٢٧/٥

[٣] - الرعيني،المصدر السابق ، ٢٥٨/٥

قلت: لم أجد من ذكره فيمن صنف في الصحابة والتاريخ، وكذلك شعبة بن عبيد بن أرطاة لم يذكره احداً ، ولم أقف على احد من السند السابق.

٢٥- النُعْمان بن زيد الظفري.(فت).

قال الرعيني:" والد قتادة، ترجم به العثماني،وخرج لعاصم بن عمرو بن قتادة بن النعمان بن زيد عن أبيه عن أبيه عن جده النعمان بن زيد عن النبي ﷺ أتاني جبريل فذكر حديثاً، قتادة أبنه مشهور بالصحبة، شهد العقبة وبدرا، فانظره" [1].

قلت: لم يذكره أحد ممن كتب في الصحابة، أما قتادة بن النعمان صحابي مشهور كما ذكر الرعيني، وذكر العلماء انه اخو أبي سعيد الخدري لأمه[2]، وبحثت في نسبه فوجدت ابن سعد يذكر اسمه وأبناءه ولم يذكر أن والده صحابي أو أنه اسلم[3]، وكذلك الدمياطي ذكر أن قتادة اخو أبي سعيد الخدري من أمه، وأنه شهد بدراً، ولم يذكر شيئاً عن أبيه النعمان[4]. و من منهجه أن يذكر ذلك لو ثبت. وعاصم بن عمرو تابعي ثقة كما ذكر العلماء[5]، ولكن لم أجد من ذكر هذه الرواية عنه.

٢٦- نُعَيْم بن أبي أمية.(فت).

قال الرعيني:" ذكره ابن أبي شيبة عن غندر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو أن معاوية أراد أن يستخلفه فحدث عبد الله عن النبي ﷺ : من ادعى إلى غير مواليه، الحديث، فلما سمعه نعيم قال له: إنما أنا سهم من كنانتك، كع عن ذلك وتورع منه، والله أعلم[6].

---

[1] - الرعيني، الجامع ، ٢٧٣/٥ .

[2] - انظر ترجمته، ابن سعد، الطبقات الكبرى،٤١٨/٣، البخاري ، التاريخ الكبير،٢٣/٧، وجميع من صنف في الصحابة.

[3] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤١٨/٣ .

[4] - الدمياطي، أخبار قبائل الخزرج، ٦١٢/٢

[5] - انظر ترجمته، ابن سعد، الطبقات الكبرى،٤١٥/٧، البخاري، التاريخ الكبير، ٤٧٨/٦، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل،٣٤٦/٦,وغيرهم.

[6] - الرعيني،الجامع ، ٢٨٣/٥.

قلت: لم أجد من ذكره في الصحابة، والرواية السابقة ذكرها ابن أبي شيبة كما أشار المصنف[١]، وذكرها أبو داو الطيالسي في مسنده عن جنادة بن أبي أمية[٢]، والطبراني في ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص أيضا[٣]، وكذلك ابن عساكر[٤]، وفي ترجمة جنادة بن أبي أمية كبير الأزد ذكرها مغلطاي[٥]. ومما سبق فلا يوجد ما يثبت لنعيم صحبة.

٢٧- نَقِيب الهُدى.(فت).

قال الرعيني:" كان يقال له: نقيب الضلالة. فلما بلغ رسول ﷺ هو وأبو بكر في هجرتهما إلى الحثحاثة قال: من يدل بنا إلى عمرو بن عوف على غير طريق المدينة، فقيل له: هذا نقيب الضلالة، فقال : بل نقيب الهدى. فدل به، حدث به الواقدي" [٦].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ، ولا يوجد ما يثبت صحبته، ولم يذكر الواقدي سنداً للرواية، ولا يكفي ما ذكره لإثبات صحبة نقيب.

٢٨- نَهمة المدلجي.(فت).

قال الرعيني:" أنه سأل النبي ﷺ عن ماء البحر فقال: الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه ابن الوزير عن أبي ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج يقال له : نهمة، ترجم به وخرجه العثماني"[٧].

قلت: لم أجد من ترجم له بهذا الاسم وقد ذكر أبو نعيم ترجمه مبهمه قال: رجل من بني مدلج ذكره المتأخر. ولكن لم يذكر الرواية السابقة عنه، وذكر في ترجمة عبد الله بن المغيرة بن أبي برده انه روى عن رجل من الصحابة من بني مدلج ولم يسم الرجل[٨]. وكذلك فعل ابن

---

[١] - ابن أبي شيبة، مصنف الأحاديث والآثار،تحقيق يوسف كمال الحوت،الرشد- الرياض،ط١-١٤٠٩،٢٨٣/٥
[٢] - أبو داود الطيالسي، المسند،٣٢/٤
[٣] - الطبراني، المعجم الكبير،٤٣٦/١٣
[٤] - ابن عساكر،تاريخ دمشق،٢٩٧/١١
[٥] - مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ٢٤٤/٣
[٦] - الرعيني، الجامع، ٣١٢/٥
[٧] - الرعيني، الجامع ، ٣١٧/٥
[٨] - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ،٣١٣٠/٦.

حجر في ترجمة عبد الله بن المغيره وقال : سيأتي في المبهمات[١].وكما هو معلوم لم يصلنا المبهمات.

والحديث السابق أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، واختلف العلماء فيه على يحيى بن سعيد وكذلك على طرقه، وبعضهم ذكر نسب الرجل ولكن لم يذكروا ما ذكره الرعيني سابقاً. وقد أجمل ذلك كله الزيلعي في نصب الراية وابن حجر في التلخيص[٢]، ولم يتطرقا للرواية السابقة التي تبين اسم الرجل. ومما سبق فلا يوجد ما يثبت أن اسم الرجل نهمة وإن كان من بني مدلج فهو مبهم كما ذكره أبو نعيم.وكتاب المبهمات من الإصابة لم يصل كما أسلفنا، فلا نعلم ذكر ابن حجر ما ذكره الرعيني أم لا.ولا يوجد ما يثبت لصاحب الترجمة صحبة.

---

[١] - ابن حجر،الإصابة ،١٦٤/٥.

[٢] - انظر، الزيلعي، نصب الراية لأحاديث الهداية، ٩٦/١-٩٧ ، ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، الكتب العلمية- بيروت،ط١-١٩٨٩، ١٢٠/١.

الفصل الثالث:

التراجم التي ذكرها الرعيني ولم تثبت صحبتهم

المبحث الأول: الذين ترجم لهم الرعيني وغيره من العلماء .

المبحث الثاني: الذين انفرد الرعيني بالترجمة لهم .

المبحث الأول:

الذين ترجم لهم الرعيني وغيره من العلماء :-

هؤلاء الذين ذكرهم الرعيني وغيره من العلماء في الصحابة معتمدين على أخبار تاريخية وغيرها ولم يذكروا لهم رواية. وهذه الأخبار لا تكفي لإثبات صحبتهم، لم تصل بسند صحيح،ولم يقترن معها طريقة من طرق إثبات الصحبة عند المحدثين. ولكن من ذكرتهم في هذا المبحث هم على شرط ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة،لأن الرعيني جمعهم من مصنفات العلماء الذين سبقوه ممن اطلع ابن حجر على مصنفاتهم أيضاً.

١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْدَ :(ند نع)

قال الرعيني" وقد أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. ابن منده: أنا سهل بن السري نا بكر بن منير نا هانئ بن النضر، نا موسى بن داود، نا إبراهيم بن سعد عن خالته هند عن أبيها عبد الرحمن، وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فراشه قضيباً، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه، فربما عرض الحديث فقال أحدهم: قال رسول الله ﷺ فيخرج القضيب فيعلوه به ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ "[1].

هكذا ذكره الرعيني ولم أجده عند ابن منده كما أشار ولكن ذكره أبو نعيم، وابن الأثير[2] وذكرا القصة السابقة، وذكره الذهبي وقال:"روت عنه هند أدرك النبيﷺ"[3].

قلت: لم أجد الأثر المشار إليه في حدود بحثي، وقولهم أنه أدرك النبي ﷺ لا تكفي لإثبات صحبته وكذلك الحديث المشار إليه لا يدل أنه صحابي، و ابن حجر لم يذكره في الإصابة وهو على شرطه.

٢- عُبيد بن الجَرير بن عَمرو بن عَمرو بن غُنم بن مَازن.(فت).

قال الرعيني:" شهد أُحداً والمشاهد. قاله العدوي" [4].

---

[1] - الرعيني، الجامع، ٥٢٠/٣

[2] - أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٨٧٠/٤، ابن الأثير، أسد الغابة،١٥٧/٣

[3] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ، ٣٧٥/١

[4] - الرعيني، الجامع، ٤/ ٤٣

قلت: لم يذكره سوى الذهبي[1]، والعلماء يذكرون أن الذي أنجب من هذا النسب هو عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، ومن أولاده وأحفاده من يذكرهم العلماء في الصحابة[2]، ولم يُعرف احد منهم باسم عبيد بن الجرير فلعله وهم أو تصحيف إن كان منهم. ولم يذكر ابن حجر عبيداً في الإصابة وهو على شرطه.

٣- عَمرو بن رُوَيم . (بش)

قال الرعيني:" له حديث عن النبي ﷺ في أمالي ثعلب" [3].

قلت: ذكره الطليطلي وزاد بقوله:" كتبناه في غير هذا الموضع قاله خلف"[4]. وذكره الذهبي وقال:" له خبر في آمالي ثعلب"[5]. و لم أجد من ترجم له غيرهم، ولم أجده في أمالي ثعلب في النسخة التي اطلعت عليها[6]. و لم أجد الأثر المشار اليه، ولا يوجد ما يُثبت صحبته، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة، وهو على شرطه.

٤- عَنَزَة بن نَقْب.(فت).

قال الرعيني:" من بني كعب بن العنبر جد عبد الله بن قدامة والد سوار القاضي، وفد على النبي ﷺ في وفد بني العنبر ويقال له سارق العير التي كانت لآل رسول الله ﷺ .ذكره الدارقطني"[7].

قلت: ذكره الدارقطني في نسب سوار بن عبد الله بن قدامه وقال بصيغة التمريض :" إن جدهم عَنَزَة بن نَقْب يقال له: سارق العير التي كانت لآل رسول الله ﷺ وكان قدم على رسول

[1] - الذهبي، تجريد اسماء الصحابة،٣٦٥/١

[2] - انظر،الدمياطي،أخبار قبائل الخزرج،٤٤٩/١-٤٩٠.

[3] - الرعيني، الجامع،٢٠٧/٤

[4] - الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٢١٣

[5] - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ،٤٠٦/١

[6] - هو أبو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي المعروف بثعلب إمام الكوفيين في اللغة (ت٣٩١هـ) انظر ترجمته، الزبيدي ، طبقات النحويين،ص١٤١-١٥٠. البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٠٤/٥-٢١٢ ، الصفدي ، الوافي والوفيات،٢٤٣/٨-٢٤٥

[7] - الرعيني، الجامع ،٣١٥/٤

الله ﷺ في وفد بني العَنْبَر"[١]. وكذلك قال ابن ماكولا[٢]، وترجم له في الصحابة ابن الأثير والذهبي[٣]، وذكرا ما ذكره الدارقطني.

يذكر العلماء أن سواراً وأباه عبد الله وَجَدَّه قُدامة جميعهم تولوا القضاء ويثنون عليهم ولم يؤكد أحدٌ أن عنزة صحابي. ولم يترجم له ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع وهو على شرطه.

٥- مُخَارق أبو طارق.(ط).

قال الرعيني:" ذكره الطبراني ولم يخرج له شيئاً" [٤].

قلت: كما ذكر الرعيني لم يذكره إلا الطبراني ولم يُعَرِفه أو يُخرج له شيئا[٥]. فلا يوجد ما يثبت أنه صحابي أو غير ذلك.ولكن ابن حجر لم يذكره في الإصابة.

٦- مُعاذ بن يزيد بن السكن.(طل).

قال الرعيني:" ذكره العدوي" [٦].

قلت:ذكره ابن عبد البر وقال:" ذكره العدوي، وقال فيه: إنه قُتل يومَ أُحد شهيدا، قال: وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم. وذكر أبو عمر في باب زياد: المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن، لا يزيد، فانظر"[٧]. وذكره الطلطيلي[٨]،ولعله اطلع على نسخة غير هذه، وذكره ابن الأثير والذهبي وأشار الذهبي أنه اخو أسماء بن يزيد بن السكن[٩].

ولم أجد من ذكره في شهداء أُحد بل قيل زياد بن السكن منهم كما أشار ابن عبد البر[١٠]. ولم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ٣٣١/١

[٢] - ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب، ٧٥٥/١، ٢٩٦/٦-٢٩٧

[٣] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة، ٤٢٤/٣ ، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ، سماه عنترة ، ٤٢٧/١

[٤] - الرعيني، الجامع، ٦٠/٥

[٥] - الطبراني، المعجم الكبير، ٣١٣/٣

[٦] - الرعيني، الجامع، ١٢٢/٥ ، والعدوي:هو احمد بن عدي، ت ٣٦٥هـ، واسم كتابه (اسماء الصحابة)،ذكره عبدربه ابوصعيليك فيمن صنف في الصحابة، منهجية التميز،١٠١/١.

[٧] - ابن عبد البر، الاستيعاب،١٤١٢/٣.

[٨] - الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٢٦١(٥٠٦)

[٩] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة،١٥١/٤،الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٨٢/٢(٩١٦)

[١٠] -أنظر، أبو نعيم، معرفة الصحابة،١٢٠٩/٣، ابن عبد البر، الاستيعاب، ٥٣٢/٢، ابن حجر،الإصابة،٤٨٢/٢.وغيرهم

٧- مِسْهر بن يَزيد بن عَبد بن يَغُوث.(طل).

قال الرعيني:" ذكره أبو علي القالي" [١].

قلت: ذكره في الصحابة الطليطلي والذهبي[٢]، وذكرا ما ذكره الرعيني دون زيادة. ولم أجد من ذكره غيرهم،ولا يوجد قرينة تثبت صحبته، فهو مجهول. وأبو علي القالي الذي ذكره أخذ عنه الرعيني، هو أبو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد ابن سليمان القالي البغدادي، أحفظ أهل زمانه للغة والشعر ونحو البصريين. أخذ الأدب عن أبي بكر ابن دريد الأزدي وأبي الأنباري ونفطويه وابن درستويه وغيرهم، وإنما قيل له القالي لأنه سافر إلى بغداد مع أهل قالي قلا فبقي عليه الاسم والقالي - نسبة إلى قالي قلا - بفتح القاف وبعد الألف لام مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم قاف بعدها لام ألف، وهي من أعمال ديار بكر. توفي سنة(٣٥٥ هـ)[٣]. ولا اعلم أين ذكر أبو علي مسهر، ولكن ابن حجر لم يذكر مسهراً في الإصابة وهو على شرطه.

٨- الوَازْع بن الزَارع.(مو).

قال الرعيني:" أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ولم يورد له شيئا، والمذكور بالصحبة أبوه"[٤].

قلت: ذكره في الصحابة ابن الأثير والذهبي[٥]، وذكره ابن أبي حاتم أنه روى عن أبيه[٦]، وذكره مغلطاي في الإنابة وأشار إلى ما سبق[٧]، وكما أشار الرعيني العلماء يترجمون لأبيه في الصحابة[٨]. ولا يوجد قرينة تثبت صحبته، ولكن لم يذكره ابن حجر في الإصابة وهو على شرطه.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢١٤/٥

[٢] - انظر، الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٢٦٦ رقم ٥١٧.، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،٧٧/٢ رقم ١٥٩

[٣] - أنظر ترجمته: ابن خلكان،أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد،(ت٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان- تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ٢٦٦/١.، الزركلي، الأعلام،٣٢١/١.

[٤] - الرعيني، الجامع، ٣٤١/٥

[٥] - انظر، ابن الأثير، أسد الغابة،٣٠٢/٤ ، الذهبي، تجريد أسماء الصحابة،١٢٥/٢

[٦] - ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ٣٩/٩

[٧] - مغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة،٢٣٤/٢

[٨] - انظر ترجمة زارع العبدي في ، البغوي، معجم الصحابة، ٢٥٠/٢،ابن عبد البر، الاستيعاب،٥٦٣/٢، ابن الأثير،المصدر السابق،٢٠٥/٢. وغيرهم .

٩- وَالِبَة بن شَكيسْ بن الأسْوَد.

قال الرعيني:" ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى قاله الرشاطي"[١].

قلت: هكذا ذكره الرعيني، وكذلك الطليطلي،والذهبي[٢]، ولم أجده عند غيرهم في حدود بحثي، وفي هوامش الاستدراك ذكر المحقق نسبه عند الرشاطي حيث قال :" هو والبة بن شكيس ابن الأسود بن الأعيس بن معاوية بن وائل ابن هزان، نسب الكلبي أخاه عباية ولم يذكر والبة[٣]" . والرشاطي الذي ذكره هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن علي بن خلف، أبو محمد الرُّشَاطيّ، اللَّخْميّ،المتوفى سنة(٥٤٠هـ) ولعله ذكره في كتابه" اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الآثار" هكذا ذكر العلماء كتابه وهو إمام ثقة[٤].

ولكن لم يذكر الرشاطي قرينة تُثبت صحبة والبة، وذكرته لأن ابن حجر لم يُشر إليه في الإصابة وهو على شرطه.

١٠- عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القريشية التيمية.(بر مو)

ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب ، تقدم ذكرها في ترجمة أمها رائطة وقال أبو موسى: من مهاجرة الحبشة هلكت هي وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ماء شربوه في الطريق[٥].

قلت: ذكرها الرعيني نقلاً عن ابن عبد البر وأبي موسى كما رمز، وقال ابن عبد البر:" ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة. وقيل: إنهن متن فِي إقبالهن من أرض الحبشة من ماء شربنه فِي الطريق.

وقد قيل:إن فاطمة نجت منهن وحدها"[٦]. ترجم ابن حجر في الإصابة لأبيها الحارث بن خالد وسماها وأخواتها وذكر قصة الولادة والوفاة[٧]، وكذلك في ترجمة أمها رائطه- وقد سماها

---

١ - الرعيني، الجامع ، ٣٤٣/٥

٢ - الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٢/ ١٢٦

٣ - الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، ص٢٩٤

٤ -انظر ترجمته: ابن خلكان، وفيات الأعيان،١٠٦/٣، الذهبي، سير أعلام النبلاء،٢٥٨/٢٠،الزركلي، الأعلام،١٠٥/٤وغيرهم.

٥ - الرعيني، الجامع، ٣٢٦/٦

٦ - ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٨٤٨٥/٤

٧ - ابن حجر، الإصابة،٦٦٥/١

رابطه- [١]وترجم أيضا لأخيها موسى[٢] . وأختها زينب في القسم الثاني [٣] ولكنه لم يذكر عائشة. وكل من ترجم للحارث بن خالد يذكر أسماء بناته الثلاثة وابنه موسى ويذكر قصة ولادتهم في الحبشة ووفاتهم في طريق العودة وممن ذكر ذلك ابن اسحق[٤]وابن هشام[٥]وابن سعد[٦]وأبو نعيم[٧]وممن أفرد عائشة بترجمة ابن الأثير[٨]و الذهبي[٩].

قلت: عائشة بنت الحارث من بنات الصحابة اللواتي ولدن في عهد الرسول ﷺ، ولم يلقاهن وأذكرها لشرف الزمان، ولم يذكرها ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة كما ذكر إخوتها.

---

١ - ابن حجر، الاصابة،١٣٠/٨

٢ - ابن حجر، المصدر السابق،١٨٥/٦

٣ - ابن حجر، المصدر السابق،١٦٦/٨

٤ - ابن اسحق، السير والمغازي،٢٢٨/١

٥ - ابن هشام ، السيرة النبوية ،٣٢٦/١

٦ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى،١٢٠/٤

٧ - أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، ٧٩٢/٢

٨ - ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٤٤/٥

٩ - الذهبي ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢٨٦/٢

المبحث الثاني:
الذين انفرد الرعيني بالترجمة لهم.

هؤلاء ممن ذكرهم الرعيني معتمداً على معلومات تاريخيه وأخبار، ولم يَذكر لهم رواية وكثير منهم من كتب التاريخ، ولم يذكرهم أحد ممن صنف في الصحابة ممن وصلت إلينا مصنفاتهم، ولكن بعض هذه التراجم رمز الرعيني أنه أخذها من كتاب ابن فتحون في استدراكه على الاستيعاب، ولأنه لم يصلنا واستفاد منه الرعيني بخلاف غيره من العلماء جعلت هذه التراجم في هذا المبحث، وكذلك يُشير الرعيني في بعض التراجم إلى أن ابن حبيب ذكرها ، ولإن كتاب ابن حبيب لا يُعد من المصنفات التي اختصت بذكر الصحابة جعلت هذه التراجم في هذا المبحث.

١- الأَرْدِنَان.

قال الرعيني:" من أشرافهم أيضا، يعني من أشراف الجن.قال: وممن استمع إلى النبي ﷺ بنخلة، ثم وفياه مع قومهم بمكة، سماهما فيهم الواقدي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن ساعده" [١].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، وذكرته لأن ابن حجر أقر من عد المؤمن منهم في الصحابة، وترجم لبعضهم أيضا[٢]، ولكن لا يوجد ما يُثبت صحبته. والواقدي لا يُقبل عند المحدثين منفرداً كما هو معروف.

٢- أعْجَر بن سَعد البَلَوي.

قال الرعيني:" استعمله رسول الله ﷺ على صدقات عذرة وسلامان وبلي. ذكره خليفة بن خياط في (تاريخه)[٣].

قلت: لم أجد من ترجم له في كتب الصحابة ، ووجدت في تاريخ خليفة بن خياط أن من استعمله الرسول ﷺ على صدقات عذرة وسلامان وبلي يدعى الأعجم بن سفيان البلوي[٤]، وذكر

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٢٨٥/١

[٢] - انظر، ابن حجر، الإصابة، المقدمة، فصل تعريف الصحابي،١/ ١٥٨،١٩٨/١

[٣]- الرعيني، الجامع، ٢٩٦/١ .(٤١٤)

[٤] - خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط، ٩٨/١،

ذلك أيضا البلاذري[١]. ولم أجد من ذكر الأعجم غيرهما.وأن كان واحداً فلا يوجد ما يثبت صحبته.

٣- بِشر بن سَوَيد الجُهني.(فت)

قال الرعيني:" بعثه النبي ﷺ سنة خمس إلى بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة فاعتصموا في غيضة فاحرقهم فلامه رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في تاريخه" [٢].

قلت: وجدته عند خليفة بشير بن سعيد[٣]، وذكره ابن حبيب والمطهر المقدسي باسم بِشْر وأشارا إلى بعثته[٤]. ولم يذكره غيرهم ممن كتب في الصحابة .

٤- سالم بن عثمان بن معتب الثقفي.(فت).

قال الرعيني:" استعمله رسول الله ﷺ على الأحلاف من ثقيف. قاله خليفة بن خياط في تاريخه"[٥].

قلت: وجدت في تاريخ خليفة سالم بن معتب[٦]، ولم أجد من ترجم له في الصحابة أو من كتب في التاريخ غيره، ولا يوجد ما يثبت صحبته،من طرق إثبات الصحبة عند المحدثين[٧].

٥- سَمُرة بن عَدي بن حَبيب.(فت)

قال الرعيني:" قدم في جماعة من بنيه منهم أوس على رسول الله ﷺ في فداء بني عمرو بن تميم. ذكره العثماني في حديث خرجه في باب ابنه أوس، وفيه قصة نذر عائشة بعتق أربعة من بني سهيل، الحديث، وقد تقدم ذكره في باب ابنه أوس" [٨].

---

[١] - البلاذري، انساب الأشراف، ٥٣١/١

[٢] - الرعيني، الجامع، ٣٢٧/١ .

[٣] - خليفة بن خياط ، تاريخ ابن خياط، ٧٨/١

[٤] - انظر، ابن حبيب، المحبر، ١٢٠/١،المطهر بن طاهر المقدسي،البدء والتاريخ، ٢٢٣/٤

[٥] - الرعيني، الجامع، ٤٢٨/٢

[٦] - خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٩٧/١

[٧] -أنظر، عبد ربه أبو صعيليك، منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة، ٣٥/١-٥٦.

[٨] - الرعيني،الجامع ، ٨٥/٣

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة أو التاريخ كما أشرت في ترجمة ابنه أوس، والقصة لم تثبت[١].

٦- صالح بن أنافة. (فت).

قال الرعيني:" شهد بدراً وشهد مع علي ﷺ صفين. ذكره عبيد الله بن أبي رافع في الحديث الذي خرجه الباوردي" [٢].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة أو التاريخ، ولم أجد من ذكره فيمن شهد بدراً.ولكن رمز الرعيني لابن فتحون، ومما سبق لا يوجد ما يثبت صحبته.

٧- صَباح بن فُلان المَزني. (فت).

قال الرعيني:" أوفده خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة على أبي بكر الصديق ﷺ من العراق بأخماس ما ظفر به من تغلب وقت مظافرتهم الفرس. قاله الطبري وسيف"[٣].

قلت: كما ذكر الرعيني وجدته عند الطبري بإضافة أل فسماه الصباح بن فلان المزني[٤] و ذكره سليمان الكلاعي[٥]. و لم يذكره غيرهم والقرينة السابقة لا تكفي لا ثبات صحبته كما أشرت سابقاً.

٨- صُباح بن طَريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد.

قال الرعيني:" ومن ولد[٦] عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح، الوافد على رسول الله ﷺ سماه عبد الله" [٧].

---

١ - الرسالة، الفصل الثالث، المبحث الثاني، ص١٠٢

٢ - الرعيني، الجامع، ١٩٧/٣

٣ - الرعيني، المصدر السابق، ٢٠١/٣

٤ - الطبري،محمد بن جرير بن يزيد، تاريخ الطبري- الرسل والملوك-دار التراث- بيروت،ط٢-١٣٨٧ه، ٣٨٣/٣ .

٥ - الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم،(ت٦٣٤هـ) الاكتفاء بما تضمنه مغازي الرسول والخلفاء الثلاثة، الكتب العلمية-بيروت،ط١-١٤٢٠ه،٢٩٧/٢

٦ - عند ابن ماكولا ولده .وهو الأصل.

٧ - الرعيني، الجامع، ٢٠٢/٣

قلت: ذكر العلماء عبد الحارث بن زيد بن صفوان في الصحابة وذكروا نسبه السابق وأنه من ولد صباح بن طريف من بني ضبة وممن ذكره ابن سعد ولكنه لم يترجم لغيره[١]. وكذلك البلاذري والدارقطني وابن الأثير وابن حجر، وقد أشاروا جميعا إلى وفادته وتغيير اسمه[٢]. وذكر ابن حزم أن من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة: عبد الله بن زيد بن صفوان وذكر أن اسمه كان عبد الحارث وسماه النبي ﷺ عبد الله، وذكر أيضا عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح[٣].

وذكر ابن ماكولا صباح وضبطه بضم الصاد، وذكر أن من ولده عبد الحارث بن زيد، و حويص ابن معقل بن صباح[٤].

قلت: ومما سبق فلا يوجد ما يثبت لصباح بن طريف صحبة وإن كان من أحفاده من ذكر في الصحابة.

٩- الصلت بن حجر بن النعمان بن عمرو بن عرفجة بن العاتك بن امرئ القيس.(فت).

قال الرعيني:" ذكره الطبري وذكر أباه وعميه وذكر وفودهم،وذكرهم ابن الكلبي أيضا. زاد الطبري:وكان صلت هذا يعني أيام عمر ﵁ في ألفين وخمسمائة من العطاء"[٥].

قلت: ذكر ابن سعد وفادة حجر بن النعمان وأخويه ولم يذكر الصلت من الوافدين ولكنه قال: كان الصلت بن النعمان في ألفين وخمسمائة من العطاء"[٦]. وترجم العلماء لأبيه حجر بن النعمان في الصحابة ولكن لم يذكر أحد منهم أن ابنه الصلت كان مع الوفد أو أنه رأى النبي ﷺ [٧]، ولذلك لا يوجد ما يثبت صحبته.

---

[١] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٧٣/٦.

[٢] - انظر ترجمته، البلاذري،انساب الأشراف،٣٧٩/١١، الدارقطني، المؤتلف والمختلف،١٤٤٤/٣،ابن الأثير، أسد الغابة ،٦٠٣/٢، وابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ٤١/٤.

[٣] - ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٠٦/١ .

[٤] - ابن ماكولا، إكمال تهذيب الكمال، ٤٣٧/٥ .

[٥] - الرعيني، الجامع ،٣/ ٢٢٧ .

[٦] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٢٤٩/٦ .

[٧] - انظر ترجمته،ابن الكلبي،هشام بن محمد بن السائب، نسب معد واليمن الكبير،تحقيق د ناجي حسن،عالم الكتب،ط١-١٩٨٨،١٦٧/١، ابن الأثير، أسد الغابة، ١/ ١٣٨، الرعيني، ١٠٤/٢، الذهبي، التجريد، ١٢٣/١ ، ابن حجر، الإصابة ٣٤/٢

١٠- صُبْح بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما.(فت).

قال الرعيني:" سماه في جملة ولد العباس العشرة أبو بكر بن دريد ولم يذكر عونا،وزاد فيهم مسهراً أيضا[١].

قلت: لم أجد من ذكره في الصحابة غيره، وقد ذكر ابن سعد أبناء العباس ولم يذكر فيهم صُبحاً[٢]، وذكر السخاوي في التحفة اللطيفة صُبح بن العباس[٣]. و مما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة له.

١١- عَبْد الله بن عُبَيد الله الأنْصاري.(فت).

قال: كُنت فيمن دَفن ثابت بن قيس بن شماس أُصيب يومَ اليمامة فلما أدخلناه قبره سمعناه يقول:محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الشهيد،عثمان لين رحيم،فنظرنا إليه فإذا هو ميت. رواه مغيرة بن مسلم عن حصين بن عبد الرحمن عنه، خرجه البخاري في تاريخه له[٤].

قلت: ذكره البخاري في التاريخ وذكر القصة السابقة[٥] و ذكره ابن حبان في الثقات في قسم التابعين [٦]وذكره أيضا عياض السبتي[٧] وكذلك ابن عساكر لكن سمى والده عبيداً[٨]،وذكره يحيى العامري[٩] وجميعهم ذكروا قصته في اليمامة،وهذه قرينة لا تكفي لإثبات صحبته وحدها،لأن الراوي ذكر منقبا له في دفنه صحابي فلو كان له موقف أعظم- أي مع النبي ﷺ- لذكره.

---

[١] - الرعيني،الجامع، ٢٣٧/٣

[٢] - ابن سعد، الطبقات الكبرى،٥/٤.

[٣] - السخاوي،شمس الدين السخاوي،(ت٩٠٢هـ) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة،الكتب العلمية بيروت،ط١-١٩٩٣، ٤٥٤/١.

[٤] - الرعيني، الجامع،٣٥٤/٣ (٢٩٣٩)

[٥] - البخاري، التاريخ الكبير، ١٣٨/٥

[٦] - ابن حبان، الثقات، ٣٧/٥

[٧] - عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي،(ت٥٤٤هـ) الشفا بتعريف حقوق المصطفى،دار الفيحاء – عمان- ط٢ ١٤٠٧، ٦١٥/١(محذوف الأسانيد)

[٨] - ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٢٠/٣٩

[٩] - يحيى بن أبي بكر الحرضي،بهجة المحافل وبغية الأماثل ،٢٢٧/٢

وإن كانت هذه القرينة تدل على إدراكه للنبي ﷺ، لأن اليمامة وقعت في السنة الثانية عشرة من الهجرة ﷺ، ولكن أذا لم تثبت له رؤية، لا تثبت له صحبته[١]، ولم يذكره ابن حجر

١٢- عَبد الله بن عبد الزُهري.(فت).

قال الرعيني:" ترجم به وبأخيه عبد الرحمن: الحكم فيمن روى عن رسول الله ﷺ من بني زهرة من أنفسهم، ولم يخرج لهما شيئا،وذكر عبد الرحمن بن عوف وأخاه عبد الله فانظره. وذكر أيضا في حلفائهم عبد الله بن عدي بن الحمراء"[٢].

قلت: ترجم الرعيني لأخيه عبد الرحمن ترجمة مستقلة أيضاً ولم يزد على ما ذكر[٣]. ولكنني لم أجد من ذكرهما فيمن كتب في الصحابة والتاريخ ولعلهما تصحيف فهما عبد الرحمن ابن عوف وأخيه عبد الله.

١٣- عَبد الله بن عُبيد بن عَوف الجُهني الدُهمَاني.(فت).

قال الرعيني:" كان يُقاتل بين يدي رسول الله ﷺ وهو يرتجز:

أنا ابن دهمان وعوف جدي أنا إذا أعدتُ بنو سعد

يُعد في جُمهورها الأشد.

ذكره عُمر بن شبة وخرجه له"[٤].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن صنف في الصحابة، ولم أجده في تاريخ المدينة كما أشار المُصنف في حدود بحثي. ولكن وجدت الزركلي يذكره[٥]،وكذلك ذكره المُعلمي في هامش كتاب الأنساب للسمعاني[٦]، وكلاهما ذكرا أنه من دُهمان بن مالك بن عدي، من بني غَطفان، من جُهينة. ولكن لم يذكر أحد أين كان يُقاتل ومتى؟ فكيف يكون صحابيا؟!

---

[١] - للزيادة في هذه المسالة أنظر،د عبدربه أبو صعيليك، منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة،(ط١/٢٠١٢م) ٢/٧٥٨-٧٦١.

[٢] – الرعيني، الجامع، ٣/٣٥٨

[٣] - الرعيني، المصدر السابق، ٣/٤٨٦

[٤] - الرعيني، المصدر السابق، ٣/٣٥٨

[٥] - الزركلي، الأعلام ،٣/٦

[٦] - السمعاني، الأنساب، ٥/٤٢٦ تعقب المعلمي المصنف في الهامش بذكر دهمان والدهمانيون وذكر صاحب الترجمة.

١٤- عبد الله بن مرثد الثقفي.(فت).

قال الرعيني:" ذكره الطبري، وذكر سيف أنه كان يوم الجسر مع أبي عبيد فلما قُتل أبو عبيد وتداول اللواء سبعة كلهم يُقتل انحاز الناس إلى الجسر ليعبروا عليه، فتقدم عبد الله هذا الجسر فقطعه وقال: قاتلوا وموتوا على ما مات عليه أمراؤكم"[١].

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة، وكما أشار الرعيني ذكره الطبري في حديثه عن وقعة الجسر[٢]، وكذلك أبو الربيع في السيرة[٣]، ووقعة الجسر كانت في عهد الفاروق ﷺ في السنة الثالثة عشرة للهجرة [٤]. وليس كل من شارك فيها يُعد صحابياً كما أشرنا سابقاً. و هذه قرينة لا تكفي لإثبات صحبة له.

١٥-عبد الله بن وَثِيمَة البَصري.(فت).

قال الرعيني:" ذكره الطبري() أن خالد بن الوليد بعثه في صفر سنة أثنتي عشرة وهو با()[٥]في أعلى العمل على المنعة وقبض الجزية. وقاله سيف"[٦].

قلت:ذكره الطبري ونسبه النصري[٧]، ولم يذكره غيره. وكما أشرت في الترجمة السابقة هذه قرينة لا تكفي لإثبات صحبته، ما لم تثبت رؤيته للنبيﷺ [٨]. أو أي طريقة من طُرق إثبات الصُحبة عند المحدثين.

١٦-عبد الله وَالد أوس الأزدي.(مو).

قال الرعيني:" ترجم به الباوردي وخرج له من رواية عدي بن ثابت عن أوس عن أبيه عن علي ﷺ[٩].

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٤٠٧/٣

[٢] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٤٥٧/٣

[٣] - الكلاعي أبو الربيع، الاكتفاء بما تضمنه مغازي رسول والخلفاء،٤١١/٢

[٤] - انظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٢١/٢

[٥] - بدل القوس الأول وهذا بياض وسقط كما أشار المحقق.

[٦] - الرعيني، الجامع ، ٤٣٢/٣،– بين الأقواس سقط في النسخة.

[٧] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٦٩/٣

[٨] - انظر، أبو صعيليك، منهجية التمييز بن المختلف فيهم من الصحابة، ٧٥٤/٢-٧٦٣ وجميع القرائن في الفصل الرابع .

[٩] - الرعيني، الجامع ، ٤٤٢/٣ .

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة و التاريخ وكذلك لم أجد الرواية المشار إليها. فلا يُوجد ما يُثبت صُحبته أيضاً.

١٧- عَبد الرحمن بن يَزيد الأنصاري الزَرقي.(فت).

استشهد باليمامة. قاله وثيمة[١].

قلت: لم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة والتاريخ.وهذه قرينة لا تكفي لإثبات صحبة لوحدها فقط [٢]، ولا يوجد ما يثبت رؤيته للنبي ﷺ.

١٨- عَبد عمرو بن عبد الله بن نَضلة بن عَوف بن عُبيد بن عَويج بن عدي بن كعب القُرشي العَدوي.(فت).

قال الرعيني:" هكذا نسبه مصعب وقال: وهو اخو مَعمر بن عبد الله وجد عبد الله بن نافع بن عبد عمرو المقتول يوم الحرة"[٣].

قلت: ترجم ابن حجر لابنه نافع وقال:" ذكر الزبير أن ولده عبد اللّه قُتل يوم الحرّة، ومقتضاه أن يكون أبوه من مسلمة الفتح"[٤]. ولم يذكر أن جده صحابي،ولم يترجم غيره لنافع في الصحابة . وترجم ابن سعد لأخيه معمر وذكر نسبه وذكر من كان من الصحابة من بني عدي بن كعب[٥]. ولم يذكر عبد عمرو بينهم ولو كان صحابياً مشهوراً لما غفل عنه ابن سعد وقد ذكر أخاه.ولا يوجد ما يُثبت صحبته.

١٩- عبدة الجهني.(فت).

قال الرعيني:" مذكور في محاربة سجاح بنت الحارث المتنبئة أيام أبي بكر الصديق ﷺ وهو الذي أسر عقبة بن هلال النمري أحد قوادها. (فت) ذكره الطبري وسيف"[٦].

---

[١] - الرعيني ، الجامع ، ٥١٣/٣

[٢] - انظر، أبو صعيليك، منهجية التمييز بن المختلف فيهم من الصحابة،٧٥٨/٢

[٣] - الرعيني، الجامع،١١/٤

[٤] - ابن حجر ، الإصابة ، ٣٢٢/٦

[٥] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٢٩/٤

[٦] - الرعيني ، الجامع ، ٣٩/٤، ذكر المحقق أن في الأصل (بر) أي ابن عبد البر ثم رجح انه خطا لا ابن فتحون يكثر من النقل عن الطبري وسيف

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة ،وقد وجدت عند الطبري عبدة الهجيمي. الذي اسر عقبة[١]. و لا أعلم من الذي صحف نسبه، والقرينة السابقة لا تثبت صحبته.

٢٠- عُبيدة بن سعيد بن العاص بن أميه بن عبد شمس.(كو)

قال الرعيني:" شَهد بدراً "[٢].

قلت: ليس صحابياً بل ذكره البخاري في الصحيح أن الزبير بن العوام قتله في بدر[٣]. ذكره الدارقطني وقال:" شهد بدرا"[٤]، ولعله وهم، أو خطأ ممن نسخ عنهم لأنه شهد بدرا كافراً،وقُتل فيها. كما ذكر البخاري رحمه الله.

٢١- عُبَيس بن كُريز بن ربيعة بن حَبيب .(فت).

قال الرعيني:" وأمه أم عُبَيس فتاة كانت لبني تميم، أسلمت وكانت تعذب فاشتراها أبو بكر ﵁ فاعتقها في جملة سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى، و عُبيس هذا هو والد مُسلم بن عبيس وكان له قدر وفضل،

وقتله الخوارج يوم دولاب. قاله مُصعب[٥].

قلت: ترجم ابن حجر لام عُبيس وذكر أن أبا بكر اعتقها، ولكن لم يذكر أن عُبيساً صحابياً، أو أنه أدرك النبيﷺ [٦]. ولم يترجم أحد من العلماء ممن صنف في الصحابة أو التاريخ لعُبيس بن كريز، ولكن ذكروا أن أم عبيس اعتقها أبو بكر الصديق﵁ [٧].

---

[١] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٢٧١/٣

[٢] - الرعيني ،الجامع،٥٨/٤

[٣] - البخاري، الجامع الصحيح، كتاب المغازي، باب- لم يسم الباب، ٨١/٥

[٤] - انظر، الدارقطني، المؤتلف والمختلف،١٥٠٠/٣

[٥] - الرعيني، الجامع، ٦١/٤ .

[٦] - ابن حجر ، الإصابة ،٤٣٤/٨ .

[٧]- انظر ترجمتها، ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف،٨٠/٦، ابن الأثير، أسد الغابة ، ٤٧١/٥، تقي الدين المقريزي، إمتاع الأسماع،٣٦/١

وذكروا عبد الرحمن بن عبيس بن كريز وأخياه مسلما، فقد ذكره البخاري في ترجمة قرة بن إياس المزني[١]، وكذلك ابن عبد البر[٢]، وترجم له الدارقطني ولأخيه مسلم[٣]. وصفوة القول: لا يوجد ما يُثبت صحبة لعبيس بن كريز. وأما ضبط الاسم فقد ذكره ابن ماكولا حيث قال:"عبيس بضم العين وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها"[٤].

٢٢- عُتبة بن عبد الرحمن.

قال الرعيني:" ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ حمص، وجده في حاشية كتاب أبي عمر، وليس في الأصل"[٥].

قلت: هكذا ذكره الرعيني دون بيان رواية أو مشهد أو خبر ولم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة و التاريخ.

٢٣- عُثمان بن الأسود.(فت).

قال الرعيني:" شهد "[٦] النبي ﷺ، وقتل غلاما نصرانيا" [٧]استلبه وحده أعزل، فصاح: إن قتلى ثقيف عزل، قال المغيرة بن شعبة فخشيت أن [٨][٩] .

قلت: بسبب الكلمات التي اختفت لم أتعرف كثيراً على المترجم له ولم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ.

٢٤ - عُثمان بن الحُويرث.(فت).

قال الرعيني:" استشهد هو والسائب بن العوام بن خويلد يوم اليمامة، وكلاهما من بني أسد،ذكرهما وثيمة رجلان، لم يزد من بني أسد غيرهما" [١٠].

---

[١] - البخاري، التاريخ الكبير، ١٨٠/٧

[٢] - ابن عبد البر، الاستيعاب،١٢٨٠/٣

[٣] - الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ١٩٥٦/٤

[٤] - ابن ماكولا، المصدر السابق،٨٠/٦

[٥] - الرعيني، الجامع، ٦٨/٤

[٦] - ذكر المحقق أن في الأصل بياض بمقدار كلمة.

[٧] -ذكر المحقق أن في الأصل بياض بمقدار كلمه

[٨] - ذكر المحقق أن في الأصل بياض بمقدار خمس كلمات.

[٩] - الرعيني، الجامع، ٨٠/٤ .

[١٠] - الرعيني، المصدر السابق،٨١/٤

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة ،ولكن ذكره ابن حبيب فيمن رفض عبادة الأصنام في الجاهلية ومات على النصرانية[١]، وترجم له ابن عساكر فذكر نسبه وقصة تنصره ووفاته وجميعها قبل الإسلام فهو جاهلي وقال في نسبه:" عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرشي الأسدي"[٢]. أما خبر استشهاده في اليمامة لم يذكره احد، بل ذكر ابن سعد السائب بن العوام فيمن استشهد في اليمامة ولم يذكر عثمان بن الحويرث[٣]. و كذلك عد الذهبي من استشهد في اليمامة ولم يذكر عثمان بن الحويرث[٤].

وصفوة القول: أن عثمان بن الحويرث من أهل الجاهلية لم يدخل في الإسلام، و وَهِم من عَده في اليمامة. و إن كان آخر غير الذي يذكره العلماء، فهي قرينة لا تكفي لإثبات صحبته كما أشرت سابقاً.

٢٥-عَدي بن سُهيل.(فت).

قال الرعيني:" كان أحد الخمسة الذين اختارهم سعد بن أبي وقاص بأمر عمر ﷺ من الآراء(والاجتهاد) ووَجَههم دُعاة إلى يزدرج، وهم حنظلة بن الربيع والنعمان بن مقرن وفرات بن حيان ومغيرة بن إلياس . قاله الطبري[٥].

قلت: لم أجد من ترجم له ممن صنف في الصحابة، ولكن ذكره الطبري كما أشار الرعيني[٦]،ومما سبق لا يكفي لإثبات صحبة، وقد ذكر الأستاذ أكرم الفالوجي في معجم رواة الطبري ترجمتين بهذا الاسم وذكر أنه لم يترجم لهما أحد من العلماء [٧]. وهذه القرينة أيضاً لا تكفي لإثبات صحبته.

[١] - ابن حبيب، المحبر،١٧١/١

[٢] - ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٣٢/٣٨

[٣] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١١٢/٤

[٤] - الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥٣/٣-٧٥

[٥]- الرعيني، الجامع،٩٥/٤

[٦] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك ٤٩٦/٣

[٧] - أكرم بن محمد زياد الفالوجي، المعجم الصغير لرواة الطبري،(ط١ ٢٠٠١) ٣٧٣/١.

٢٦- عِمْران بن نَهيك الأنصاري الزرقي.(فت).

قال الرعيني:" عده وثيمة فيمن استشهد منهم باليمامة" [١].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، والقرينة التي أشار إليها لا تكفي لإثبات صحبته إن وجدت.

٢٧- عَمرو بن أمية بن الضبيب.

قال الرعيني:" ترجم به العثماني وخرج له حديثا يدل على إدراكه الجاهلية، خلط في سيف فلينظر [٢].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ، وما ذكره يدل على انه لا يثبت صحبة له. ولعله قصد خلط فيه سيف.

٢٨-عَمرو بن الصلت السلمي. (فت).

قال الرعيني:" شهد الجسر مع أبي عبيد ، وكان ممن أغنى عن المسلمين يومئذ و.." [٣]

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة والتاريخ في حدود بحثي.وكما ذكرت سابقا هذه قرينة لا تثبت صحبته على منهج المحدثين.

٢٩- عمرو بن مجمع بن حارثة الأنصاري.(فت).

قال الرعيني:" سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ حكاه البغوي عن كتاب محمد، ولم أجد له في كتاب محمد ذكرا" [٤].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ في حدود بحثي، وما ذكره الرعيني أشارة منه على عدم ثبوت صحبته،وكتاب محمد الذي أشار إليه هو كتاب (الصحابة) للامام البخاري، فهو أول من صنف في هذا العلم، وقد نقله عن ابن فتحون كما رمز.

---

[١] - الرعيني ، الجامع، ١٧٩/٤

[٢] - الرعيني، المصدر السابق، ١٨٦٠/٤

[٣] - الرعيني، المصدر السابق، ٢٣٣/٤ – ذكر المحقق أن في الأصل بياض بمقدار ثلاث كلمات.

[٤] - الرعيني، الجامع، ٢٤٧/٤

٣٠- عمرو أبو سهل.(بغ فت).

قال الرعيني:" ولم ينسب. ذكره البغوي"[١].

قلت: لم أجده عند البغوي كما رمز الرعيني ولعله نقله عن ابن فتحون كما هو الغالب في كتابه، ولم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ في حدود بحثي.فهو مجهول ولا تثبت له صحبة.

٣١- عمرو مولى أبي بكر ﷺ .(فت).

قال الرعيني:" أشهده أبو بكر ﷺ والمسور بن عمرو في عهد كتبه لأهل نجران عند وفات النبي ﷺ. قاله الواقدي والطبري وسيف" [٢].

قلت: ذكره الطبري[٣]،كما أشار المصنف، ولكن لم يذكره غيره من العلماء، ولكن ابن حجر ترجم للمسور بن عمرو في الإصابة نقلاً عن الطبري ولم يذكر عمرو مولى أبي بكر[٤]. ولا يوجد ما يثبت صحبته.

٣٢- عُويمر الكاهن الأسلمي.(فت).

قال الرعيني:" استخلفه خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ﷺ على عين التمر،إذ توجه هو إلى عياض بن غنم. قاله الطبري وسيف" [٥].

قلت: وقع تصحيف عند الرعيني في نقله من ابن فتحون أو كان التصحيف من ابن فتحون[٦]، حيث ذكره الطبري عويم بن الكاهل الأسلمي[٧].

---

١ - الرعيني، الجامع، ٢٦٠/٤

٢ - الرعيني، المصدر السابق، ١٥٠/٤

٣ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ٣٢٢/٣.

٤ - ابن حجر، الإصابة،٢٣٣/٦.

٥ - الرعيني، الجامع ، ٢٩٦/٤

٦ - لذلك ذكر محقق الكتاب انه لم يجده عند الطبري.

٧ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،٣٧٨/٣ – خبر دومة الجندل

وذكره ابن الجوزي عويمر بن الكاهن الأسلمي[١]، وتبعه في ذلك ابن كثير[٢]. و لم يترجم له أحدٌ ممن صنف في الصحابة، وهذه القرينة لا تكفي لإثبات صحبته[٣].

٣٣- العلاء بن حازم.(مو).

قال الرعيني:" من المؤلفة قلوبهم. ذكره علي بن المبرد عن يحيى بن أبي كثير" [٤].

قلت: الذي ذكره العلماء من المؤلفة قلوبهم العلاء بن جارية بن عبد الله الأسلمي[٥]، وبعضهم سماه بن حارثة[٦]. ولعل الرعيني ذكره لكن لم يصلنا، لان النسخة المحققة سقط منها باقي من اسمه العلاء وعياش وعياض[٧]!. وعد ابن حبيب المؤلفة قلوبهم وذكر العلاء بن جارية ولم يذكر العلاء بن حازم[٨]، فلا يوجد ما يثبت صحبة للعلاء بن حازم.

٣٤- العقد الحضرمي.(فت).

قال الرعيني:" أحد من ثبت على إسلامه عند ردة كنده،فلما افتتح حصن النجير وكان هو فيه قتله عكرمة بن أبي جهل خطأ فيمن قُتل صبرا منهم. ذكره الأموي في كتابه عن ابن الكلبي[٩].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة والتاريخ ولم أجده في حدود بحثي في كتب السير والتاريخ عند الحديث عن فتح حصن النجير-بضم النون وفتح الجيم- ولا يوجد ما يثبت صحبته.

---

[١] - ابن الجوزي،جمال الدين ابو الفرج،(ت٥٩٧هـ) المنتظم من تاريخ والأمم والملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الكتب العلمية- ط١-١٩٩٢،١٠٨/٤- خبر دومة الجندل

[٢] - ابن كثير، البداية والنهاية،دار الفكر،١٩٨٦، ٣٥٠/٦ ، خبر دومة الجندل

[٣] - انظر، عبد ربه أبو صعيليك، منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة، ٢/الفصل الرابع ص٧٥٤-٧٧٠

[٤] - الرعيني، الجامع ، ٢٩٨/٤ .

[٥] - انظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٧٦/٦، أبو نعيم ، معرفة الصحابة، ٢٢٠٠/٤، ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٠٨٥/٣ ، ابن حجر ،الإصابة ، ٤٤٥/٤

[٦] - ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٧٢/٣ .

[٧] - انظر ، الرعيني، الجامع ، ٢٩٨/٤، في الهامش ذكر المحقق ذلك.

[٨] - ابن حبيب ، المحبر، ٤٧٣/١ .

[٩] - الرعيني،الجامع، ٣١١/٤ .

٣٥- غِياث بن حَوط بن مُرة.(فت).

قال الرعيني:" وفد مع أبيه مرة على رسول الله ﷺ وقد كان حوط وفد مرارا، رواه حاتمة بن الفضل ابن سالم بن جون بن غيلث عن أبيه عن ابنه عن ابنه أن غياث وفد،فذكرهن ترجم به العثماني وبأبيه من كتابه وخرجه فيه" [١].

قلت: لم أجد من ذكره فيمن كتب في الصحابة و والتاريخ، ولكن ترجم ابن الأثير ترجمة باسم حوط بن مره[٢]،وذكره ابن حجر في القسم الرابع وذكر أن حديثه موضوع[٣]. ولا اعلم إن كان هذا هو والد غوث أو لا؟! وإن كان فلا تثبت لهما صحبة.

٣٦- فَرط بن جُماح.(فت).

قال الرعيني:" ورايته بالخاء المعجمة جماخ، أخو عبد القيس. قدم في قومه على عمر ﷺ سنة ثلاث عشرة فأمره عليهم وأمد به المثنى بن حارثة الشيباني، وقتل بالبويب بعد أن أبلى فيه بلاء حسنا، وأقرقت بيده السيوف عدة. ذكره الطبري،ورأيته في موضع من قرط بالقاف، فأنظره"[٤].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة سواء بالفاء أو القاف وبالحاء أو الخاء، ذكره البلاذري في فتوح البلدان بالقاف[٥]، والطبري باسم قرط بن جماح العبدري[٦]. و إن ثبتت هذه القصة فهي قرينة لا تكفي لإثبات صحبته.

٣٧- قبيصة بن أبي صُفرة ظالم بن سارق الأزدي العتكي.(فت).

قال الرعيني:" أخو المهلب.وفد أبوه على النبيﷺ وقد تكامل ولده ووفد بهم على أبي بكر،وقيل:بل على عمر رضي الله عنهما،والمهلب أصغرهم سمه أبو عبيد فيهم" [٧].

قلت: ترجم ابن سعد لأبي صفرة ظالم بن سارق في التابعين من أصحاب عمر بن الخطاب ﷺ وذكر قصة قومه مع أبي بكر الصديق وإن أبا صفرة كان غلاماً يومئذ[٨]،وذكره ابن

---

[١] - الرعيني، الجامع،٣٣١/٤

[٢] - ابن الأثير، أسد الغابة،٦٩/٢

[٣] - ابن حجر، الإصابة، ١٨٥/٢ .

[٤] - الرعيني، الجامع، ٣٥٦/٤

[٥] - البلاذري،احمد بن يحيى، فتوح البلدان،مكتبة الهلال،بيوت،١٩٨٨، ٢٥٠/١

[٦] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤٦٤/٣

[٧] - الرعيني، الجامع، ٣٦٦/٤

[٨] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٠٠/٩

حبان في الثقات[١]. وكذلك ترجم ابن سعد للمهلب بن أبي صفرة، ولم يذكر قبيصة[٢]. وان كان قبيصة من ولد أبي صفرة ،فمما سبق لا تثبت له صحبة أيضاً.

٣٨- قُدَامَة بن العجلان الزرقي الأنصاري.(فت).

قال الرعيني:" هو أخو النُعمان. من عمال علي ﷺ على البحرين. ذكره خليفة" [٣].

قلت: ذكره خليفة بن خياط في تسمية عمال علي ﷺ على البحرين وذكر أخاه النعمان أيضاً [٤]. ولم أجد من ذكر ذلك غيره بل ترجم العلماء لأخيه النعمان في الصحابة ولم يذكر أحدٌ أن له أخا يدعى قدامه[٥]. وذكر الدمياطي نسب العجلان وإخوته وابنه النعمان ولم يذكر قدامه معهم، ومن عادته الإشارة للنسب والأبناء و الإخوة[٦]. ومما سبق فلا تثبت صحبة لقدامة فهو غير معروف، والقرينة السابقة لا تثبت صحبه.

٣٩- قيس بن ذُريح بن سنة بن حذافة بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن عبد مناة .

قال الرعيني:" وقيل ذريح بن الحباب بن سنة. وأمه بنت سنة بن الكاهل بن عمرو الخزاعي.ذكر هشام الكلبي عن جماعة من الكنانيين أن قيسا هذا كان رضيع الحسين بن علي"[٧].

قلت: قيس هذا شاعر عربي معروف ترجم له الآمدي وابن عساكر والذهبي والزركلي[٨]، ولم يذكره أحد في الصحابة، وذكروا أنه يقال اخو الحسين بن علي في الرضاعة. وجميع ما سبق لا يثبت له صحبة.

---

١ - ابن حبان، الثقات، ٤٠٠/٤

٢ - ابن سعد- الطبقات الكبرى،١٢٩/٩

٣ - الرعيني، الجامع،٣٧٥/٤

٤ - خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٢٠٠/١

٥ - انظر ترجمة النعمان ، ابن عبد البر، لاستيعاب،١٥٠١/٤، ابن الأثير،أسد الغابة،٢٣٩/٤، ابن حجر، الإصابة،٣٥١/٦ وغيرهم.

٦ - الدمياطي،أخبار قبائل الخزرج،٩١٣/٢-٩١٥.

٧ - الرعيني، الجامع ،٣٩٢/٤

٨ - انظر، الامدي، أبو القاسم حسن بن بشر،(ت٣٧٠هـ) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم تحقيق د كرنكو، دار الجيل- بيروت-ط١-١٩٩١، ١٥٢/١،ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٧٩/٢٧٠/٤٩،الذهبي، سير أعلام النبلاء،٥٠٢/٤، الزركلي،٢٠٥/٥.

٤٠- مُبارك بن الأسود أبو الأسود.(كو مو فت).

قال الرعيني:" أدرك النبيﷺ .ذكره أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الكنى له" [١].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة والتاريخ . وكتاب الكنى للنسائي لم يصل إلينا.

٤١- مِرْدَاسُ بن أدية التَميمي.(فت).

قال الرعيني:" كان ابن عشر سنين إذ توجه خالد بن الوليد إلى البعوضة زمن أبي بكر ﷺ ، فلم يسمع بها آذانا إذ كان مؤذنهم أبا الحلال غالب فقتل وسبى، وقتل مالك بن نويرة وفر مرداس هذا، فلامه أبو بكر ورده كما رد السبي والمال. ذكره خليفة بن خياط. وقال الأمير: أبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أدية، فالله اعلم[٢].

قلت: لم يترجم أحد له في الصحابة،وقد ذكر خليفة بن خياط القصة السابقة – كما أشار الرعيني- وكذلك ذكر مقتل مرداس بن أدية في العراق[٣]. ومما يؤكد قول ابن ماكولا انه مرادس هذا هو كبير الخوارج[٤]، أن جميع من سماه بهذا الاسم ذكر أنه أبو بلال مرداس بن أدية كبير الخوارج وقد نسب لأمه .فقد ذكره الطبري وابن القيسراني والذهبي[٥]، وقال الزركلي في الأعلام:" مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظليّ التميمي، أبو بلال، ويقال له مرداس ابن أدية، وهي أمه: من عظماء (الشّراة) وأحد الخطباء الأبطال العبّاد. شهد (صفين) مع عليّ وأنكر التحكيم، وشهد النهروان. وسجنه عبيد الله بن زياد في الكوفة، ونجا من السجن، فجمع نحو ثلاثين رجلا، ونزل بهم في آسك (بالأهواز، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس أنه لم يخرج ليفسد في الأرض ولا ليروع أحدا." انتهى، ثم ذكر مقتله[٦].ومما سبق فلا تثبت صحبة لمرداس بن أدية.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ٥/ ٤٦

[٢] - الرعيني، الجامع، ٧١/٥.

[٣] - خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط، ١٠٥/١، ٢٥٦

[٤] - ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب،٤٨/١

[٥] - انظر، الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٣١٢/٥-٣١٣ ، ابن القيسراني، المؤتلف والمختلف،١٧١/١، الذهبي،ميزان الاعتدال،٨٨/٤

[٦] - الزركلي، الأعلام، ٢٠٢/٧

٤٢- مَسعود بن حارثة الشيباني.(فت).

قال الرعيني:" أخو المثنى بن حارثة، كان مع أخيه بالعراق أيام ولايته لأبي بكر الصديق، ومشاهده بها مذكورة، وكان أخوه يستخلفه مكانه وارتث يوم البيويب. فتضعضع جميع من شهد معه فقال لهم وهو دنف: يا معشر بكر بن وائل: ارفعوا رايتكم رفعكم الله لا يهولنكم مصرعي. ذكره سيف والطبري"[١].

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة وذكره الطبري في حديثه عن وقعة البويب مع أخيه المثنى بن الحارث[٢]،وذكر ذلك ابن عبد البر في ترجمة أخيه المثنى ولم يفرده بترجمة[٣]، وكذلك فعل ابن الأثير[٤]، وترجم له الزركلي وقال:" مسعود بن حارثة الشيبانيّ: من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام. سكن الحيرة في العراق مع أخيه المثنى، في أيام أبي بكر. وانتقل إلى بابل وشهد وقائع الفرس، فأبلى فيها البلاء الحسن. وقتل في وقعة البويب على مقربة من الكوفة[٥]." ومما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة لمسعود بن حارثة الشيباني .

٤٣- مسعود.(مو)

قال الرعيني:" أخو عبد ياليل، ذكر في ترجمة أخيه، نزل فيهم:"وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ..."[٦] لم يزد على هذا، وليس له في ترجمة أخيه ذكر"[٧].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة والتاريخ،خلا ما ذكره الماوردي في تفسير الآية السابقة قال:" فيمن نزلت هذه الآية قولان: أحدهما: أنها نزلت في ثقيف وكان بينهم وبين عامر وبني مخزوم , فتحاكموا فيه إلى عتاب بن أسيد بمكة وكان قاضياً عليها من قِبَل رسول الله ﷺ والثاني أنها نزلت في بقية من الربا كانت للعباس ومسعود وعبد ياليل وحبيب بن ربيعة عند بني المغيرة"[٨]. ومما سبق لا يثبت صحبة لمسعود هذا.

---

[١] - الرعيني، الجامع،٨٤/٥.

[٢] - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤٦٧/٣

[٣] - ابن عبد البر، الاستيعاب ،١٤٧٥/٤

[٤] - ابن الأثير، أسد الغابة،

[٥] - الزركلي ، الأعلام ، ٢١٧/٧

[٦] - سورة البقرة، آية ٢٧٩.

[٧] - الرعيني، الجامع،٩٤/٥

[٨] - الماوردي،تفسير الماوردي – النكت والعيون،٣٥٢/١ سورة البقرة آية ٢٧٩.

٤٤- مطر بن عامر الشيباني.(فت).

قال الرعيني:" استعمله خالد بن الوليد على الدعائم حين توجه للعراق توخى باستعماله كمالة الصحابة، والدعائم هم هذل بن ثعلبة وشيبان بن ثعلبة وعتبة بن ربيعة وغيرهم.ذكره سيف"[١].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة و التاريخ، والقرينة التي ذكرها وإن صحت لا تكفي لإثبات صحبته.

٤٥- مَطَرُ بن فِضة التيمي.(فت).

قال الرعيني:" شَهد مع أبي عبيد قتال جابان، فأسر مطر جابان فأرسله،فأخذه المسلمون فجاءوا به أبا عبيد، واخبروه خبره،واخبروه أنه الملك فقال:أخاف الله أن اقتله وقد أمنه رجل من المسلمين"[٢].

قلت: لم أجد من ذكره ممن كتب في الصحابة، ولكن أهل التاريخ يذكرون القصة السابقة وممن ذكرها الطبري، وأبو الربيع، وابن الأثير، وابن كثير[٣].وهذه قرينة لا تكفي لإثبات صحبته.

٤٦- معبد بن فاتك.

قال الرعيني:" أخو سبرة وخريم ابنا فاتك، له ذكر في تاريخ دمشق، ولم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة، ولا أصحاب المعاجم، والله اعلم" [٤].

قلت: ذكره ابن عساكر[٥]، ولم يذكره غيره، وترجم ابن سعد لأخيه خريم وذكر أن له أخا يدعى سبرة ولم يذكر معبد[٦]. ولا يوجد ما يُثبت له صحبة.

---

[١] - الرعيني، الجامع، ١١٢/٥

[٢] - الرعيني ، المصدر السابق ، ١١٢/٥

[٣] - انظر، الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،٤٤٩/٣ ، الكلاعي أبو الربيع ،الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والخلفاء الثلاثة ،٤٠٥/٢ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ،تحقيق عمر عبد السلام تدمري،الكتاب العربي-بيروت،ط١-١٩٩٧، ٢٧٥/٢ ، ابن كثير، البداية والنهاية،٣٢/٧ .

[٤] - الرعيني، الجامع، ١٣٣/٥

[٥] - ابن عساكر، تاريخ دمشق،٤١٩/٢

[٦] - ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ١٥٩/٦

٤٧- مَيسَرة بن أبي خيثم القرشي الفهري.(فت).

قال الرعيني:" ذكره الطبري وأن عمر ﷺ استعمله على مكة" [١].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة، وإن ثبت ما ذكره المصنف فإنها قرينة لا تكفي لإثبات صحبته.

٤٨- مَعروف بن حَسان الجُذامي.(فت).

قال الرعيني:" روى معقل بن حيان بن مُلة عن أبيه قال:خرج رفاعة بن زيد ومعروف بن حسان حتى هبطا المدينة، فذكر الحديث، ترجم به وخرج الحديث، وذكر الشيخ رفاعة بن زيد، وذكرت أنا حيان بن مله وأنيف بن مله وأباهما مله،وفي أبوابهم طرف منه"[٢].

قلت: ترجم الرعيني وابن حجر لرفاعة بن زيد[٣]، وحيان بن مُله[٤]، وأُنيف بن مُله[٥]، ولم يذكران في تراجمهم مَعروف بن حسان. وكذلك ذكر ابن سعد رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جُذام ولم يُسم معروفاً . ولم أجد من العلماء من ذكر معروف بن حسان الجذامي ممن كتب في السيرة والتاريخ، فلا يوجد ما يثبت صحبته.

٤٩- المُعني بن حارثة الشيباني.(فت).

قال الرعيني:" كان هو وأخواه المُثنى ومَسعود قد توجهوا مع خالد إلى العراق فنزل المعني على حصن يقال له: حصن المرأة، وتقدم المثنى إلى حصن يقال له : حصن الرجل، فافتتح المثنى حصن الرجل واستنزلهم عنوة،فلما رأت المرأة ذلك صالحت المثنى وأسلمت فتزوجها المعني، وذلك سنة ثنتي عشرة، ولما دخل سعد بن أبي وقاص إلى العراق بعد موت المثنى بن حارثة أقر أخاه المعنى بن حارثة على عمله . قاله الطبري"[٦].

---

١ - الرعيني، الجامع، ١٨٢/٥.

٢ - الرعيني، الجامع، ٢٢٠/٥ (٥٣٢٠)

٣ - انظر ترجمته، الرعيني، المصدر السابق،٣٤٤/٢ (١٧٤٢)، ابن حجر ، الإصابة،٤٠٨/٢ .

٤ - انظر ترجمته، الرعيني، المصدر السابق،١٧٧/٢ ، ابن حجر، المصدر السابق،١٢٦/٢

٥ - انظر ترجمته، الرعيني، المصدر السابق،٢٣٧/١ ، ابن حجر،المصدر السابق، ٢٨٨/١

٦ - الرعيني، المصدر السابق ،٢٢١/٥ .

قلت: لم أجد من ترجم له في الصحابة، ولكن يذكره علماء التاريخ في فتوح العراق مع خالد بن الوليد ﷺ حيث ذكره الطبري وابن الأثير وأبو الربيع وابن خلدون[1]. وذكره الدارقطني فقال:" التشديد وضم الميم, فهو المعنى بن حارثة الشَّيْبانِيّ, أخو المُثَنَّى ومَسْعُود ابنا حارثة , شهدوا الفتوح مع خالد بن الوَلِيد"[2]. وتبعه ابن ماكولا[3].

ومما سبق فلم يذكر العلماء المعني ومسعود ابني حارثة الشيباني في الصحابة، كما ذكرت في ترجمة مسعود السابقة، وقرينة مشاركتهم في الفتوح لا تكفي لإثبات صحبتهم، علما بأن العلماء ترجموا لأخيهم المثنى بن حارثة الشيباني في الصحابة وأنه وفد مع قومه.

٥٠- مُلة بن ثعلبة الجُذامي.(فت)

قال الرعيني:" والد حيان وانيف. ذكره العثماني في باب أنيف وحيان أن أباهما ملة بعث أنيفا وحيان فلقيا جيش رسول الله ﷺ بالحساس فتقدما إلى صاحبه. فذكر الحديث"[4].

قلت: لم أجد من ترجم له ممن صنف في الصحابة والتاريخ، وقد ذكر البخاري حيان بن مله وقال :"أخو أنيف بن مله له صحبة"[5]. وذكر العلماء حيان و انيف في الصحابة فلعلهما وفدا إلى النبي ﷺ ، ولكن لم يلتق أبوهما بالنبي ﷺ ولم يثبت ذلك.

٥١- نُصَيب بن الحارث الظفري الأنصاري.(فت).

قال الرعيني:" كان هو وعمرو بن معاذ في جملة ثلاثمائة من المسلمين من الأوس والخزرج ليلة خرج منهم السبعون لمبايعة النبي ﷺ بالعقبة، ولكنه قال لهم: لا تنتظروا غائباً ولا توقظوا نائماً. ذكره الواقدي فيما أسنده في كتاب المبعث له" [6].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ، والواقدي لا يقبل منفرداً عند المحدثين فلا يوجد ما يثبت صحبته.

---

[1] - انظر، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥٠/٣، ابن الأثير، الكامل في التاريخ،٢٨٩/٢ ،الكلاعي الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والخلفاء الثلاثة، ٤٣٥/٢ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون،٢ /٣٦٢

[2] - الدارقطني، المؤتلف والمختلف،٢١٣٠/٤.

[3] - ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب ،٢١٢/٧

[4] - الرعيني، الجامع، ٢٢٨/٥

[5] - البخاري ، التاريخ الكبير، ٥٢/٣ .

[6] - الرعيني، الجامع، ٢٦١/٥

٥٢- النُّعْمَان بن إساف الأنصاري المازني.(فت).

قال الرعيني:" استشهد باليمامة. ذكره فيهم وثيمة" [1].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ، والقرينة السابقة لا تكفي لإثبات صحبة كما ذكرت سابقاً.

٥٣- النُّعْمان بن أثال الأنصاري.(فت).

قال الرعيني:" شهد يوم بدر، وأسر فيه عمرو بن أبي سفيان بن حرب. قاله محمد بن اسحق، حكاه وثيمة عنه، أنظره" [2].

قلت: لم أجد من ذكره في الصحابة، وقصة أسر عمرو بن أبي سفيان يذكرها علماء السيرة عن ابن اسحق دون ذكر من أسره، ولكن ذكر ابن هشام أن الذي أسره علي بن أبي طالب ﷺ [3]. و مما سبق لا يوجد ما يثبت صحبة له.

٥٤- نُعيم بن سَاعِدة.(فت).

قال الرعيني:" ذكره وثيمة في مواضع عدة وأنشد له أشعارا في خبر السقيفة وصدعه في ذلك بالحق واعترافه لقريش ومفارقته قومه ومعاتبته إياهم، وذكر أيضا عويماً، ولعله أخوه فانظره" [4].

قلت: لم أجد من ذكره ممن صنف في الصحابة والتاريخ، ولا يوجد ما يثبت صحبته.

٥٥- نَسيم.(فت).

قال الرعيني:" أحد الرهبان الثمانية الشاميين الوافدين بعد جعفر بن أبي طالب ﷺ، وقيل: معه، فآمنوا وبَكوا عند تلاوة القرآن عليهم، وإياهم عنى الله تعالى بقوله (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ)[5]، ذكره الثعالبي فيهم" [6].

---

[1] - الرعيني، الجامع، ٢٦٦/٥

[2] - الرعيني، المصدر السابق، ٢٦٧/٥ .

[3] - انظر، ابن هشام ،سيرة ابن هشام،٢١٢/٤،ابن كثير، السيرة النبوية(من كتاب البداية والنهاية)،٤٨٢/٢، أبو القاسم السهيلي،عبد الرحمن بن عبد الله، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، إحياء التراث العربي – بيروت-١٤١٢،١٦٠/٥،علي بن إبراهيم الحلبي، السيرة الحلبية،٢٦٤/٢.

[4] - الرعيني،الجامع، ٢٨٤/٥

[5] - سورة المائدة، آية ٨٣.

[6] - الرعيني، الجامع، ٣٠٩/٥.

قلت: ذكرت سابقا في ترجمة نافع – وهو أحد الثمانية الوافدين-لأن جميع من عد الوفد ذكره معم ولكن لم يذكر أحدٌ نسيماً، فلا يوجد ما يثبت ذكره في الوفد.

٥٦- أميمة بنت عَمرو بن الجموح بن زيد.(ز).

قال الرعيني:" ممن بايع رسول الله ﷺ من بني حرام. قاله ابن حبيب، لم يذكروها[١].

قلت: كما ذكر الرعيني فلم يذكرها سوى ابن حبيب[٢]، ووالدها عمرو بن الجموح صحابي من الأنصار من الخزرج وقد ذكره الدمياطي وذكر نسبه وأولاده ولم يذكر أن له ابنة تدعى أميمة[٣]. ومن عادته أن يذكر اللواتي أسلمن وبايعن، فلا يوجد ما يثبت ذلك. وذكرتها في هذا المبحث لأن ابن حبيب ذكرها وقد اطلع ابن حجر على كتابه وأخذ من.

٥٧-حواء **بنت ثابت بن زيد بن قيس بن سكن.(ز).**

قال الرعيني:" ممن هاجر إلى الحبشة من بني عدي. قاله ابن حبيب"[٤].

قلت: ذكرها ابن حبيب[٥]، وكذلك ابن الجوزي[٦] ، ولم أجدها عند غيرهم،وهذه من زيادات الرعيني التي تفرد بها وهو وابن حبيب عن غيرهم ممن صنف في الصحابة، حيث فرق بينها وبين حواء بنت يزيد بن السكن ،وحواء بنت يزيد بن سنان، وحواء أم أبجد[٧]، فقد ترجم لهن جميعاً، وكذلك ابن حجر في الإصابة ذكرهن جميعا[٨]، ولكن لم يذكر حواء بنت ثابت، ولم أجدها في كتب السيرة فيمن هاجر إلى الحبشة.

---

١ - الرعيني، الجامع، ١٨٤/٦

٢ - ابن حبيب، المحبر، ٤٢٧/١

٣ - انظر، الدمياطي ، أخبار قبائل الخزرج،٧٦٤/٢-٧٦٦.

٤ - الرعيني،الجامع، ٢٣٠/٦

٥ - ابن حبيب، المحبر، ٤٢٩/١ .

٦ - ابن الجوزي، فهوم أهل الأثر، ٢٣٩/٢

٧ - انظر، الرعيني، الجامع،٢٣٠/٦.

٨ - انظر، ابن حجر، الإصابة، ٩٠/٨-٩١

٥٨- عَمْرة بنت مُعَوذ بن الحارث بن رفاعة.(ز).

قال الرعيني:" بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[١].

قلت: لم أجد من ذكرها خلا ابن حبيب[٢]، ولا يوجد ما يثبت ذلك، ولم يذكرها ابن حجر وهي على شرطه.

---

١ - الرعيني،الجامع، ٣٣٣/٦

٢ - ابن حبيب، المحبر،٤٣٠/١

الخاتمـة:

أحمد الله تعالى وأشكره على إتمام هذا البحث المتواضع، سائلا الله عز وجل الإخلاص بالعمل والقول.

وبعد رحلة ممتعه مع الرعيل الأول من أصحاب الرسول ﷺ، والتابعين لهم بإحسان، أبين أهم النتائج التي توصلت إليها .

أولا: بالنسبة لإثبات الصحبة أو نفيها.

١- إن الصحبة تثبت عند المحدثين بمجرد الرؤية مع الإسلام والتمييز، ولا يشترط البلوغ ولا السماع ولا طول الملازمه، وعليه فأبناء الصحابة الذين أدركوا النبي ﷺ دون سن التمييز ليسوا من الصحابة، ومن ألحقهم أو ذكرهم في الصحابة لشرف الزمان وإدراك النبيﷺ وليس لإثبات الصحبة.

٢- لا تثبت الصحبة بإسناد غير مقبول، وإذا كان المذكور في الصحابة لا يوجد طريقة لإثبات صحبته غير هذا الإسناد فلا تثبت صحبته.

٣- إذا اتفق العلماء ممن صنف في الصحابة،وكذلك أهل السيرة والتاريخ على قرينة أو أكثر، في إثبات صحبة من عدوه في الصحابة، فهو صحابي وأن لم ترد هذه القرينة بسند، مثل شهود المشاهد أو الوفادة وغيرها.

٤- مجرد ذكر الترجمة في كتب الصحابة لا يعني إثبات صحبة صاحبها، لأن كثيراً ممن صنف في الصحابة ضم غيرهم، وكان المقصد استيفاء كل من أدرك زمن النبيﷺ، وجمع كل من ذكر في ذلك العصر.

٥- الضوابط التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله، والتي تُعين على إثبات الصحبة، ليست على الإطلاق، مثل أنهم لا يؤمرون إلا الصحابة، أو لم يبق في مكة والطائف إلا أسلم سنة عشر، الا إذا جائت معها روايات أو قرائن أخرى تثبت الصحبة. وكذلك ليس كل من ذُكر في اليمامة يُعد من الصحابة.

٦- أظهرت الدراسة أن التراجم التي ذكرها الرعيني في الجامع ولم يذكرها ابن حجر في الإصابة بلغ عددهم ١٥٦ ترجمة كان توزيعهم في الرسالة كالآتي:

من ذكرهم من العلماء	الذين ثبتت صحبتهم	الذين لهم رواية	الذين لهم ترجمة فقط
ذكرهم الرعينيوغيره	١٩	٣٠	١٠
انفرد الرعينيبذكرهم	١١	٢٨	٥٨
المجموع	٣٠	٥٨	٦٨

ثانياً: يوجد مجموعة من الملحوظات بالنسبة لكتاب الإصابة الذي كان محور المقارنة معه في البحث وهي:

١- لا يخفى على أحد من طلاب العلم أن كتاب الإصابة أعظم كتاب صنف في الصحابة ، وكذلك لا تخفى مكانة صاحبه ابن حجر في معرفة الرجال ودقة تصنيفه ، ولذلك تم عرض كتاب الجامع للرعيني على كتاب الإصابة.

٢- كتاب الإصابة لم يصل إلينا كاملاً، حيث قسم المبهمات كما هو معروف، وكذلك بعض التراجم في بعض أقسامه الأربعة، لأنني وجدت الحافظ يشير إلى ترجمة في قسم ثم لا نجدها، أو يصرح أنه ذكرها في موقع ثم لا أجدها، وهذا يعني أن الكتاب تعرض جزء منه لسقط أو ضياع.

٣- يظهر من طول مدة تأليف الحافظ للإصابة أنه لم يبيض بعض أقسامه،أو يصاب بفتور وتفاوت بالهمة من حين إلى آخر، لأن كثيراً من التراجم التي ذكرها الرعيني قد ذكرها العلماء الذين اطلع على مصنفاتهم ابن حجر ومع ذلك لم يذكرها،وبعضها ذكرها في موطن ولم يفردها بترجمة مستقلة، وبعضها يذكره في غير الإصابة .

٤- تبين لي من خلال المقارنة بين الإصابة والجامع ، أن الرعيني يختلف عن ابن حجر في جمع كثير من التراجم من مصنفات العلماء،وخصوصا التراجم التي اتفقا على ذكرها،فتجد معلومات قيمة و مفيدة في الجامع لم يذكرها ابن حجر في الإصابة، وخصوصاً التي نقلها الرعيني من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب، حيث أكثر منه ، وهو مصدر اطلع عليه ابن حجر أيضا،واستشهد به كثيرا في الإصابة.

فهرس الآيات القرآنية

فهرس أطراف الحديث والآثار

-٣١	كان رسول الله يقوم إذا خطب	سهل الساعدي	٣٤
-٣٢	كان النبي ﷺ يعرض عليه غلمان الأنصار	أم سمرة بن جندب	٥٠
-٣٣	كنت أنا وعائشة إذْ سألت رسول الله ﷺ	نافع بن عمرو بن معدكرب	٧٨
-٣٤	لا تطيبي وأنت محد	أم خولة بنت حكيم	٨٩
-٣٥	لا يزال لسانك رطبا	خريم بن أيمن	٦٧
-٣٦	لعن الله الراشي والمرتشي	- أبو حديده الجهني	٤١
-٣٧	لقيت التنوخي رسول هرقل	اصطراجة التنوخي	٦٤
-٣٨	لما نزل رسول الله ﷺ على بيت أبي أيوب	- زيد بن ثابت	١٠٤
-٣٩	لن تذهب الدنيا حتى تكون	عبد الله بن نيار	٧٠
-٤٠	اللهم وفق سمرة اليوم	سمرة بن عاضرة	٩٧
-٤١	لو كان جريج الراهب فيهما	يوسف الفهري	٨١
-٤٢	ليس الحكيم من لم يعاشر	ابو فاطمة الايادي	٨٥
-٤٣	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	حجيرة ابو يزيد	٦٧
-٤٤	نهى عن جز نواصي الخيل	عبد السلمي	٩٨
-٤٥	ودعا له النبي ﷺ بالبركة	قرط بن سمرة	١٠٣
-٤٦	وفد إلى رسول اللهﷺ فأسلم	مخراش بن زهير	١٠٥
-٤٧	يا أمة الله أسفري	منيعة بنت قريبة	٨٨
-٤٨	يا رسول الله الحج كل عام؟	الحارث بن يزيد الاسدي	٦٥
-٤٩	يا رسول الله إن عمي نافق	ورقة الأنصاري	٣٧
-٥٠	يا رسول الله إنك تبشر الرجال	سلامة حاضنة إبراهيم	٤٣
-٥١	يا رسول الله أني وفدت إليك	أم حسان بن شداد	٤٩
-٥٢	يا رسول الله ما يفعل بنا بعد موتنا	سعد بن الاشج	٩٤
-٥٣	يا رسول الله ولد لي الليلة أبنة	أبو مريم الغساني	٨٧
-٥٤	يا سمرة أفي أولادك	سمرة بن عدي	١١٧
-٥٥	يا غلام من أنا؟	مبارك اليمامة	٧٣
-٥٦	يا معشر محارب	أبو شيخ المحاربي	٨٥
-٥٧	يقول الرب الصوم لي	أبو ميسرة	٨٦

فهرس التراجم التي تم دراستها

المراجع و المصادر

- الآمدي، علي بن محمد،(ت ٦٣١هـ)، **الإحكام في أصول الأحكام**، ط٣،(تحقيق عبد الرزاق عفيفي)،الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- الامدي، أبو القاسم حسن بن بشر،(ت٣٧٠هـ) **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**، ط١، (تحقيق د ف كرنكو) ، دار الجيل ، بيروت، ١٩٩٩.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم ،(ت ٦٣٠هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ط١، (تحقيق علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود)، الكتب العلمية، بيروت.
- ــــــــــــــــــــــ ، **الكامل في التاريخ**، ط١، (تحقيق عمر عبد السلام تدمري)،الكتاب العربي، بيروت،١٩٩٧/١
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعدات المبارك بن محمد،(ت ٦٠٦هـ) **النهاية في غريب الحديث والأثر**،(تحقيق طاهر احمد الزاوي)، إحياء التراث، بيروت.
- أبو أحمد الحاكم،علي بن احمد بن محمد (ت٣٧٨هـ) **الأسامي والكنى**، ط١،(تحقيق يوسف بن محمد الدخيل)،الغرباء الأثرية- المدينة المنورة،١٩٩٤.
- احمد بن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد، (ت٢٤١هـ)، **المسند**، ط١، (تحقيق شعيب الارنؤوط وعادل مرشد)، الرسالة ٢٠٠١.
- ــــــــــــــــــــــ، **موسوعة أقوال الإمام أحمد ابن حنبل في رجال الحديث وعلله**، ط١ (جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري).
- ابن أبي أسامة،الحارث بن محمد بن داهر(ت٢٨٢هـ)، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، ط١، انتقاء نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت٨٢٧هـ)، (تحقيق د حسين احمد صالح البكري،مركز خدمة السنة ، المدينة المنورة ، ١٩٩٢.

- ابن اسحق،محمد بن اسحق بن يسار ،(ت١٥١هـ)، **السير والمغازي** ، ط١،(تحقيق سهيل زكار)، دار الفكر، بيروت.

- أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري،** علي حسن عبد الحميد الأثري ، الدار الأثرية، الأردن، دار ابن عفان، القاهرة ،عدد الأجزاء: ٢

- الألباني، محمد ناصر الدين، (ت ١٤٢٠هـ)، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،** ط٢، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥

- ـــــــــــــــــــ ، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها** ط١، دار المعارف، الرياض.

- ـــــــــــــــــــ ، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في ألامه،** ط١، دار المعارف، الرياض.

- الاندلسي: عبد الله بن عبد العزيز، (ت٤٨٧هـ) **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،** ط٣،علم الكتب، بيروت.

- ابن باشكوال، خلف بن عبد الملك، (٥٧٨هـ)،**غوامض الأسماء المبهمة** ، ط١ ، **(**تحقيق د.عز الدين علي السيد)، عالم الكتب، بيروت.

- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت ٢٥٦هـ)، **التاريخ الكبير،** ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن**.**

- ـــــــــــــــــــ، **الجامع المسند الصحيح المختصر،** ط١، (تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر)، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

- ابن بطة العكبري، أبو عبيد الله عبد الله بن محمد (ت٣٨٧هـ)، **الإبانة الكبرى،** ط٢، (تحقيق رضا معطي واخرون)، دار الراية، الرياض.

- البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد، (ت٣١٧هـ)- **معجم الصحابة،** ط١، (تحقيق محمد الأمين بن محمد الحبكني)، دار البيان، الكويت،٢٠٠٠.
- البلاذري، احمد بن يحيى، (ت ٢٧٩هـ)، **جمل من أنساب الأشراف** ، ط١،**(**تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي)، دار الفكر، بيروت.
- ــــــــــــــــــــــــ، **فتوح البلدان،** مكتبة الهلال ، بيروت،١٩٨٨.
- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي ،(ت٤٥٨هـ)، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة،** ط١، الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ــــــــــــــــــــــــ، **شعب الإيمان،** ط١، (تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد)، الرشد للنشر، الرياض، ٢٠٠٣.
- ــــــــــــــــــــــــ، **السنن الكبرى،** ط٣، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠٣.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **معرفة السنن والآثار،** ط١، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار قتيبة ، دمشق، دار الوفاء، القاهرة،١٩٩١.
- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين احمد(ت٨٤٠هـ)، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،** ط١، دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض ، ١٩٩٩م.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر (ت٦٨٥هـ)، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل،** ط١، (تحقيق محمد عبد الرحمن المدعشلي)، إحياء التراث، بيروت ، ١٤١٨هـ.
- ابن التركماني، علاء الدين علي بن عثمان، (ت٧٥٠هـ) **الجوهر النقي على سنن البيهقي،** ط١، دار الفكر.

- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ)، **سنن الترمذي (الجامع الكبير)**، ط١، (تحقيق بشار عواد)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ، **الشمائل المحمدية**، ط٢، إحياء التراث، بيروت.
- تقي الدين المقريزي ،أحمد بن علي بن عبد القادر، (ت ٨٤٥هـ)، **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**، ط١،ج ١٥، (المحقق: محمد عبد الحميد النميسي) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠ هـ .
- الثعلبي، احمد بن محمد بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ) **الكشف والبيان في تفسير القران**، ط١، (تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور)، دار إحياء التراث ، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج، (ت ٥٧٩هـ)، **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، ط١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ، **المنتظم من تاريخ الأمم والملوك**، ط١، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢.
- ابن أبي حاتم،عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (ت٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار المعارف العثمانية، حيدر أباد، نشر إحياء التراث، بيروت، ١٩٥٢.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ، **تفسير القران**، ط٣، (تحقيق اسعد محمد الطيب)، مكتبة نزار الباز، السعودية، ١٤١٩هـ.
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، ط١، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٠.

- ابن حبان ، محمد بن حبان ، (ت٣٥٤هـ)، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ط١، ترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان (ت٧٣٩هـ)، (تحقيق شعيب الارنؤوط)، الرسالة، بيروت،١٩٨٨.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ط١، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي، حلب.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **الثقات، تحقيق محمد عبد المعيد خان**، ط١، وزارة المعارف، الهند، ١٩٧٣.
- ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب(ت٢٤٥ه)، **كتاب المحبر**، **(**تحقيق ايلزة ليختن)- دار الافاق، بيروت.
- ابن حجر، احمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، **تهذيب التهذيب**، ط١، دار المعارف، الهند.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، ط١، **(**تحقيق إكرام الله إمداد الحق) ، دار البشائر، بيروت.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ط١،صدقي جميل العطار، دار الفكر،٢٠٠١م.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ط١، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، العلمية، بيروت.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، دار هجر.
- ـــــــــــــــــــــــــ، **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، ط١، مركز خدمة السنة، إشراف زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة ، ١٩٩٤.

- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، ط١، الكتب العلمية، ١٩٨٩.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **نزهة اللباب في الألقاب**، ط١، (تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٨٩.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **لسان الميزان**، ط٢، دار المعارف النضامية، الهند، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ، لبنان.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، ط١، رسالة علمية مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود، سعد بن ناصر الشتري، دار العاصمة، دار غيث، السعودية ١٤١٩هـ.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه**، محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة ، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ابن حزم ،علي بن احمد ،(ت ٤٥٦هـ) **جمهرة أنساب العرب** ، ط١، **(**تحقيق: لجنة من العلماء) ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الحلبي، علي بن إبراهيم بن احمد، (ت١٠٢٤هـ**) السيرة الحلبية**، ط٢، الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ.
- الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، ط٢، دار صادر، بيروت.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ، **معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، ط١، **(**تحقيق: إحسان عباس)، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٤هـ.
- الحميري، محمد بن عبد الله، (ت ٩٠٠هـ)، **صفة جزيرة الاندلس**، (تحقيق احسان عباس)، الرسالة، بيروت.

- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن اسحق النيسابوري، (ت٣١١هـ)، **صحيح ابن خزيمة**، ط٣، (تحقيق محمد مصطفى الاعضمي)، المكتب الإسلامي، ٢٠٠٣.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي ، (ت ٤٦٣هـ) ، **الكفاية في علم الرواية**، ج ١، (تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني) المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، (ت ٨٠٨هـ)، **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، ط٢، (المحقق: خليل شحاد)، دار الفكر، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) ، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط ، (ت٢٣٠هـ)، **الطبقات، رواية أبي عمران موسى بن زكريا** ،ط١،(تحقيق د سهيل زكار) ، بيروت ، دار الفكر،١٩٩٣.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر احمد بن أبي خيثمة، (ت٢٧٩هـ)، **التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)**، ط١، (تحقيق صلاح بن فتحي هلال)،٢٠٠٦ .
- **الدارقطني، علي بن عمر، (٣٨٥هـ)، المؤتَلِف والمختَلِف**، ط١، (تحقيق موفق عبد الله عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي ، بيروت،١٩٨٦.
- ــــــــــــــــــــ، **الضعفاء والمتروكين** ، (تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري)، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ)، **سنن أبي داود**، ط١، (تحقيق شعيب الارنؤوط)، الرسالة، ٢٠٠٩.
- أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجاورد، **مسند أبي داود**، (تحقيق محمد عبد المحسن التركي، دار الهجر، مصر، ١٩٩٩.

- الدمياطي، عبدالمؤمن بن خلف، (ت٧٠٥هـ) **أخبار قبائل الخزرج**، ط١،(تحقيق د عبد العزيز بن عمر البيتي) ،الجامعة الإسلامية.
- الذهبي، شمس الدين، محمد بن احمد ،(ت٧٤٨هـ)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ط١، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، ط٢، الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **تذكرة الحفاظ**، ط١، الكتب العلمية.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **تجريد الصحابة**، دار المعرفة ، بيروت.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (مجموعة محققين بإشراف شعيب الارنؤوط)، الرسالة، ١٩٨٥.
- ــــــــــــــــــــــــ ، **ديوان الضعفاء والمتروكيين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، ط٢، (تحقيق حماد بن حمد الأنصاري)، النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٩٦٧.
- ــــــــــــــــــــــــ، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط١، (تحقيق محمد عوامه)، دار القبلة، جده، ١٩٩٢.
- الرعيني، عيسى بن سليمان، (ت٦٣٢هـ)، **الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام**، ط١، (تحقيق مصطفى باحوا)، المكتبة الإسلامية.
- الزبيدي، مصعب بن عبد الله (ت٢٣٦هـ) **نسب قريش**، ط٣، **(**تحقيق ليفي بروفنسال)، دار المعارف، القاهرة .
- الزركلي، خير الدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ)، **الأعلام**، ط١٥، دار العلم للملايين،٢٠٠٢.

- ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٣هـ)، **من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، ط١، (تحقيق حسين بن عكاشة)، وزارة الأوقاف، قطر ٢٠٠٧م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ)، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ط٣، دار الكتب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف، (ت٧٦٢هـ)، **نصب الراية الأحاديث الهداية**، النسخة الهندية، دار المدائن العلمية.
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت٩٠٢هـ)، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، ط١، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ، **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، ط١، (تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد)، دار ابن حزم.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ، **فتح المغيث شرح الفية الحديث**، ط٤، (تحقيق عبد الكريم الخضير)، دار المنهاج، الرياض.
- ابن سعد، محمد بن سعد، (٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، ط١، (تحقيق علي محمد عمر)، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، ط١، (تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره). مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت٥٨١هـ)، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ.

- ابن سيد الناس،محمد بن حمد اليعمري (ت٧٣٤هـ)، ط١،**عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، تحقيق إبراهيم محمد رمضان، دار الفتح، بيروت، ١٩٩٣.
- السيوطي، جلال الدين عبد ارحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ)، **طبقات الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- ————————————، **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**، (تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف)، دار الفكر.
- الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب، (ت ٣٣٥هـ) ،**المسند**، ط١، (تحقيق محفوظ الرحمن زين الله)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٤م.
- الشافعي، ابو عبد الله محمد بن إدريس، **مسند الشافعي**، ط١، الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ)، **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد**، ط١، (تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.
- الشنقيطي، محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله (ت ١٣٥٤هـ)، **كوثر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحْ البُخَاري**،ط١، ج١٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥.

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، **المسند**، ط١، (تحقيق عادل بن يوسف العزازي واحمد بن فريد)، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م.

- ـــــــــــــــــــ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ط١، (تحقيق كمال يوسف الحوت)، الرشد ، الرياض، ١٤٠٩هـ.

- الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، (ت٦٥٠هـ)، **نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر**، ط١، (تحقيق سيد كسروي)، الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

- الاصبهاني، إسماعيل بن محمد بن فضل، (ت٥٣٥هـ) ، **دلائل النبوة**،ط١، (تحقيق محمد حمد الحداد) ، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ.

- أبو صعيليك ، عبد ربه سلمان عبد ربه، (٢٠١٢)، **منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة**، ط١، الأردن: دار النوادر.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت٧٦٤هـ) **الوافي بالوفيات**، ط١، (تحقيق احمد الارنؤوط وتركي مصطفى)، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت٦٤٣هـ) **المقدمة**، ط١، (تحقيق ماهر الفحل)، العلمية.

- الطبراني ، سليمان بن احمد ، (٣٦٠هـ) **المعجم الكبير**، ط٢ (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٩٩٤م.

- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، **تاريخ الرسل والملوك**، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ.

- ـــــــــــــــــــ، **جامع البيان عن تأويل القران**، (تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي)، دار هجر، ٢٠٠١م.

- الطليطلي، أبو اسحق إبراهيم الطليطلي، (ت ٥٤٤هـ) **الاستدراك على الاستيعاب** ، ط١، رواية أبي القاسم ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، (دراسة وتحقيق حنان الحداد)، وزارة الأوقاف، المغرب، ٢٠٠٨م.
- أبو الطيب، نايف بن صلاح المنصوري، **إرشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني،** قدم له سعد الحميد، دار الكيان، الرياض .
- ابن أبي عاصم ، احمد بن عمرو ، (٢٨٧هـ)، **الآحاد والمثاني،** ط١، (تحقيق د باسم الجوابره) ، دار الراية ، الرياض، ١٩٩١.
- عبد الرحمن بن محمد بن منده (ت٤٧٠هـ)، **المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة،** ط١، (تحقيق عمر صبري)، البحرين.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، (ت٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب،** ط١، **(**تحقيق علي محمد البجاوي)، دار الجيل، بيروت ، ١٩٩٢.
- العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله، (ت٢٦١هـ)، **تاريخ الثقات،** ط١، دار ابن باز، ١٩٨٤م.
- ابن عدي، أبو احمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال،** ط١، (تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي احمد معوض)، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧.
- العراقي، زين الدين عبدالرحيم، (ت٨٠٦هـ)، **التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،** ط١، (تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان)، المكتبة السلفية.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، (ت٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق،** ط١، (تحقيق عمرو بن غرامة العمرو)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كلكدي، (ت٧٦١هـ)، **المختلطين**، ط١، (تحقيق رفعت فوزي، علي عبد الباسط)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٦.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ط٢، (تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي)، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٣.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــ ، **تحقيق منيف الرتبة لمن ثبتت له شرف الصحبة**، ط١، (تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري)، دار العاصمة، الرياض.
- ابن العماد، عبد الحي بن احمد، (ت١٠٨٩هـ) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط١، (تحقيق محمود الارنؤوط)، دار ابن كثير، دمشق.
- عمر كحاله، عمر بن رضا، (ت١٤٠٨هـ)، **معجم المؤلفين**، ط١، إحياء التراث، مكتب المثنى، بيروت.
- أبو عوانه، يعقوب بن اسحق بن إبراهيم (ت٣١٦هـ)، **المستخرج**، ط١،(تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي)، دار المعرفة، بيروت ،١٩٩٨.
- العينى، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ،(ت ٨٥٥هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- ابن فهد، محمد بن محمد،(ت٨٧١هـ)، **لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، ط١، الكتب العلمية.
- أبو القاسم، خلف بن عبد الملك الأندلسي (ت٥٧٨هـ)، **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**، ط١،(تحقيق عز الدين علي السيد ومحمد كمال)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- أبو القاسم المصري، عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم، (ت٢٥٧هـ)، **فتوح مصر والمغرب**، ط١، مكتبة الثقافة الدينية ، المغرب، ١٤١٥هـ.

- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى(ت٥٤٤هـ)، **الشفا بتعريف حقوق المصطفى**، ط٢، دار الفيحاء، عمان، ١٤٠٧هـ.
- ابن قانع ، عبد الباقي بن قانع ، (٣٥١هـ)، **معجم الصحابة**، ط١، (تحقيق صلاح سالم المصراتي) مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القران**، ط٢، (تحقيق احمد البردوني وإبراهيم اطفيش)، الكتب المصرية، القاهرة ،١٩٦٤م.
- قطلوبغا، الزين أبي العدل قاسم، (ت٨٧٩هـ)، **الثقات لمن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، **(**تحقيق شادي بن محمد النعمان)، مركز النعمان، صنعاء ، اليمن ،٢٠١١.
- ــــــــــــــــــــــــــــــــ، **من روى عن أبيه عن جده**، ط١، (دراسة وتحقيق د باسم فيصل الجوابرة)، مكتبة المعلا ، الكويت، ١٩٨٨.
- القفطي،جمال الدين ابو الحسن، (ت٦٤٦هـ)، **أنباه الرواة على إنباه النحاة**، ط١، (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم**)**، الفكر العربي، القاهرة.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (ت٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية** ، ط١، (تحقيق علي شيري)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ــــــــــــــــــــــــــــــــ، **جامع المسانيد والسنن**، ط٢، (تحقيق عبد الملك بن عبد الله)، دار خضر، بيروت، ١٩٩٨.
- ــــــــــــــــــــــــــــــــ ، **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، ط١، (تحقيق شادي بن محمد بن سالم)، مركز النعمان، اليمن ٢٠١١م.
- ــــــــــــــــــــــــــــــــ، **السيرة النبوية**، ط١، (تحقيق مصطفى عبد الواحد)، دار المعرفة.

- الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم، (ت٦٣٤هـ)، **الاكتفاء بما تضمنه مغازي الرسول والخلفاء الثلاثة**، ط٣، الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، (ت٢٠٤هـ)، **نسب معد واليمن الكبير**، (تحقيق د ناجي حسن)، عالم الكتب، النهضة العربية، ١٩٨٨.
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد، (ت٢٧٣هـ)، **السنن**، ط٤، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث، لبنان.
- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله، (ت٤٧٥هـ)، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ط١، الكتب العلمية، بيروت.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، (ت٤٥٠هـ)، **تفسير الماوردي**، (تحقيق السيد ابن عبد المقصود)، الكتب العلمية ، بيروت.
- المباركفوري، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن (ت١٣٥٣هـ)، **تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي**، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- محمد الخضر بن سيد، (ت١٣٥٤هـ)، **كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري**، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٩٥.
- محمد بن يوسف الصالحي، (ت٩٤٢هـ)، **سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد**، (تحقيق عادل احمد عبد الموجود)، الكتب العلمية، بيروت ،١٩٩٣.
- المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، (ت٣٨٤هـ)، **معجم الشعراء**، ط٢، (تعليق وتصحيح دف كرنكو)، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٨٢م.
- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ)، **تهذيب المال في أسماء الرجال**، ط١، تحقيق بشار عواد، الرسالة، بيروت، ١٩٩٠.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، **الكنى والأسماء**، ط١، (تحقيق عبد الرحيم احمد محمد القشقري)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ،١٩٨٤.

- ـــــــــــــــــــــــ، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ** ،ط١، ج٥، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معمر بن راشد ، (ت١٥٣هـ)، **الجامع**، ط٢، (تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي)، المجلس العلمي بباكستان، بيروت ، ١٤٠٣هـ.
- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، ط١، (تحقيق احمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، ١٩٧٩م.
- مغلطاي، علاء الدين بن قليط (ت٧٦٢هـ)، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، ط١، (قسم التحقيق بدار الحرمين، السيد عزت المرسي وآخرون)، مكتب الرشد الرياض، ٢٠٠٠م.
- مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان (ت١٥٠هـ)، **تفسير مقاتل بن سليمان**، ط١، (تحقيق عبد الله محمود شحاتة)، أحياء التراث ، بيروت، ١٤٢٣هـ.
- ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي (ت: ٨٠٤هـ) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**،ط١، ج٩، (تحقيق مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن اسحق، (ت ٣٩٥هـ)، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ط١، (تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي)، دار الكوثر، الرياض، ١٩٩٦.
- ـــــــــــــــــــــــ، **معرفة الصحابة** ، ط١ ، (تحقيق د.عامر حسن صبري)، جامعة الإمارات، الإمارات.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان.
- ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله، (ت٨٤٢هـ)، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، ط١، (تحقيق محمد نعيم العرقسوسي)، الرسالة، بيروت، ١٩٩٣.
- النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب، (ت٣٠٣هـ)، **تسمية مشايخ النسائي**، ط١، (تحقيق الشريف حاتم العوني)، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة** ، ط١، (تحقيق عادل يوسف العزازي)، دار الوطن للنشر، الرياض.
- ـــــــــــــــــــــــ، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، دار السعادة، مصر، ١٩٧٤.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ) ،**تهذيب الأسماء واللغات**، ط١، (تحقيق عبده علي كوشك)، دار الفيحاء، دمشق، ٢٠١٣م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب، (ت٢١٣هـ)، **السيرة النبوية**، ط٢، (تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الابيار)، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر ،١٩٥٥.
- الهيثمي، نور الدين علي، (ت٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ط١، (تحقيق حسام الدين القدسي)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤.

- يحيى بن أبي بكر بن محمد الرحرضي، (ت٨٩٣هـ)، **بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير**، ط١، دار صادر، بيروت.

- أبو يعلى، احمد بن علي الموصيلي، (ت٣٠٧هـ) ، **مسند أبي يعلى**، ط،١، (تحقيق حسين سليم أسد)، دار المأمون، دمشق،١٩٨٤م.

- ابن يونس، عبد الرحمن بن احمد بن يونس، (ت٣٤٧هـ) **تاريخ ابن يونس المصري**، ط١، الكتب العلمية، بيروت ،١٤٢١هـ.

THE COMPANIONS WHO ARE MENTIONED ONLY BY AL-RUAYNI IN AL-JAMI AS COMPARED TO AL-ISABAH OF IBN HAJAR.

By

Issa Msabah Al-Bowareed

Supervisor

Dr.Mahmoud Rasheed, Prof

ABSTRACT

Many scholars wrote books about the Prophet's (PBUH) Companions (May Allah Be Pleased with Them). The most prominent book was *Al Jami'* by Al Ru'aini (died 632 AH). The names of all those, male or female, grown-up or young, who had the honour of being a Companion of the Prophet (PBUH) mentioned in historical, maghahzi (military campaigns), and tarajim (biographies) literatures were compiled in *Al Jami'*. Al Ru'aini's book, however, did not gain as much fame as did *Al Isabah* by Ibn Hajar (died 852 AH), and was not a reference to Ibn Hajar as well. Still, I have found that Ibn Hajar overlooked a number of Companions about whom Al Rua'ini wrote biographies.

This research furnishes solid evidence to establish the honourable companionship of these men to the Prophet (PBUH), in addition to determining the number of those Companions, whether or not they narrated Hadith. The research also aims at verifying who was a Companion and who was not whether they have biographies or narrations. The number of Companions whom Al Ru'aini wrote biographies about was (156). Thirty one were Companions of the prophet but were not narrators. Another (59) Companions narrated Hadith but no evidence to their Companionship to the Prophet (PBUH) could be found. Companions who had biographies but did not narrate Hadith

wer (66). The research, also, draws researchers' attention to the importance of referring to Ibn Hajar's *Al Isabah* as a biographical book on Companions. However, reference should be made to *Al Jami'* by Al Ru'aini.

It should be noted that not all individuals mentioned in the books about Companions were as such in fact. This is due to the fact that some authors tended to count individuals who lived at the time of the Prophet (PBUH). Establishing Companionship to the Prophet (PBUH) should follow the methodology set by scholars who studied narrators, and authentication of narrators should also be valid. This study follows the methodology

described as such.

Key Words:

Companions, Ranks, Study of Narrators, Invalidating of Narrators